



جامعة أكلي محمد أولحاج-البويرة -  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم الاعلام والاتصال



## دور منصة التواصل الاجتماعي " فيسبوك " في تفعيل نشاط المجتمع المدني في الجزائر

دراسة ميدانية لوجهة نظر طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محند أكلي أولحاج  
حول صفحة جمعية "ناس الخير" - البويرة-

مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة

إشراف الأستاذ:

أ. بوسبعين سعيد

إعداد الطالبتين

- عميري نوال
- ملوك ايمان

السنة الجامعية:

2024/ 2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر و تقدير

الحمد لله الذي جعل الحمد مفتاح رحمته، حمدا لك يا رب لجلال وجهك وعظيم سلطانك، سجدنا لك شاكرات مزيد فضلك وعظيم نعائمك على ما منحتنا من قوة لإتمام وتحمل عبء هذا المشوار.

نتقدم بفائق الشكر والامتنان والتقدير لأستاذنا المشرف الذي أفادنا طيلة انجاز هذا العمل الذي تكرم بالإشراف عليه وكان لنا خير موجه وناصح.  
جزيل الشكر لكل من ساهم في مساعدتنا حفظهم الله جميعا.

## إهداء

أهدي ثمرة عملي إلى الذي سرقتَه الحياة مني، أربي نور قلبي اللهم أنر قبره وهب له  
سعة ورحمة لا يرى لها نهاية، وهب لمضجعه طيبا وظلمته نورا ولذنوبه غفرانا وزده  
احسانا فوق احسانه واجعل الجنة مسكنه.

والى التي ربنتي وحملتني وهنا على وهن أُمي جنتي ونعمتي وسعادتي حفظك الله  
ورعاك.

ولسندي في الحياة أختي صافية وأخي رشيد اللهم احفظهم بعينك التي لا تنام وأبعد  
عنهم كل سوء.

والى التي تقاسمت معها جهد العمل صديقتي إيمان الداعمة لي في كل الأوقات  
والمواقف.

وأطيب التحيات لكل من ساعدني من قريب ومن بعيد.

## إهداء

أهدي تخرجي ونجاحي إلى تلك الإنسانية العظيمة التي لطالما تمنيت أن تقر عينها برؤيتي في يوم كهذا إلى التي تسودها التراب قبل أن تتحقق أمنيتها كم تمنيت أن تكوني معي، إلى سر مناضلتي واجتهادي إلى أمي الحبيبة رحمها الله وأسكنها فسيح جناته.

إلى مثلي الأعلى بالصبر والقوة والنجاح، إلى من رأيت انعكاس نجاحي وفرحي بريقا في عينيه، أبي أدامك الله ورعاك لتكون منارة دائمة في حياتي.

إلى من بهم يشد ساعدي وتعلو هامتي هم سندي وركائز نجاحي إخوتي حمزة، محمد، إسلام، آية.

إلى التي وقفت إلى جانبي خطوة بخطوة اختي راضية.

إلى من كانت معي وهونت عليّ الطريق، إلى من تعبنا معا لتحقيق هذا النجاح، رفيقة الدرب نوال.

## فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات

شكر وتقدير

اهداء

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

ملخص الدراسة

مقدمة..... أ-ب

### الإطار المنهجي

الإشكالية..... 22

أهمية الدراسة..... 23

اهداف الدراسة..... 23

أسباب اختيار الموضوع..... 23-24

منهج وأدوات الدراسة..... 24-25

مجتمع البحث وعينة الدراسة..... 26

حدود الدراسة..... 27

تحديد المفاهيم..... 27-31

الدراسات السابقة..... 32-33

## الإطار النظري للدراسة

### الفصل الأول: واقع المجتمع المدني في الجزائر

#### المبحث الأول: ماهية المجتمع المدني

المطلب الأول: مفهوم المجتمع المدني ..... 38-35

المطلب الثاني: نشأة المجتمع المدني ..... 42-39

المطلب الثالث: الخصائص ووظائف المجتمع المدني ..... 49-43

#### المبحث الثاني: واقع المجتمع المدني في الجزائر

المطلب الأول: المحطات التاريخية للمجتمع ..... 51-50

#### المدني في الجزائر

المطلب الثاني: منزلة المجتمع المدني في الجزائر ..... 54-51

#### بين التحديات والازدهار

### الفصل الثاني: مدخل لمنصة التواصل الاجتماعي فيسبوك

#### المبحث الأول: مدخل مفاهيمي لمنصة التواصل الاجتماعي فيسبوك

المطلب الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي ونشأتها ..... 61-56

المطلب الثاني: مفهوم الفيسبوك ونشأته ..... 64-62

#### المبحث الثاني: خصائص وأهمية الفيسبوك

المطلب الأول: خصائص الفيسبوك ..... 66-65

المطلب الثاني: أهمية الفيسبوك ..... 69-67



## الفصل الثالث: اليات استخدام منصة الفيسبوك في تفعيل النشاط الجمعي

### المبحث الأول: تسخير موقع الفيسبوك للترويج للحملات الجمعية

المطلب الأول: استخدام فيسبوك للإعلان عن الفعاليات ..... 73-71  
والاحداث الجمعية

المطلب الثاني: استخدام فيسبوك لجمع التبرعات..... 74-73  
والدعم المالي للنشاط الجمعي

### المبحث الثاني: استخدام موقع الفيسبوك لتعزيز التواصل والتفاعل الجمعي مع المجتمع

المطلب الأول: استخدام الفيسبوك لتوعية المجتمع وتثقيفه حول أهداف الجمعية...76-75

المطلب الثاني: تعزيز التعاون والشراكات مع الجمعيات الأخرى عبر الفيسبوك...79-77

## الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

بطاقة فنية عن صفحة جمعية.....81

ناس الخير

تحليل بيانات الجداول.....123-82

نتائج الدراسة.....128-124

خاتمة.....131-130

قائمة المراجع والمصادر.....139-133

الملاحق

قائمة الجداول

## قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	الجدول 1: يبين توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	82
02	الجدول 02: يبين توزيع عينة الدراسة حسب السن	82
03	الجدول 03: يبين توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي	83
04	الجدول 04: يبين اذا كانت عينة الدراسة تمتلك حساب الفيسبوك	83
05	الجدول 05: يبين منذ متى انشأت عينة الدراسة حساب الفيسبوك	84
06	الجدول 06: يبين كيف يكون تصفح الفيسبوك	85
07	الجدول 07: يبين الانشطة التي تمارسها عينة الدراسة عند تصفح الفيسبوك	85
08	الجدول 8: يبين إذا كانت تتصادف عينة الدراسة بصفحات او مجموعات او حتى منشورات تتعلق بالمجتمع المدني	86
09	الجدول 9: يبين اذا سبق وشاركت عينة الدراسة في احدى الحملات الانسانية او الاجتماعية عبر الفيسبوك	87
10	الجدول 10: يبين تقييم نسبة تأثير الحملات المجتمعية عبر منصة الفيسبوك على متصفحها	88
11	الجدول 11: يوضح مساهمة الفيسبوك في زيادة تفاعل عينة الدراسة مع المجتمع المدني	89
12	الجدول 12: مساهمة الفيسبوك في تعزيز الوعي والمشاركة المجتمعية	89

91	الجدول 13: يوضح نظرة عينة الدراسة للعمل التطوعي	13
92	الجدول 14: يوضح انتماء عينة الدراسة الى جمعية ما	14
92	الجدول 15: يوضح مصادفة عينة الدراسة لصفحة ناس الخير من قبل	15
93	الجدول 16: يبين اذا كانت عينة الدراسة تعد من متابعي صفحة جمعية ناس الخير	16
94	الجدول 17: يبين اذا كانت تستخدم جمعية ناس الخير منصات التواصل الاجتماعي لتوعية المجتمع بأهمية العمل الجماعي	17
95	الجدول 18: يبين اذا كانت تقوم جمعية ناس الخير بنشر انشطتها على منصة الفيسبوك	18
95	الجدول 19: يبين إذا نجحت الجمعية في التسويق الاجتماعي للعمل التطوعي من خلال الاستعانة بالفيسبوك	19
96	الجدول 20: يبين اذا كان العمل الطوعي الالكتروني أكثر نجاحا من العمل التطوعي التقليدي في زيادة التفاعل	20
97	الجدول 21: يبين سبب لجوء جمعية ناس الخير للاستعانة بمنصة التواصل الاجتماعي	21
98	الجدول 22: يبين الأنشطة التي تشارك فيها على صفحة جمعية ناس الخير	22
99	الجدول 23: يبين تسهيل الفيسبوك على المتصفحين التواصل مع اعضاء جمعية ناس الخير	23
100	الجدول 24: يبين اذا كان الفيسبوك قد ساهم في زيادة فعالية الحملات التي تنظمها جمعية ناس الخير	24

101	الجدول 25: يبين اعتقاد راي عينة الدراسة نسبة نجاح الفيسبوك في جمع المتطوعين	25
102	الجدول 26: يبين مساهمة جمعية ناس الخير على الفيسبوك في التسجيع على المشاركة في البرامج الجمعوية	26
103	الجدول 27: يبين استخدام جمعية ناس الخير للفيسبوك يزيد من الوعي بأنشطتها وبرامجها	27
104	الجدول 28: يبين ملاحظة عينة الدراسة اذ كان هناك تحسن في تفاعل الافراد مع جمعية ناس الخير عبر الفايسبوك	28
106	الجدول 29: يبين تقييم نسبة تأثير الحملات المجتمعية عبر منصة الفيسبوك على متصفح الفيسبوك وفق متغير الجنس	29
107	الجدول 30: يبين تقييم نسبة تأثير الحملات المجتمعية عبر منصة الفيسبوك على متصفح الفيسبوك وفق متغير	30
108	الجدول 31: يبين مساهمة الفيسبوك في زيادة التفاعل مع المدني وفق متغير الجنس	31
109	الجدول 32: يبين مساهمة الفيسبوك في زيادة التفاعل مع المدني وفق متغير المستوى الدراسي	32
110	الجدول 33: يبين امكانية مساهمة الفيسبوك في تعزيز الوعي والمشاركة المجتمعية وفق متغير الجنس	33
111	الجدول 34: يبين امكانية مساهمة الفيسبوك في تعزيز الوعي والمشاركة المجتمعية وفق متغير المستوى الدراسي	34

112	الجدول 35: يبين إذا كانت جمعية ناس الخير تقوم بنشر انشطتها على منصة الفيسبوك حسب متغير الجنس	35
113	الجدول 36: يبين إذا كانت جمعية ناس الخير تقوم بنشر انشطتها على منصة الفيسبوك حسب متغير المستوى الدراسي	36
114	الجدول 37: يبين إذا نجحت جمعية ناس الخير في التسويق الاجتماعي للعمل التطوعي من خلال الاستعانة بالفيسبوك حسب متغير الجنس	37
115	الجدول 38: يبين إذا نجحت جمعية ناس الخير في التسويق الاجتماعي للعمل التطوعي من خلال الاستعانة بالفيسبوك حسب متغير المستوى التعليمي	38
116	الجدول 39: يبين سبب لجوء جمعية ناس الخير للاستعانة بمنصة الفيسبوك وفق متغير الجنس	39
117	الجدول 40: يبين سبب لجوء جمعية ناس الخير للاستعانة بمنصة الفيسبوك وفق متغير المستوى الدراسي	40
118	الجدول 41: يبين إذا كان الفيسبوك يسهل على المتصفحين التواصل مع أعضاء جمعية ناس الخير وفق متغير الجنس	41
119	الجدول 42: يبين إذا كان الفيسبوك يسهل على المتصفحين التواصل مع أعضاء جمعية ناس الخير وفق متغير المستوى الدراسي	42
120	الجدول 43: يبين رأي عينة الدراسة في نجاح الفيسبوك في جذب المتطوعين وتلقي المساعدات وفق متغير الجنس	43
121	الجدول 44: يبين رأي عينة الدراسة في نجاح الفيسبوك في جذب المتطوعين وتلقي المساعدات وفق متغير المستوى الدراسي	44

<b>122</b>	الجدول 45: يبين ملاحظة تحسن في تفاعل الافراد المستخدمين مع جمعية ناس الخير على الفيسبوك في الأونة الاخيرة وفق متغير الجنس	<b>45</b>
<b>123</b>	الجدول 46: يبين ملاحظة تحسن في تفاعل الافراد المستخدمين مع جمعية ناس الخير على الفيسبوك في الأونة الاخيرة وفق متغير المستوى التعليمي	<b>46</b>

## ملخص الدراسة:

تناولت دراستنا موضوع دور منصة التواصل الاجتماعي فيسبوك في تفعيل نشاط المجتمع المدني -دراسة ميدانية لوجهة نظر طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محند أكلي أولحاج حول صفحة جمعية "ناس الخير" - البويرة-.

حيث تهدف دراستنا الى محاولة ابراز فضل ودور الفيسبوك في تيسير عمل ونشاط المجتمع المدني باعتباره من أكثر مواقع التواصل استخداما في وقتنا الحالي.

وقد اعتمدنا في دراستنا على منهج تحليل مضمون وذلك لدراسة عينة عشوائية طبقية مكونة من 60 مفردة واتخذنا استمارة الاستبيان كأداة مساعدة حيث قمنا بتوزيع 60 استمارة على طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة محند أكلي اولحاج بولاية البويرة.

وقد توصلنا الى أهم النتائج التالية:

أوضحت الدراسة أن الحملات المجتمعية عبر الفيسبوك فعّالة بسبب التفاعل وزيادة الوعي بالقضايا المجتمعية.

-كشفت الدراسة أن الفيسبوك ساهم في تعزيز التفاعل مع المجتمع المدني من خلال حملات تقدم معلومات كافية حول قضاياها.

-بينت الدراسة أن جمعية ناس الخير تستخدم منصات التواصل الاجتماعي لزيادة الوعي بأهمية العمل الجمعي والخيري وتشجيع المشاركة في أنشطتها.

-أوضحت الدراسة أن الفيسبوك ساعد في زيادة فعالية حملات جمعية ناس الخير بفضل الوصول الواسع والإعلانات المدفوعة التي تزيد الوعي والدعم.

-كشفت الدراسة عن تحسن في تفاعل الأفراد مع جمعية ناس الخير عبر الفيسبوك من خلال نشر معلومات دقيقة وفعالة حول أنشطتها، وتعزيز التواصل مع المتبرعين والمهتمين، وتحسين استراتيجيات التسويق.



## ملخص الدراسة باللغة الفرنسية:

Notre étude a porté sur le rôle de la plateforme de médias sociaux Facebook dans l'activation de l'activité de la société civile – Une étude de terrain du point de vue des étudiants de la Faculté des Sciences Humaines et Sociales de l'Université Mohand Akli Oulhaj sur la page de l'Association « Nas Al Khair » – Bouira.

Notre étude vise à tenter de mettre en évidence la vertu et le rôle de Facebook dans la facilitation du travail et de l'activité de la société civile, car il s'agit de l'un des sites de communication les plus utilisés à l'heure actuelle.

Dans notre étude, nous nous sommes appuyés sur une approche d'étude de cas pour étudier un échantillon aléatoire de 60 individus. Nous avons utilisé le formulaire de questionnaire comme outil auxiliaire, car nous avons distribué 60 questionnaires aux étudiants de la Faculté des Sciences Humaines et Sociales de l'Université Mohand Akli Oulhadj, Etat de Bouira.

Nous avons atteint les résultats les plus importants suivants :

- Les campagnes communautaires sur Facebook augmentent l'interaction et la sensibilisation aux enjeux sociétaux.
- L'association Nas Al Khair utilise les médias sociaux pour éduquer le public sur le travail collectif et caritatif, en augmentant la participation à ses activités.
- Facebook améliore l'efficacité des campagnes de Nas Al Khair grâce à sa large portée et aux publicités payantes, renforçant la communication avec les donateurs et les parties intéressées.

المقدمة

في عصر التحول التكنولوجي والذي نعيشه يتجسد الابتكار كقوة دافعة تعيد تشكيل حياتنا اليومية فلم تعد التكنولوجيا مجرد وسيلة للتقدم بل أصبحت جزءا من جوهره وتعكس مدى تأثيرها في مختلف جوانب الحياة بدءا من تسهيل التواصل وتحسين جودة الحياة اليومية بفضل التقنيات المتقدمة أصبح من الممكن للأفراد التواصل مع الآخرين بغض النظر عن بعد المسافات وتتخذ مواقع التواصل الاجتماعي دورا في تعزيز تلك العلاقات كونها تعد جسرا يربط بين البشر على مستوى العالم.

مع تفتي وسائل التواصل الاجتماعي شهدنا تحولا في الشكل الذي نتفاعل به مع المعلومات فباتت هذه الوسائل تجمع بين التكنولوجيا والتواصل البشري بطرق مدهشة حيث تمكن الافراد من التواصل والتفاعل بسرعة وسهولة على بعد اميال او في نفس المجتمع لتخلق تجارب اجتماعية فريدة

ويأتي هنا استخدام الجمعيات لوسائل التواصل الاجتماعي كأداة فعالة للتوعية والتفاعل مع افراد المجتمع فهي تساهم في نشر رسائلها وأهدافها بشكل فعال وتشجع على المشاركة الفعالة من خلال حملات التوعية وجمع التبرعات ومع ذلك يأتي هذا التفاعل مع تحدياته وفرصه ففي بعض الأحيان تمنحنا منصات التواصل الاجتماعي قدرة فريدة على التواصل وجب التعامل بحذر مع قوانين الخصوصية وتأثيراتها الاجتماعية يجب على الجمعيات استغلال الوسائل بشكل مستدام محققة التوازن بين التواصل الرقمية والفعالية الاجتماعية.

تشكل هاته الاخيرة تحديا مثيرا لتطوير افاق التفاعل والتأثير الاجتماعي اذ تقدم فرصا للجمعيات لتحقيق التغيير بشكل أعمق وباستغلالها بشكل ذكي يمكن ان تكون هاته الوسائل عاملا محفزا للتقدم والتغيير الاجتماعي الإيجابي.

وقد حاولنا من خلال دراستنا إبراز دور منصة التواصل الاجتماعي فيسبوك في تفعيل نشاط المجتمع المدني وقمنا دراسة ميدانية لوجهة نظر طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محند أكلي أولحاج حول صفحة جمعية "ناس الخير" بالبويرة.

وجاءت دراستنا قصد توضيح هذا الدور وفعالية منصة الفيسبوك حيث ساهمت بتعريف الجمعية واعطتها فرصة لإيصال أفكارها لشرائح المجتمع وسعت لنشر وتعزيز الوعي بالقضايا المجتمعية.

وهذا ما نسعى لمناقشته من خلال هذه الدراسة التي تشكلت في مقدمة وإطار منهجي وثلاث فصول نظرية بالإضافة إلى خاتمة، والإطار التطبيقي.

شمل الإطار المنهجي على اشكالية الدراسة، تساؤلاتها، أهميتها، اهدافها، أسباب اختيار الموضوع، وحدود الدراسة وكذا حددنا مفاهيم الدراسة وعرضنا الدراسات السابقة، كما عرضنا المنهج الذي اعتمدناه في دراسة موضوع بحثنا وأدوات جمع البيانات وعينة الدراسة، وتعرضنا في الفصل الأول إلى مفهوم المجتمع المدني ونشأته إضافة إلى خصائصه ووظائفه، وواقع المجتمع المدني في الجزائر.

أما الفصل الثاني فكان حول مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تطرقنا إلى مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي ونشأتها، إضافة لمفهوم الفيسبوك ونشأته، وأخيرا خصائص وأهمية الفيسبوك.

وفيما يخص الفصل الثالث تناولنا فيه اليات استخدام منصة الفيسبوك في تفعيل النشاط الجمعي

حيث تطرقنا فيه لتسخير موقع الفيسبوك للترويج للحملات الجموعية، واستخدام موقع الفيسبوك لتعزيز التواصل والتفاعل الجمعي مع المجتمع.

والإطار التطبيقي اشتمل على بطاقة فنية حول صفحة جمعية ناس الخير البويرة، ثم تحليل وتفسير

إجابات المبحوثين بعد تفرغها وجمعها في جداول، وأخيرا خاتمة

الإطار المنهجي

### الإشكالية:

في ظل التطورات السريعة بعصرنا الحديث أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي لا غنى عنها في حياتنا اليومية وبرزت أهمية التقنيات الحديثة في تحول الطريقة التي نتفاعل بها مع بعضنا البعض كما صاحب التسارع التكنولوجي وترافق معه التأثير الكبير على السلوكيات الاجتماعية مما فتح بابا لاستكشاف تأثيرها على نشاطنا الجمعي والتفاعلات الاجتماعية، ولعبت تكنولوجيا الاتصال دورًا حيويًا في تعزيز العمل الجمعي عبر تيسير التواصل وتشجيع المشاركة المجتمعية. استخدمت وسائل التواصل الاجتماعي كأداة فعالة في هذا السياق، حيث ساهمت في تكوين مجتمعات افتراضية تسهم في نقل المعلومات وتشجيع التفاعل.

تمثل وسائل التواصل الاجتماعي وبالأخص فيسبوك منصة لتوسيع دائرة التحسيس بالقضايا الاجتماعية والبيئية، كما أنها تمكن الأفراد والمنظمات الخيرية من التواصل بفعالية مع جمهور أوسع. يمكن أيضًا تنظيم الفعاليات الجموعية وجمع التبرعات عبر هذه الوسائل، وأصبح من الممكن استخدام تقنيات مثل الواقع الافتراضي والواقع المعزز في تجربة العمل الجمعي، حيث يمكن للأفراد المشاركة عن بُعد والتفاعل بشكل أكثر واقعية.

وزاد التواصل الفعال عبر هاته المنصة من فرصة زيادة قدرة جمعية "ناس الخير" على تحقيق اهدافها وعزز الثقة بينها وبين وجمهورها، هذا التكامل بين تكنولوجيا الاتصال والعمل الجمعي يسهم في تحسين التواصل، تعزيز الوعي، وتعزيز التفاعل الاجتماعي بشكل أوسع، وبناء على ما سبق اتت هاته الدراسة للإجابة على التساؤل التالي:

**ما هو دور منصة الفيسبوك في تفعيل النشاط الخيري لجمعية "ناس الخير" في الجزائر؟**

ولنبسط دراستنا قمنا بطرح التساؤلات الفرعية الآتية:

- ما هو الدور الذي بات يلعبه الفيسبوك في تفعيل دور المجتمع المدني؟
- ماهي الاسباب الشائعة التي دفعت جمعية ناس الخير للاستعانة بمنصات التواصل الاجتماعي؟
- هل استخدام جمعية "ناس الخير" للفيسبوك ساهم في تحسين ادائها؟

### أهمية الدراسة:

تعد وسائل التواصل الاجتماعي جسرا حيويا يربط بين افراد المجتمع المدني حيث تمكنهم من التواصل والتعبير عن أفكارهم بسهولة، وتعزز تفاعلهم مع القضايا الاجتماعية وتشجعهم على المشاركة الفعالة في النشاطات المجتمعية. وعليه تصب أهمية دراستنا في النقاط التالية:

- مكانة ودور منصة الفيسبوك في تسهيل نشاط المجتمع المدني وابرار اثار العمل الجمعي.
- اهمية المجتمع المدني في غرس ثقافته والاسهامات التي حققها من خلال منصات التواصل الاجتماعي.
- الكشف عن فعالية الفيسبوك في التعريف بالقضايا الاجتماعية التي يتناولها المجتمع المدني.

### أهداف الدراسة:

لا تختلف دراستنا عن باقي الدراسات التي تسعى دوما لتحقيق نتائج محددة، وتتحصر أهداف الدراسة في هذا البحث فيما يلي:

- محاولة إبراز فضل ودور منصة الفيسبوك في تيسير وتفعيل عمل ونشاط المجتمع المدني.
- الوقوف على كيفية استخدام المجتمع المدني لمنصة الفيسبوك.
- معرفة مدى تأثير المجتمع المدني على الجمهور من خلال القضايا والحالات المنشورة على منصات التواصل الاجتماعي.

### أسباب اختيار الموضوع:

عادة ما يختار الباحث موضوع دراسته بناءا على مجموعة من الاعتبارات، ومن الاسباب التي جعلتنا نهتم بهذا الموضوع ونقوم بدراسته:

- أسباب ذاتية:
- الميول الشخصي لمعرفة فضل الفيسبوك في تفعيل نشاط المجتمع المدني، وكذلك متابعة الموضوع والرغبة بإجراء دراسة حالة صفحة الجمعية.
- التجربة الذاتية في اعتماد الفيسبوك كوسيلة للتعريف بالقضايا.

- الرغبة في معرفة كيفية استخدام المجتمع المدني لموقع الفيسبوك ومعرفة مدى التفاعل مع ما ينشر فيه.
  - أسباب موضوعية:
  - محاولة التعرف على أهمية منصة الفيسبوك وأهمية اعتمادها كوسيلة اتصالية فعالة من قبل المجتمع المدني.
  - ظهور جمعيات عدة ناشطة على منصات ومواقع التواصل الاجتماعي.
  - كثرة الاستخدام الهائل لمنصة الفيسبوك ومحاولة التعرف على تأثيرها في جذب الانتباه نحو قضايا المجتمع المدني.
- منهج وأدوات الدراسة:**

### منهج الدراسة:

اخترنا منهج تحليل المضمون الذي يتيح لنا فهم مضمون الرسائل والمحتوى المقدم على منصة التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، لدراسة دور هذه المنصة في تفعيل نشاط المجتمع المدني، مع تحليل حالة صفحة جمعية "ناس الخير" من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محند أكلي أولحاج- البويرة. يوفر هذا المنهج إمكانية دراسة النصوص والمحتوى الذي يتم تداوله على المنصة بشكل عميق، مما يسمح بفهم الرسائل والمعاني التي تُقدّم للمجتمع. من خلال تحليل المضمون، يمكننا تحديد الأنماط والاتجاهات في المحتوى المنشور على صفحة "ناس الخير" واستخلاص الاستراتيجيات المستخدمة لتحفيز المشاركة المجتمعية. يعتبر هذا المنهج مفيداً لفهم كيفية تأثير المحتوى على الجمهور ويُوفر رؤى أعمق حول الطرق التي يتم بها تفعيل النشاط المدني. كما يمكننا منهج تحليل المضمون من جمع بيانات دقيقة ومفصلة حول النصوص والصور والمقاطع الفيديو المنشورة، مما يساعد في بناء فهم شامل للدور الفعال الذي تلعبه منصة "فيسبوك" في تحفيز المشاركة المجتمعية. هذه العوامل تجعل من منهج تحليل المضمون اختياراً مناسباً وفعالاً لتحقيق أهداف دراستنا.

### أداة الدراسة:

قمنا باختيار الاستبيان كأداة لدراسة موضوع بحثنا «دور منصة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" في تفعيل نشاط المجتمع المدني، لدراسة وجهة نظر طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محند أكلي أولحاج حول صفحة جمعية "ناس الخير" - البويرة-».



تم توزيع استبيانات ورقية على الطلبة لجمع آرائهم وتقييمهم لدور منصة فيسبوك في تعزيز نشاط المجتمع المدني، وذلك من خلال تحليل تفاعلهم مع صفحة جمعية "ناس الخير" على المنصة، وتقييم مدى تأثير هذه التفاعلات على مشاركتهم في الأنشطة والمبادرات المجتمعية التي تقدمها الجمعية.

حيث قمنا بتصميم استبيان شامل يتضمن ثلاثة محاور رئيسية:

**المحور الأول:** دور الفيسبوك في تعزيز نشاط المجتمع المدني:

- تناول هذا المحور كيفية استخدام الفيسبوك لتعزيز الوعي والمشاركة في أنشطة المجتمع المدني.
- شمل أسئلة حول استخدام الطلبة للفيسبوك ودور هذا الأخير في الأنشطة المدنية وقدرته على نشر المعلومات.

**المحور الثاني:** استخدام جمعية ناس الخير لمنصات التواصل الاجتماعي:

- ركز هذا المحور على كيفية استخدام جمعية "ناس الخير" لمنصات التواصل الاجتماعي.
- تضمنت الأسئلة تقييم مدى فعالية هذه المواقع من وجهة نظر الطلبة.

**المحور الثالث:** مساهمة الفيسبوك في تحسين أداء جمعية ناس الخير:

- استهدف هذا المحور قياس مدى تأثير استخدام الفيسبوك على تحسين أداء الجمعية في تنفيذ برامجها وتحقيق أهدافها.
  - شمل الاستبيان أسئلة حول كيفية تأثير الفيسبوك على كفاءة التواصل والتنظيم وتحقيق الأهداف المجتمعية للجمعية.
- هذه الأسئلة والمحاور تساعد في فهم العلاقة بين منصة فيسبوك ونشاط المجتمع المدني ومساهمتها في تعزيز أداء جمعية "ناس الخير".

### مجتمع البحث وعينة الدراسة:

#### مجتمع البحث:

مجتمع البحث هو الوحدة الكاملة للأشخاص الذين تضعهم في اعتبارك لبحثك.<sup>1</sup>

ويتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في:

جميع طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة أكلي محند أولحاج بالبويرة، لضمان تمثيل جميع الفئات داخل هذا المجتمع.

#### عينة الدراسة:

العينة هي مجموعة من وحدات المعاينة تخضع الدراسة التحليلية أو الميدانية، ويجب أن تكون

ممثلة تمثيلاً صادقاً ومتكافئاً مع المجتمع الأصلي ويمكن تصميم نتائجها عليه.<sup>2</sup>

هناك عدة أنواع من العينات يمكن استخدامها بناءً على طبيعة الدراسة وأهدافها، وفي دراستنا

استخدمنا "العينة العشوائية الطبقية"، حيث تم تقسيم مجتمع البحث إلى طبقات بناءً على المستوى الدراسي. من كل طبقة، تم اختيار عينة عشوائية لضمان تمثيل شامل لمختلف الفئات. هذا النهج يضمن أن تكون العينة ممثلة بشكل جيد لجميع الفئات داخل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، مما يعزز من دقة النتائج وإمكانية تعميمها على المجتمع الكلي.

وعليه اخترنا عينة تتكون من 60 مفردة وقد قمنا بتوزيع الاستبيان على المفردات في نهاية شهر

ماي 2024 على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة أكلي محند أولحاج بالبويرة.

---

<sup>1</sup>-موقع انترنت، مجتمع الدراسة: الخصائص وتقنيات أخذ العينات، <https://www.questionpro.com>، اطلع عليه

يوم 26 ماي 2024، 00:52.

<sup>2</sup>-سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 2019، الأردن - عمان، ص 85.

### حدود الدراسة:

#### الحدود المكانية:

تقتصر هذه الدراسة على طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة أكلي محند أولحاج، ويتمحور مجال الدراسة حول استخدام منصة فيسبوك كوسيلة لتفعيل نشاط المجتمع المدني، وذلك من خلال دراسة ميدانية حول جمعية "ناس الخير".

وقد تناولنا الدراسة بمنطقة جغرافية تتمثل في جامعة البويرة.

#### الحدود الزمانية:

الدراسة محددة من بداية أبريل 2024 إلى جوان 2024.

#### تحديد مفاهيم الدراسة:

##### أ- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

تُعد مواقع التواصل الاجتماعي منصات ويب توفر للمستخدمين مجموعة متنوعة من الخدمات مثل المحادثة الفورية، الرسائل الخاصة، البريد الإلكتروني، الفيديو، التدوين، ومشاركة الملفات. من الواضح أن هذه الشبكات الاجتماعية أحدثت تغييرات كبيرة في كيفية التواصل والتفاعل بين الأفراد والمجتمعات، وتبادل المعلومات. تجمع هذه الشبكات ملايين المستخدمين في الوقت الحالي، وتنقسم حسب الأغراض، فهناك شبكات تجمع أصدقاء الدراسة، وأخرى تجمع أصدقاء العمل، بالإضافة إلى شبكات التدوينات المصغرة. من أشهر الشبكات الاجتماعية الحالية: فيسبوك، ماي سبايس، تويتر، وهاي فايف.<sup>3</sup>

##### التعريف الاجرائي:

وسائل التواصل الاجتماعي عبارة عن منصات الكترونية، انظمة وخدمات تسمح للمستخدمين التفاعل فيما بينهم وتتيح لهم فرصة تبادل المعلومات والمحتويات.

<sup>3</sup> -موقع انترنت، خدمة\_الشبكة\_الاجتماعية <http://ar.wikipedia.org/wiki>،اطلع عليه يوم 26 ماي 2024،

تشمل منصات التواصل الاجتماعي الشهيرة منصات مثل فيسبوك، تويتر، انستغرام، واتساب...

### ب-تعريف المجتمع المدني:

لغة:

المُجْتَمَع: كلمة أصلها الاسم (مُجْتَمَعٌ) في صورة مفرد مذكر وجذرها (جمع) وجذعها (مجتمع) وتحليلها (ال + مجتمع)

المجتمع المدني (المعجم عربي عامة)

(مع) مؤسّسات المجتمع المستقلّة عن سلطة الدّولة التي تقوم العلاقات بينها على أساس رابطة اختيارية...<sup>4</sup>

اصطلاحاً:

يُعتبر المجتمع المدني مجموعة المنظمات غير الربحية وغير الحكومية، التي تكون مستقلة تماماً عن السلطة السياسية، والتي تم تأسيسها من قبل أفراد أو جماعات مهتمة بالطابع الإنساني. يشمل المجتمع المدني بشكل عام المنظمات الخيرية، النقابات العمالية، النقابات المهنية، مؤسسات العمل الخيري، المنظمات الخاصة بحقوق الإنسان، النوادي الرياضية، جماعات الرفق بالحيوان، والجماعات المكونة من السكان المحليين.<sup>5</sup>

يعتبره وايت جوردون بأنه كيان وسطي يقع بين الدولة والأسرة، يتكون من منظمات منفصلة عن الدولة وتتمتع باستقلال ذاتي في علاقاتها معها، وتشكل طوعاً من قبل أفراد يسعون لحماية مصالح أو قيم معينة. ويشير تقرير اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) إلى المجتمع المدني بوصفه مجموعة من التنظيمات التطوعية الحرة التي تشغل المجال العام بين الأسرة والدولة، بهدف تحقيق مصالح

<sup>4</sup>-موقع انترنت، المجتمع المدني <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/>، اطلع عليه يوم 27 ماي 2024، 12:54.

<sup>5</sup>-موقع انترنت، لُمحة عن المُجْتَمَع المدنيّ وألياته <https://jamaity.org>، بولارس هاناء، من 4 سنوات ، اطلع عليه يوم 26 ماي 2024، 01:49.

أفرادها أو منافع جماعية، ملتزمة في ذلك بقيم غير حكومية. يشمل ذلك الأحزاب، النقابات العمالية، المعاهد، الجامعات المهنية، التجمعات الاجتماعية والدينية، والصحافة.<sup>6</sup>

### التعريف الاجرائي:

عبارة عن مجموعة من المنظمات والمؤسسات الغير حكومية تعمل بشكل مستقل عن الحكومة لتحقيق اهداف تصب في مصلحة المجتمع.

### ج- تعريف الفيسبوك:

الفيسبوك هو منصة للتواصل الاجتماعي تتيح للمستخدمين التواصل مع الآخرين في أي مكان في العالم، طالما لديهم حساب على المنصة. يوفر الفيسبوك وسيلة اتصال سهلة عبر الإنترنت دون الحاجة لاستخدام الوسائل التقليدية مثل الهواتف الأرضية أو البريد العادي. كل ما يتطلبه الأمر هو فتح تطبيق الفيسبوك على جهاز الكمبيوتر أو الهاتف الذكي الخاص بالمستخدم والبدء بالتواصل مع الآخرين.<sup>7</sup>

عُرف "فيس بوك" (Facebook) في أوروبا، ويشير إلى دفتر ورقي يحتوي على صور ومعلومات الأفراد في جامعة معينة أو مجموعة، ومن هنا جاءت تسمية الموقع. هذه الطريقة شائعة لتعريف الأشخاص ببعضهم البعض، خاصة في الجامعات الأجنبية، حيث يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر للتعرف على المزيد عن الطلبة الموجودين في نفس الكلية.

يُعد الفيسبوك الآن من أكبر وأشهر المواقع العالمية المتخصصة في العلاقات الاجتماعية والتعارف وبناء الصداقات. التسجيل في الموقع مجاني وسهل، مما يجعله متاحاً للجميع. كما أصبح الفيسبوك أداة إعلامية ضخمة يستخدمها الكثيرون لتنفيذ حملات إعلانية أو ترويج منتجات معينة، وهو منبر للتسويق وواحد من أكبر الأحداث التي يمكن الاستفادة منها عبر الإنترنت.<sup>8</sup>

<sup>6</sup>-جمال كانون، دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم وترقية أداء منظمات المجتمع المدني في الجزائر دراسة ميدانية لعينة من الجمعيات بولاية ورقلة نموذجاً، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم تخصص علم الاجتماع السياسي، جامعة الجزائر، ص 19.

<sup>7</sup>-موقع انترنت، إيجابيات وسلبيات الفيس بوك <https://mawdoo3.com>، تمت الكتابة بواسطة: دعاء الدغيم، آخر تحديث: 19 ديسمبر 2020، 16:08، أطلع عليه يوم 26 ماي 2024، 01:12.

<sup>8</sup>-وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيس بوك على المجتمع، فهرسة المكتبة الوطنية اثناء النشر - السودان، الطبعة الأولى 2011، ص12.

### التعريف الاجرائي:

الفيسبوك هو موقع الكتروني، متاح عبر الانترنت، يسمح للمستخدمين بإنشاء ملفات شخصية، ومشاركة محتويات كصور ومقاطع فيديو مع اصدقاء، كما يتم استخدام الفيسبوك للتفاعل مع المحتويات من خلال التعليق عليها ومشاركتها والا عجابات.

### د- تعريف الجمعية:

لغة:

جَمْعِيَّة: (اسم)

الجمع: جمعيات

جَمْعِيَّةٌ: جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَفْرَادِ يَنْتَظِمُونَ فِي عَمَلٍ جَمَاعِيٍّ مُشْتَرِكٍ حَسَبَ قَانُونٍ دَاخِلِيٍّ لِهَدَفٍ وَمَقْصَدٍ مُعَيَّنِينَ  
جَمْعِيَّةٌ رِيَاضِيَّةٌ جَمْعِيَّةٌ ثَقَافِيَّةٌ جَمْعِيَّةٌ فَنِّيَّةٌ جَمْعِيَّةٌ خَيْرِيَّةٌ

الجمعية البشرية: المجتمع البشري، الجمعية العامة للأمم المتحدة: أحد أجهزة الأمم المتحدة في نيويورك، وتتكون من ممثلي جميع الدول الأعضاء ومهمتها تقديم التوصيات والمبادئ الأساسية لحفظ السلام والأمن العالميين،

جَمْعِيَّةُ حَقُوقِ الْإِنْسَانِ: رَابِطَةٌ تَحَدِّدُ لِنَفْسِهَا الدِّفَاعَ عَنِ حَقُوقِ الْإِنْسَانِ فِي الْعَالَمِ،

جَمْعِيَّةٌ خَيْرِيَّةٌ: جَمْعِيَّةٌ غَايَتُهَا الْقِيَامُ بِمُسَاعَدَةِ الْمَحْتَاجِينَ دُونَ مَقَابِلٍ أَوْ بِمَقَابِلِ زَهِيدٍ، جَمْعِيَّةٌ عُمُومِيَّةٌ:  
اجتماع أعضاء هيئة شرعية أو فئة من الناس مدعويين قانونياً للتداول معاً في أمور خاصة أو عامة  
جمعية تأسيسية: مجموعة من الأفراد تنشئ شركة أو اتحاداً.<sup>9</sup>

<sup>9</sup>-موقع انترنت، تعريف و معنى جمعية في معجم المعاني الجامع - معجم عربي

<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/>، اطلع عليه يوم 27 ماي 2024، 17:02

وصفها الأستاذ حسن ملحم بأنها اتفاق دائم بين عدة أفراد يكرسون معرفتهم أو أنشطتهم لخدمة هدف لا يتضمن تحقيق الربح المادي. كما تعرف أيضاً بأنها مجموعات اجتماعية منظمة وفعالة، تعمل بشكل تطوعي وبدون أهداف ربحية لتحقيق أهداف عامة، وتستند إلى مبادئ الحكم الرشيد في إطار قانوني يضمن الشفافية وحرية التشكيل.<sup>10</sup>

### التعريف الاجرائي:

الجمعية هي هيكل تنظيمي يتكون من مجموعة يجتمعون بشكل منتظم لديهم هدف مشترك تعتمد الجمعية في تمويلها على التبرعات واشتراكات الأعضاء والأنشطة المدرة للدخل تسعى لتحقيق اهداف تصب في مصلحة المجتمع وتعتبر مؤسسة غير حكومية الا انها تخضع للمراقبة والمسائلة القانونية.

<sup>10</sup>-بن ناصر بوطيب، النظام القانوني للجمعيات في الجزائر قراءة نقدية في ضوء القانون 12/06، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص 254.

### الدراسات السابقة:

يعتبر عرض الدراسات السابقة خطوة منهجية مهمة في أي بحث علمي، فهي تشكل أرضية ينطلق منها الباحث للتعرف على ما كتب حول دراسته، وبعد مراجعة طويلة لما أتيح لنا من دراسات تخدم موضوع المجتمع المدني ومواقع التواصل الاجتماعي، وجدنا دراسات تناولت جانباً نظرياً لموضوعنا نذكر منها:

- **الدراسة الأولى:** بعنوان "الفيسبوك وعلاقته بتحفيز العمل التطوعي لدى الطالب الجامعي-دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية"، للطالبة ليندة بوكروب ومبارك عميرة، 2019-2020. كانت الإشكالية الرئيسية تتمحور على: هل توجد علاقة بين الفيسبوك وتحفيز العمل التطوعي لدى الطالب الجامعي؟

وتوصلوا من خلال دراستهم الى نتائج تمثلت في أن الفيسبوك يساعد الطلبة على التفاعل والتعرف على بعض المشكلات في المجتمع، وتفاعل الطلبة الجامعيين عبر صفحات الفيسبوك يزيد من رغبتهم في المشاركة في العمل التطوعي وتواصلهم عبر هذه الصفحات يساهم في قيامهم بأعمال تطوعية وبالتالي يمكن أن نقول إن الشباب الجامعيين يتحفز للقيام بالعمل التطوعي بواسطة صفحات ومنشورات على موقع الفيسبوك.

وكما ركزت هذه الدراسة على العلاقة بين فيسبوك والعمل التطوعي وتحفيز الفيسبوك لدى الطالب الجامعي، بينما ركزت دراستنا على محاولة إبراز دور منصة الفيسبوك لتسيير وتفعيل نشاط المجتمع المدني فقد اتفقنا في المتغيرين وهما الفيسبوك والعمل التطوعي، ومن خلال هذه الدراسة استفدنا الكثير من المضمون وذلك لتناول الدراستين تقريبا لنفس الموضوع وهو العمل الجماعي.

- **الدراسة الثانية:** دراسة بقال نسيم وعليش وسيلة بعنوان "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي " الفيسبوك" في استقطاب وتفعيل النشاط الجماعي-دراسة وضعية تحليلية على عينة من الشباب المنخرطين في جمعية "الفجر" بولاية تيزي وزو"، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال جامعة مولود المعمرى، 2020-2021.



وتهدف الدراسة إلى: كيف يساهم الفيسبوك في استقطاب وتفعيل النشاط الجمعي عمى مستوى

والية تيزي وزو؟

وقد استخدم الباحثين المنهج الوصفي التحليلي لمحاولة وصف ظاهرة استقطاب الالكتروني للانخراط في الجمعية، وقد اعتمدا على أداة الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين ومن خلال دراسة عينة من الأفراد العاملين مع جمعية الفجر النشطة على مستوى ولاية تيزي وزو ومن النتائج المتوصل إليها ان الطلبة يرون أن معظم افراد العينة ليسوا منخرطين في الجمعية المحلية.

ومعظم الجمعيات اكدت على أهمية توظيف مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك ضمن نشاطها الجمعي، حيث يساهم بشكل كبير في التعريف بنفسها، ومعظم افراد العينة تعتمد على الفيسبوك في عملها الجمعي.

كما هدفت هذه الدراسة الى كيفية مساهمة الفيسبوك في استقطاب وتفعيل النشاط الجمعي والكشف عن البعد الانساني لمواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك بينما هدفت دراستنا لمعرفة مدى تأثير المجتمع المدني على الجمهور من خلال قضايا والحالات المنشورة على منصات التواصل الاجتماعي. اختلفت هذه الدراسات في الاشكالية المراد دراستها والمنهج والعينة حيث اعتمدا على الشباب المنخرطين في جمعية بينما نحن قمنا بالدراسة على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

## الفصل الأول

واقع المجتمع المدني في الجزائر

## المبحث الأول: ماهية المجتمع المدني

## المطلب الأول: مفهوم المجتمع المدني

يعرف مصطلح المجتمع المدني بأنه يشمل كل أنواع الأنشطة التطوعية والخيرية، التي تنظمها جماعة تهدف لخدمة مصالح، قيم، وتحقيق أهداف مشتركة. وتشمل هذه الأنشطة تقديم الخدمات، دعم التعليم المستقل، والتأثير على السياسات العامة. على سبيل المثال، في سياق التأثير على السياسات، يمكن للمواطنين التجمع خارج إطار العمل الحكومي لنشر المعلومات عن السياسات، ممارسة الضغط بشأنها، أو تعزيزها من خلال معاقبة صانعي السياسات أو مكافأتهم.<sup>1</sup>

رأى كارل ماركس أن المجتمع المدني عبارة عن ساحة منافسة اقتصادية وصراع طبقي كما يُعد استغلالاً من البرجوازية للبروليتارية. وتشير أفكار ماركس إلى أن الدولة تستغل المجتمع المدني لتعزيز سلطتها ودعم الرأسمالية وخدمة مصالحها.<sup>2</sup>

قدم ستيفن فيش Steven Fish تعريفاً للمجتمع المدني حيث يقول: أن مفهومي للمجتمع المدني هو أنه مقيد على نحو معقول إنه يستبعد الجماعات والاتحادات المتعصبة والتي تسعى إلى السيطرة على الدولة وحكمها، كما يركز على الاستقلالية، مستثنياً المجموعات التي تتداخل مع الدولة. يتضمن ذلك الاتحادات الطوعية التي تعمل ضمن النطاق العام، بينما يستبعد المجموعات التي تكون ضيقة الأفق أو تعتمد على معايير انتسابية أساسية. تشمل هذه المجموعات الأحزاب السياسية في الأنظمة الحزبية التنافسية، اتحادات العمال، مجموعات المصالح، والعديد من أنواع المنظمات الطوعية الأخرى، حتى تلك التي لا تتبنى أهداف الليبرالية أو لا تتمتع بحكم داخلي ديمقراطي.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - موسوعة ويكيبيديا، مجتمع مدني <https://ar.wikipedia.org>، اطلع عليه يوم 24 ماي 2024، 21:30.

<sup>2</sup> - أميرة عادل، مداخل مفهوم المجتمع المدني وخصائصه وتطور وظائفه، المجلد الثاني عشر، العدد الثاني 2021، ص161.

<sup>3</sup> - العيدي صونية، المجتمع المدني... الديمقراطية والمواطنة، "جدلية المفهوم والممارسة"، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، العددان الثاني والثالث، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2008، ص4.

وتاريخياً، كان مفهوم المجتمع المدني موجوداً منذ أيام أرسطو، حيث كان يشير إلى المواطنين الذين يرتبطون برباط المواطنة. أما في العصر الحالي، فإن التفسير المعاصر للمجتمع المدني يتمثل في مجموع القيم المشتركة، وهو ما يُعتبر رأس المال الاجتماعي.<sup>1</sup>

في تطور المفهوم كمصطلح شائع، يُقصد بالمجتمع المدني المؤسسات المدنية المجتمعية. إذا كان المفهوم يشير إلى المنظمات والجمعيات والاتحادات التي تعمل خارج نطاق الدولة والاقتصاد، فإن هذا التصور قد تم الوصول إليه من خلال مبادئ الديمقراطية وحقوق المواطن.<sup>2</sup>

ويصف معهد كاتو "cato" في واشنطن العاصمة المجتمع المدني على أنه يهدف في الأساس إلى تقليل دور السياسة في المجتمع، ويسعى لتعزيز الأسواق الحرة وتوسيع نطاق الحرية الديمقراطية. بينما يصف الكاتب الأمريكي جيريمي ريفكن "Jeremy Refkin" المجتمع المدني بأنه أملنا الأخير، ويعتبر السياسيون من حزب العمال الجديد في الأمم المتحدة أنه ركن مركزي لمشروع جديد يهدف إلى تعزيز تماسك المجتمع لمواجهة التحديات الناجمة عن الأسواق العالمية المتغيرة.<sup>3</sup>

يمكن القول ان المجتمع المدني يُعتبر مجتمعاً يهدف إلى بناء الديمقراطية، حيث يتبنى دلالات أيديولوجية تستند إلى الرؤية الليبرالية التي تربط بين وجوده وبين الديمقراطية. يجسد المجتمع المدني قيماً سلوكية تتمثل في الاعتراف بالتعددية والاختلاف، والاحترام لحقوق الآخرين في بناء الأطر المؤسسية والمنظمات السياسية التي تحقق مصالحهم. وتتضمن هذه القيم أيضاً الالتزام بحل الخلافات بشكل سلمي وبالطرق الديمقراطية.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - مصطفى المصمودي، المجتمع المدني العربي في زمن الثورة الرقمية، دار البستان للنشر، مركز إفادة، 2005، ص16.

<sup>2</sup> - بشارة، عزمي، "المجتمع المدني دراسة نقدية مع الإشارة إلى المجتمع المدني العربي"، ط3، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2008، ص48.

<sup>3</sup> - مايكل إدواردز، ترجمة عبد الرحمن عبد القادر شاهين، المجتمع المدني النظرية والممارسة، إعداد المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، طبعة الأولى 2015، بيروت، ص18-19.

<sup>4</sup> - محمد أحمد علي مفتي، مفهوم المجتمع المدني والدولة المدنية، دراسة تحليلية نقدية 1425هـ، مكتب البيان، الرياض، ص17.

وفي تعريف آخر لطلعت مصطفى السيروجي يعرف المجتمع المدني على أنه مجموعة من المنظمات والمنظمات الأهلية والشعبية والطائفية، مهما اختلفت وتتنوع أهدافها اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية أو ثقافية، هذه المنظمات تعمل بشكل مستقل عن سلطة الدولة، ولها استقلاليتها الخاصة وتعتمد على المشاركة بكل حرية وتطوعية. لها بنيتها التنظيمية الخاص بها وهيكلها إداري متحرر، مع القدرة على المشاركة الفعالة في اتخاذ القرارات. لتعزيز فعالية المجتمع المدني وتنشيطه، يتطلب ذلك إحداث تغيير مؤسسي يلبي مطالب هذه المؤسسات ويمكنها من القيام بالدور المتوقع منها في المساهمة الفعالة في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية.<sup>1</sup>

ومن تعاريف المجتمع المدني يأتي التعريف التالي بأنه مجموعة منظمات تطوعية حرة والتي تعمل في الفراغ بين الأسرة والدولة، تنشأ هذه المنظمات لتحقيق مصالح أفرادها، أو لتقديم خدمات للمواطنين، أو لممارسة أنشطة إنسانية متنوعة. تلتزم هذه المنظمات بقيم ومعايير الاحترام والتراضي والتسامح والمشاركة، وتؤمن بإدارة الاختلاف والتنوع بشكل سلمي. يتألف المجتمع المدني من عدة مقومات أساسية، منها أنه فعل إرادي حر أو تطوعي، وبالتالي لا يمكن للمجتمع المدني القائم على الإكسار أو القسر. يتشكل المجتمع المدني من خلال منظمات متنوعة، ويقبل التنوع والاختلاف بين الأفراد، ولا يسعى للسيطرة على السلطة.<sup>2</sup>

ويمكن القول ان المجتمع المدني هو عبارة عن تجمع لتنظيمات تطوعية غير تابعة للدولة والتي تعمل خارج نطاق الأسرة، بهدف تحقيق مصالح الأفراد، تقديم الخدمات للمجتمع، أو ممارسة أنشطة إنسانية. للمجتمع المدني عدة قيم يقوم عليها الاحترام، والتسامح، والتعاون، ويتميز بكونه فعل إرادي حر تطوعي.

<sup>1</sup> - سلمى كونددة، المجتمع المدني والعمل التطوعي في الجزائر، دراسة ميدانية على عينة من الجمعيات الخيرية بولاية سطيف، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه، فرع علم الاجتماع علم الاجتماع والاتصال والخدمة الاجتماعية، 2020، ص 17.

<sup>2</sup> - وائل السواح، سلسلة التربية المدنية -4- الديمقراطية، بيت المواطن للنشر والتوزيع الطبعة الأولى - 2014، دمشق، ص48.

تعتبر معظم المفاهيم التابعة في العلوم الاجتماعية، خاصة العلوم السياسية، من النظريات الكلاسيكية التي تم تطويرها عبر العصور. يتنوع تفسير مفهوم المجتمع المدني بحسب الاتجاهات الفكرية والمناهج البحثية. يمكن تصنيف مفهوم المجتمع المدني إلى ثلاثة مداخل رئيسية:

- مدخل الدولة: ينظر إلى المجتمع المدني على أنه مرادف للدولة، حيث يتمتع المواطنون بحقوق ويتحملون التزامات تجاه السلطة العامة، مما يعكس مفهوم العقد الاجتماعي.
  - مدخل الاقتصاد: يربط بين المجتمع المدني والاقتصاد، حيث يُعد المجتمع المدني ساحة للصراع الاقتصادي والطبقي، ووسيلة لتعزيز سلطة الدولة والرأسمالية.
  - مدخل المجتمعي: ينظر إلى المجتمع المدني على أنه كيان مستقل عن الدولة، يتمتع بالحرية والتنظيم الاجتماعي الذاتي، ويُعد منصة لتحقيق المصالح المشتركة.
- تطرح هذه المداخل وجهات نظر متنوعة حول المجتمع المدني وتأثيره على التنظيم الاجتماعي والسياسي.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - أميرة عادل أحمد، مداخل مفهوم المجتمع المدني وخصائصه وتطور وظائفه، مرجع سبق ذكره، ص 162-163-164.

## المطلب الثاني: نشأة المجتمع المدني

تطوّر مفهوم المجتمع المدني عبر التاريخ، حيث تأثر بالفلسفة اليونانية والفكر المسيحي في القرون الوسطى، مع تغيرات المجتمع والسياسة. بدأ هذا المفهوم في عصور النهضة والإصلاح، وازدهر في العصر الحديث مع تشكّل وتنامي الحريات المدنية والمؤسسات غير الحكومية.

في الأصل، كانت فكرة المجتمع المدني تعني مجموعة المواطنين الذين يرتبطون برباط المواطنة، أما اليوم، فإن المفهوم المعاصر للمجتمع المدني يتجلى في مجموعة القيم المشتركة التي تُشكّل رأس المال الاجتماعي.

يتألف المجتمع المدني من الأفراد والمنظمات الذين يبذلون جهودهم بدون هدف للربح، ويناضلون من أجل احترام القيم العالية وحقوق الإنسان والديمقراطية والقانون الدولي. يعملون بالاعتماد على الوسائل السلمية وباستقلال عن المصالح التجارية والسلط العمومية والأحزاب السياسية والبرامج الدينية.

ويسعى المجتمع المدني لتهيئة الرأي العام وتعميق الوعي الجماعي بالقضايا العامة وتعزيز التضامن الاجتماعي والمساواة بين الجنسين والتعددية الثقافية وسبل تحسين نوعية الحياة ونظافة المحيط وحماية الطبيعة ومشاركة المواطنين في الحياة السياسية.

ويمكن أن ينتسب إلى المجتمع المدني كل فرد يمارس نشاطه المهني في الإطار التربوي والعلمي والثقافي. وبالتالي، يتجاوز المجتمع المدني الجمعيات والتشكيلات الاجتماعية ليشمل كل الأطراف الفاعلة خارج النطاق الحكومي والقطاع التجاري، الذين يعملون على دعم المبادرات المبنية على التطوع والتآزر والتضامن.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - مصطفى المصمودي، المجتمع المدني العربي في زمن الثورة الرقمية، دار البستان للنشر، مركز افادة، 2005،

إذا في العصور الوسطى وما بعدها، تطوّر مفهوم المجتمع المدني تأثيراً بالفلسفة اليونانية والفكر المسيحي، حيث كان يعبر عن مجموع المواطنين المرتبطين برباط المواطنة. اليوم، يُفهم المجتمع المدني على أنه مجموعة من القيم المشتركة التي تُشكّل رأس المال الاجتماعي، ويتألف من الأفراد والمنظمات الذين يسعون لاحترام القيم وحقوق الإنسان والديمقراطية. يعمل المجتمع المدني بشكل مستقل عن المصالح التجارية والسلط العمومية، ويسعى لتعزيز الوعي الجماعي والتضامن الاجتماعي والمشاركة السياسية.

ومن وجهة نظر توماس هوبز أن الاجتماع البشري ينبع من حاجة الإنسان الطبيعية لحماية مصالحه في المجتمع، حيث يعتبر العيش بعزل عن الجماعة أمراً صعباً ومؤذيًا للإنسان. يعتبر هوبز أيضاً أن المجتمع المدني هو تجسيد لمفهوم العقد الاجتماعي، حيث يتم فيه انتقال مبدأ السيادة من السماء إلى الأرض، مما يعني أن شرعية الدولة تقوم على الاتفاق الاجتماعي بدلاً من الإرادة السماوية. ويعتبر المجتمع المدني اليوم من الأسس الأساسية للمجتمعات المتحضرة، حيث يلعب دوراً هاماً في إيجاد الحلول الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للمشكلات المعاصرة، بالإضافة إلى تعزيز الثقافات المتنوعة والوعي البيئي.<sup>1</sup>

منذ نشأته مصطلح المجتمع المدني، استُخدم مصطلح "السياسة" بتعدد استخداماته، حيث برز استخدامه الأول كتباين لمفهوم الطبيعة والمجتمع الطبيعي، مثل المجتمع الحيواني أو الأبوي أو التقليدي. نشأ هذا الاستخدام في سياق تحليل النمط التقليدي للمجتمع الإقطاعي أو الدولة ما بعد الإقطاعية، حيث أصبحت السياسة مفهوماً يعبر عن النشاط العقلي والمجتمعي للإنسان. ومن هذا المنطلق، ظهرت النظرية السياسية الحديثة كاستجابة لحاجة ملحة إلى فهم جديد يعكس النزعة نحو استكشاف ما يعرف بالسياسة المدنية، التي تعبر عن الطبيعة الحقيقية للإنسان ومجتمعه المدني، في مقابل الفترة الوسطى

<sup>1</sup> - غزالة زبير، المجتمع المدني في الجزائر، الجمعيات نموذجاً، مجلة التنمية البشرية، العدد 10، 2018، ص 255-



التي ارتبطت فيها السياسة بالدين أو الأرستقراطية، وتقتصر هيكلية المجتمعات ما قبل الحداثة على رجال الدين والكنيسة، وطبقة النبلاء والإقطاعيين، وعمامة الشعب.<sup>1</sup>

بمعنى آخر، يعكس مصطلح "السياسة المدنية" السعي لفهم العلاقة بين الحكومة والمواطن في المجتمعات المدنية، ويشير إلى السياسات والممارسات التي تنص على حقوق وواجبات المواطنين وتنظيم الحكم في إطار القانون والعدالة. في المجتمعات المدنية، يتم التركيز على مشاركة المواطنين في صنع القرار وتحقيق التوازن بين السلطات المختلفة، مما يعكس تطوراً نحو الديمقراطية والمشاركة المدنية.

المجتمع المدني هو المجال الذي تتجلى فيه الهيمنة الاجتماعية وأداتها - نسبة لمنظور غرامشي -، وهي المثقفون والثقافة، بينما يُعتبر المجتمع السياسي أو الدولة مكاناً للسيطرة المباشرة أو القيادة. يُعتبر المجتمع المدني مفهوماً نظرياً ينشأ مع ولادة المجتمعات البورجوازية والعلاقات الرأسمالية في القرنين السابع عشر والثامن عشر، ويعتبر أداة نظرية لا تُلمس بشكل تجريبي تاريخياً أو عملياً بالكامل.

على الرغم من انتشار المفهوم، فإن فهم تطوره التاريخي ومكوناته الفكرية ضروري لتحديد مكانته في المجتمعات المختلفة. وبالتالي، يتطلب الفهم الكامل لهذا المفهوم الاعتراف بتاريخه وأصوله الفكرية، بالإضافة إلى دراسة تطبيقاته في المجتمعات الأوروبية كمقدمة لفهم دوره في مجتمعاتنا الخاصة.<sup>2</sup>

ببساطة، المقصود هو أن المجتمع المدني هو المكان الذي تتجلى فيه السلطة الاجتماعية وأدواتها مثل الثقافة والمثقفين، بينما تعتبر الدولة أو المجتمع السياسي مكاناً للسيطرة المباشرة أو القيادة. يُعتبر المجتمع المدني مفهوماً نظرياً ينشأ مع ظهور المجتمعات البورجوازية والعلاقات الرأسمالية، ويعتبر أداة نظرية لا تُثبت بشكل تجريبي تاريخياً أو عملياً بالكامل.

<sup>1</sup> - حسام شحادة، سلسلة التربية المدنية -6- المجتمع المدني، بيت المواطن للنشر والتوزيع، دمشق، الطبعة الأولى 2015، ص 9.

<sup>2</sup> - غازي الصوراني، تطور مفهوم المجتمع المدني وأزمة المجتمع العربي، مركز دراسات الغد العربي، الطبعة الأولى 2004، فلسطين - غزة -، ص 21-22.

على الرغم من انتشار المفهوم، فإن فهم تطوره التاريخي ومكوناته الفكرية ضروري لتحديد مكانته في المجتمعات المختلفة. وبالتالي، يتطلب الفهم الكامل لهذا المفهوم الاعتراف بتاريخه وأصوله الفكرية، بالإضافة إلى دراسة تطبيقاته في المجتمعات الأوروبية كمقدمة لفهم دوره في مجتمعاتنا الخاصة.

المجتمع المدني يسعى إلى أن يكون أداة نظرية لتطوير السياسة على المستوى العالمي، ومن ثم على المستوى الوطني، كبديل للهيمنة الرأسمالية والقيم التي يفرضها السوق. ينطلق هذا المفهوم من السياق التاريخي والاجتماعي الذي نشأ فيه، وتجربة العلاقة بين المجتمع المدني والدولة في الغرب، التي أدت إلى تطوير نوع من التفاعل بينهما في المساهمة في مصالح الحضارة الغربية.

ففي البداية الأساس التاريخي لمفهوم المجتمع المدني يتمثل في مفهوم الحياة المدنية الحديثة والمعاصرة، حيث يشمل تمييز بين الإنسان الديني والإنسان المدني، مع استقلال الإنسان المدني عن الدين، مما يمثل بذرة التحرر السياسي. هذا التحرر يعني تحول الدين من المجال العام إلى القضايا الخاصة، ويعكس حقوق الإنسان وحياته في الحياة الواقعية داخل المجتمع المدني.

وتاليا يقوم المجتمع المدني على احترام حقوق الإنسان، والتي تتضمن الحقوق السياسية والمشاركة في الحياة السياسية. يعتمد المجتمع المدني على قيم الحرية الفردية والمسؤولية، ويعتبر مجتمعا قائما على القانون والنظام، ويعزز مفهوم الملكية الخاصة والحرية الفردية.

وتأتي بعدها بنية المجتمع المدني التي تتميز بتنوعها الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، وتعتمد على مفهوم المواطنة والمشاركة السياسية. ومن خلال التفاعل بين المجتمع المدني والدولة، يظهر المجتمع المدني كمجتمع للتنوع والتعدد والتناقض، مما يعكس الحياة الاجتماعية المعقدة والديناميات التاريخية.

وأخيرا أصول المجتمع المدني تعود إلى الحضارات القديمة في اليونان وروما والعرب، وتعكس وجوداً تاريخياً وثقافياً متنوعاً.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - حسام شحادة، مرجع سبق ذكره، ص 12-13.

## المطلب الثالث: الخصائص ووظائف المجتمع المدني

### أ- خصائص المجتمع المدني:

الخصائص التي يتميز بها المجتمع المدني تُعتبر معايير تُمكن من تحديد مدى تقدم وتطور مؤسساته، ويُمكن النظر إليها كمقاييس لفعاليتها. ومن بين هذه الخصائص:

#### - المقدرة على التكيف:

تعني قدرة المؤسسة على التأقلم مع التغيرات في البيئة التي تعمل فيها، حيث يعكس قدرة المؤسسة على التكيف مدى فعاليتها، فكلما كانت أكثر قدرة على التكيف، كانت أكثر فاعلية، بينما قد يؤدي الجمود إلى تقليل أهميتها وربما حتى إلى اندثارها. من بين أنواع التكيف:

- التأقلم الزمني: والذي يشير إلى قدرة المؤسسة على الاستمرار لفترة طويلة من الزمن، حيث يعكس طول البقاء للمؤسسة درجة فاعليتها واستدامتها.<sup>1</sup>
- التأقلم الجيلي: يمثل القدرة على تحمل التغيرات القيادية داخل المؤسسة، حيث يُظهر مدى قوة الهيكل التنظيمي والقيادي في تمكين الاستمرارية والتطور بصورة طبيعية عبر تبادل الأجيال في القيادة. هذا النوع من التكيف يُظهر القدرة على تولي الزعامة وتقديم الرؤية والاتجاهات الجديدة بصورة سلسلة وفعّالة، مما يضمن استمرارية المؤسسة وتفوقها على المستوى المؤسسي.
- التأقلم الوظيفي: يعبر عن مرونة الأنشطة والإجراءات داخل المؤسسة لتلبية متطلبات البيئة المتغيرة وتحقيق أهدافها بفعالية. يتضمن ذلك قدرة المؤسسة على تعديل أساليب العمل والتكنولوجيا المستخدمة وحتى هيكلها التنظيمي بما يتماشى مع التطورات والتحديات الجديدة التي تواجهها، مما يساعدها في البقاء والازدهار في بيئة متغيرة باستمرار.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- سلمى كونددة، المجتمع المدني والعمل التطوعي في الجزائر، مرجع سبق ذكره، ص64.

<sup>2</sup>- فضيلة عرابيية، المجتمع المدني وحماية البيئة، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاجتماعية، الجزائر،

2021-2022، ص 54.

- الاستقلالية:

تعني استقلالية تشكيلات المجتمع المدني أنها غير خاضعة لأي مؤسسة أو جماعة أو فرد، مما يمنع السيطرة عليها وتوجيه نشاطها وفق رؤية الجهة المسيطرة. هذا يعني أن مؤسسات المجتمع المدني يجب ألا تكون تابعة لأي جهة داخلية أو خارجية تفرض عليها آراء أو سياسات أو برامج. استقلالية المجتمع المدني تتيح له القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مستقلة والمحافظة على كيانه واستمراريتها. تتجلى هذه الاستقلالية في النقاط التالية:

- مستقل قانونياً: يتمثل في القواعد الدستورية والقانونية التي تحكم وتنظم نشاطها وتوفر لها الضمانات الكافية لحمايتها من السلطات الحاكمة. يعد هذا الجانب القانوني أحد أهم العوائق التي يواجهها المجتمع المدني العربي بسبب ما يُعرف بالاستبداد القانوني أو الحداثي، وعدم تجسيد أحكام القانون في الواقع. على الرغم من النصوص الدستورية التي تتضمن حرية التعبير، وسيادة الشعب، وحرية إنشاء الجمعيات، واستقلالية القضاء، إلا أن الواقع لا يعبر عن ذلك بسبب غياب سيادة القانون.

- مستقل من الناحية التنظيمية والإدارية: يشير إلى مدى استقلال تنظيمات المجتمع المدني في إدارة شؤونها واتخاذ قراراتها واختيار قياداتها بعيداً عن تدخل الدولة وتوجيهها وضغطها.<sup>1</sup>

- مستقل مالياً: يتجسد في قدرة التنظيم على الاعتماد على موارده الذاتية لتمويل نشاطاته وتحديد مصادر التمويل الخارجية. يعتبر التأسيس الاقتصادي أحد أهم عناصر الاستقلالية.

- المساهمة الاجتماعية:

يلعب المجتمع المدني أدواراً متميزة في المجتمع تختلف عن تلك التي تؤديها المؤسسات الرسمية والتقليدية. هذه التنظيمات تعمل باستقلالية عن السلطة وهيمنة الدولة وتؤدي أدوارها في سياقات اجتماعية تشير إلى علاقات التضامن والتماسك أو الصراع والتناقض الاجتماعي.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - فضيلة عرابية، مرجع سبق ذكره، ص 54-55.

<sup>2</sup> - سلمى كوندو، المجتمع المدني والعمل التطوعي في الجزائر، مرجع سبق ذكره، ص 65.

- التميز في المفهوم:

يجب النظر إلى مفهوم المجتمع المدني كجزء من منظومة مفاهيمية أوسع تشمل مفاهيم مثل: الفردية، المواطنة، حقوق الإنسان، المشاركة السياسية، والشرعية الدستورية، وغيرها.<sup>1</sup>

- التناسق:

يقصد به عدم وجود صراعات داخل المؤسسة تؤثر على ممارستها لنشاطها. كلما كانت طرق حل النزاعات سلمية، كان ذلك دليلاً على تطور المؤسسة. وعلى الرغم من أن المجتمع المدني قد يكون ساحة للتنافس والاختلاف، فإن أنماط العلاقات القائمة على التعاون والتنافس على حساب الصراع تعتبر مؤشراً على رفاهية المجتمع.<sup>2</sup>

- التطوع:

ما يميز تشكيلات المجتمع المدني هو أنها تتأسس بإرادة حرة للأفراد، والانضمام إليها يكون طوعية وفق شروط محددة مثل العمر، التعليم، أو المهنة. بناءً على هذا، يمكن تمييز تنظيمات المجتمع المدني عن الجماعات الوراثية التي ينتمي إليها الفرد استناداً إلى معايير موروثية كالأسرة، العشيرة، القبيلة، أو معايير أخرى مثل العرق، المذهب، أو الطائفة.<sup>3</sup>

- الإرادة الحرة:

تعني أن المجتمع المدني يتشكل بناءً على الإرادة الحرة لأفراده، مما يجعله مختلفاً عن الجماعات التقليدية مثل الأسرة والعشيرة والقبيلة، التي تفرض العضوية على الأفراد بناءً على المولد والإرث.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - سلمى كونددة، المرجع نفسه، ص 65.

<sup>2</sup> - سلاطنية بلقاسم وحميدي سامية، دراسات في المجتمع المدني، الدار الجزائرية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2017، ص 95.

<sup>3</sup> - ريموش سفيان، المجتمع المدني ودوره في ترشيد أنظمة الحكم حالة الدول النامية، مجلة الحوار المتوسطي جامعة الجبالي اليايس سيدي بلعباس، مارس 2013، ص 167.

<sup>4</sup> - سلمى كونددة، المجتمع المدني والعمل التطوعي في الجزائر، مرجع سبق ذكره، ص 63.

- التركيب:

يشير التركيب إلى تعدد المستويات الرأسية والأفقية داخل تنظيمات المجتمع المدني، بمعنى تعدد هيئاتها التنظيمية وانتشارها الجغرافي داخل المجتمع الذي تمارس فيه أنشطتها. كلما زادت الهيئات الفرعية واتسعت الدائرة الشعبية لمؤسسات المجتمع المدني، ازدادت تركيبيتها. ومع ذلك، فإن مؤسسات المجتمع المدني في الوطن العربي، رغم كثرتها، تتسم ببنية بسيطة وتتركز في العواصم والمدن الكبرى، مع غياب الانتشار الواسع.<sup>1</sup>

إضافة لما سبق وذكرناه هناك بعض النقاط التي يمكن اضافتها لخصائص المجتمع المدني والتي تتمثل في:

- مساعدة الفقراء والمحتاجين خارج نطاق الخدمات الحكومية أو الخاصة والمقدرة على الوصول إليهم.
- تقليل التكلفة في تقديم الخدمات نتيجة لتعبئة الموارد وتنظيم الجهود التطوعية.
- السرعة والفعالية بالاستجابة في مواقف الأزمات أو المتطلبات الجديدة وإيجاد حلول سريعة ومبتكرة للمشكلات.<sup>2</sup>
- الاتصال القوي بالمجتمعات المحلية، مما يؤدي إلى قدرة المؤسسات على تقديم معلومات دقيقة حول الأولويات المحلية للجهات التخطيطية المحلية والقومية، مما يزيد من فعالية السياسات والخطط الحكومية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>- بوطيب بن ناصر، النظام القانوني للجمعيات في الجزائر -قراءة نقدية في ضوء القانون 12 - 06 مجلة دفاتر السياسية والقانون جامعة قاصدي مرباح ورقلة، جانفي 2014، ص50.

<sup>2</sup>- أحمد إبراهيم، حمرة، العمل الاجتماعي التطوعي الواقع والمأمول، عمان، دار السيرة للنشر والتوزيع، 2015، ص 197-196.

<sup>3</sup>- أحمد إبراهيم، حمرة، المرجع نفسه، ص197.

ويمكن تحديد خصائص لمنظمات المجتمع المدني نعدّها كآآي:

- تتمتع المؤسسات بموقع متميز على شبكة التخطيط وصنع القرار في المجتمع المدني، وتكيفها مع التطورات البيئية والتغيرات العالمية الجديدة.
- تتمتع المنظمات بشعبية وديمقراطية، مما يعزز دورها وتأثيرها في المجتمع.
- تعزز المؤسسات استقلاليتها في أبعاد متعددة، مما يمنحها الفرصة للمشاركة في صياغة سياسات الرعاية الاجتماعية في المجتمع.
- تضمن جميع المنظمات قسماً خاصاً بالمعلومات، حيث تؤثر المعلومات في صنع السياسات الاجتماعية، وتجعل المؤسسات الحاصلة على المعلومات أكثر تأثيراً وقوة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>- صوفي عثمان عبد الرحمن وعرفان محمود، اور منظمات المجتمع المدني في دعم خدمات الرعاية الاجتماعية في المجتمع العماني الضرورات والمستلزمات، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، المجلد 2، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان، جوان 2014، ص74.

## ب- وظائف المجتمع المدني

للمجتمع المدني مجموعة من الوظائف يمكن تحديدها فيما يلي:

- تعزيز الشفافية والمشاركة الديمقراطية:
- تتمثل قيم المجتمع المدني في الشفافية، والتسامح، والمبادرة، والتطوعية، وتعتبر هذه القيم أساس الديمقراطية.
- يعد بناء مجتمع مدني يستند إلى إدارة شفافة وقبول للآخر وتعزيز المبادرة والتنافس والصراع أمراً ضرورياً لتحقيق الديمقراطية.
- يتطلب بناء مجتمع مدني الاعتراف بالحقوق الأساسية للإنسان، مثل حرية الاعتقاد والرأي والتجمع والتنظيم.
- خدمة المحتاجين ودعمهم:
- يقدم المجتمع المدني خدمات خيرية واجتماعية بهدف مساعدة الفئات الضعيفة في المجتمع.
- يقوم بتوفير المساعدة والاعون للمحتاجين وتقديم الخدمات اللازمة لهم.
- تطوير الوعي الاجتماعي وتعزيز التكافل الاجتماعي:
- يقوم المجتمع المدني بدور التنشئة الاجتماعية عبر تعزيز الثقة والاعتماد المتبادل بين أفرادها، وهذان العاملان يشكلان جزءاً أساسياً من رأس المال الاجتماعي.
- تلبية الاحتياجات وضمان الحقوق:
- يلبي المجتمع المدني الحاجات ويحمي حقوق الأفراد، مثل حقوق الإنسان وحرية التعبير والتجمع وحق المشاركة في الحوار العام والتصويت.<sup>1</sup>
- التوسط:
- يعتبر المجتمع المدني جهة وسيطة بين القيادة والجمهور، حيث يقوم بتوفير قنوات اتصال لنقل آراء وتطلعات الجمهور بشكل سلمي إلى الحكومة. وتهدف هذه الوساطة إلى المساهمة في تحسين وضعية المجتمع والحفاظ على استقراره وتطويره.

<sup>1</sup> - صوفي عثمان عبد الرحمن وعرفان محمود، المرجع نفسه، ص 75-76.



- التفاعل الفردي والجماعي:

يوفر المجتمع المدني فرصًا للتعبير الفردي والجماعي، مما يمكّن الأفراد من التعبير عن آرائهم ومطالبهم بحرية وبطرق مُنظمة وسلمية. هذا التواصل المفتوح يُعزز الشفافية ويسهم في بناء مجتمع يقوم على قيم المشاركة والاحترام المتبادل.<sup>1</sup>

- تحسين اساليب شاملة لضمان التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسة المستقرة

- نجحت مؤسسات المجتمع المدني في تطوير صيغ متكاملة للتنمية الشاملة، وذلك من خلال تقديم خدمات اجتماعية وصحية وتعليمية تساهم في تحقيق الرخاء الاقتصادي وتعزيز الاستقرار السياسي. هذه المبادرات تبرز دور المجتمع المدني كشريك رئيسي في تحقيق التنمية المستدامة.

- تقوية الاندماج وتعزيز المواطنة:

- يسهم العمل المتوازن بين المجتمع المدني والحكومة في تعزيز قيم المواطنة والشعور بالانتماء الوطني. ومن خلال التركيز على التنشئة السياسية والقيمية، يُعزز المجتمع المدني الوعي المجتمعي ويشجع على المشاركة السياسية والاجتماعية، مما يسهم في بناء مجتمع متماسك ومتوازن يسعى لتحقيق العدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> -صوفي عثمان عبد الرحمن وعرفان محمود، المرجع نفسه، ص76.

<sup>2</sup> -سلمى كونددة، المجتمع المدني والعمل التطوعي في الجزائر، مرجع سبق ذكره، ص 67-68.

## المبحث الثاني: واقع المجتمع المدني في الجزائر

## المطلب الأول: المحطات التاريخية للمجتمع المدني في الجزائر

## - الفترة الاستعمارية:

منذ بداية القرن العشرين وحتى نهاية فترة الاستعمار، شهدت الجزائر ظهور تنظيمات غير حكومية، بما في ذلك الاتحادات والنقابات بأشكال متنوعة، بما في ذلك الجمعيات التي كانت تتميز بطابعها الديني التقليدي مثل الزوايا. كانت نشاطات هذه الجمعيات تقتصر بشكل عام على المجال الأخلاقي والخيري والتعاوني الذي يخدم المصلحة العامة للمجتمع، ويعود انتشار مثل هذه النشاطات إلى الاضطرابات الاجتماعية التي فرضها الاحتلال الفرنسي. في هذه الفترة، شهدت الجمعيات تطوراً وأصبحت تتبنى طابعاً مختلطاً جزائرياً/أوروبياً، وتحولت تدريجياً إلى جهود نضالية سياسية وإيدولوجية. ورغم ذلك، بقيت الجمعيات تحت رقابة السلطات الاستعمارية، مما قيد نطاق نشاطها وحريتها.

## - فترة بعد الاستقلال:

بعد استعادة الاستقلال والسيادة الوطنية، اعتمدت الجزائر نظاماً اشتراكياً لتعزيز التنمية. لكن في الوقت نفسه، تسبب هذا النظام في توسع سيطرته على المؤسسات الاقتصادية والسياسية، مما أدى إلى تحويلها وتمليكها من قبل الدولة. تم وضع هذه المؤسسات تحت رقابة الوالي والوزير، مما أدى إلى ضعف النسيج الاجتماعي وانعدام المؤسسات الوسيطة بين الحكومة والشعب. تسبب هذا الوضع في زيادة السخط الاجتماعي والاحتجاجات، وتعطيل نمو الثقافة الديمقراطية والمشاركة في اتخاذ القرارات.

ليظهر العمل التطوعي وأهميته المتزايدة في تحقيق التنمية والنهوض بالمجتمع. يشكل العمل التطوعي شريكاً أساسياً مع الحكومات في عملية التنمية المستدامة، سواء في البلدان النامية أو المتقدمة، حيث أصبح هناك اعتراف بأن المجتمعات لم تعد قادرة على تلبية احتياجات أفرادها بمفردها. يساهم القطاع التطوعي في معالجة القضايا الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بشكل فاعل، مما يجعله شريكاً

تكاملياً وسباقاً في بعض القطاعات، مما يتجلى في زيادة الجمعيات الأهلية والخيرية ومؤسسات المجتمع المدني في العالم النامي.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: منزلة المجتمع المدني في الجزائر بين التحديات والازدهار

يعتقد الخبراء في المجال الجمعي أن المجتمع المدني كان يمكن أن يحقق نجاحاً كبيراً في المجتمعات العربية خلال فترة السبعينيات، لولا تصاعد وتيرة العنف التي تزايدت لاحقاً، خصوصاً في الجزائر، مما أدى إلى فشل هذا المشروع. بدأت بوادر هذا المفهوم تظهر في المجتمع الجزائري في ثمانينيات القرن الماضي عندما واجه النظام السياسي العديد من المشكلات الاقتصادية والمؤسسية. آنذاك، كانت الدولة تدير ليس فقط المجال السياسي، بل أيضاً المجالات الاقتصادية والاجتماعية، لذا فإن السلطة السياسية هي التي روجت لهذا المفهوم إعلامياً، بهدف جعله وسيلة للانتقال من نظام الحزب الواحد إلى مرحلة سياسية واقتصادية جديدة. نستنتج من ذلك أن ظهور المجتمع المدني في الجزائر لم يكن نتيجة مطالب شعبية، بل حاجة سياسية.

كانت أحداث أكتوبر 1988 عاملاً مباشراً في خلق حراك اجتماعي داخل المجتمع الجزائري، مما ساهم في بروز المجتمع المدني، خاصة بعد السماح بالتعددية الحزبية في عام 1989، بعدما كانت الجزائر تتبنى سياسة الحزب الواحد. ومع ذلك، بدأت الانتكاسات في عام 1992، مما عرقل مسار الديمقراطية وأدى إلى اضطرابات اجتماعية وسياسية واقتصادية كبيرة، استمرت لأكثر من عقد من الزمان. هذه الفترة سجلها التاريخ بحبر من الدم، ولا تزال آثارها واضحة حتى اليوم. نتيجة لهذه الظروف، قامت الحكومة الجزائرية بتعديل دستورها في عام 1996، مانعة إنشاء الأحزاب ذات الطابع الديني والجهوي.

في هذه الفترة، انسحب المجتمع المدني من المجالين الاقتصادي والسياسي، مما أعاقه من أداء دوره المكمل لدور الدولة في تلك المرحلة الصعبة. ومع ذلك، في السنوات الأخيرة، أُعطي اهتمام خاص

<sup>1</sup> - حمر العين ربحانة، العمل التطوعي وتعزيز الاتصال في المجتمع، دراسة ميدانية حول شباب التطوع بجمعية العلماء المسلمين الجزائريين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع اتصال، 2016-2017، ص33.

للمجتمع المدني في الجزائر نظراً لأهدافه الاجتماعية البناءة. في هذا السياق، تأسست المنظمة الوطنية لترقية المجتمع المدني في عام 2014، وهي منظمة مدنية مستقلة تسعى لتحقيق هذه الأهداف.<sup>1</sup>

تم اعتماد العمل العدل التضامن من قبل وزارة الداخلية والجماعات المحلية، وتأسس على أهداف ومبادئ ثورة نوفمبر 1954، مستلهمة توجهاتها من انشغالات المواطن الجزائري وفقاً للقيم الوطنية والعمل على توفير شروط الازدهار. بالإضافة إلى ذلك، تم إنشاء المنظمة الوطنية للمجتمع المدني لتعزيز المواطنة.

شهدت الفترة ما بين 1962 وحتى 1989 تحولات في المجال الجمعي بالجزائر. بدأت هذه الفترة بنص المادة 19 من دستور عام 1963، الذي أكد على حرية تكوين الجمعيات، لكن لم تتغير الأمور بشكل جذري حتى عام 1970، عندما تم إصدار الأمر رقم 79/71 في سبتمبر 1971، الذي وضع الضوابط اللازمة لإنشاء الحركة الجمعوية. في عام 1986، تم الإعلان عن تشكيل هيئة لحقوق الإنسان، مما أدى إلى تأسيس الرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان. ومع ذلك، أحداث أكتوبر 1988 أثرت بشكل كبير على المشهد السياسي، مما أدى إلى الموافقة على التعددية الحزبية في دستور عام 1989، الذي أقر في مادته الـ 40 حق تأسيس الجمعيات السياسية.

أما فيما يخص الفترة التي أتت بعد عام 1990 شهدت ازدهاراً للنشاط الجمعي بسبب إلغاء القيود القانونية التي كانت مفروضة بواسطة قانون ديسمبر 1990. تأتي هذه التحولات نتيجة للتغيرات السياسية والاقتصادية، حيث تحولت الواجهة الاقتصادية والاجتماعية من الاشتراكية إلى نظام أكثر انفتاحاً. زاد وعي الأفراد بحقوقهم، وتغيرت الظروف الاقتصادية مع تراجع دور الدولة في دعم القطاعات الاقتصادية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- غزالة زبير، المجتمع المدني في الجزائر، مرجع سبق ذكره، ص 265-266.

<sup>2</sup>- غزالة زبير، المجتمع المدني في الجزائر، المرجع نفسه، ص 266-267.

ويمكننا القول ان منزلة المجتمع المدني بدأت في الجزائر في التحول بين عقود الستينات وحتى عقد الثمانينات، حيث كان هناك تطور تدريجي في الحريات المدنية وتكوين الجمعيات. ومع ذلك، فإن القيود القانونية كانت موجودة، ولم يتم تحقيق تغييرات كبيرة حتى عام 1990. بعد هذا العام، شهد المجتمع المدني ازدهاراً بسبب إلغاء القيود القانونية وتغييرات في السياسة والاقتصاد. ومع ذلك، استمرت التحديات السياسية والاقتصادية في الفترة التي تلت هذا الزمن، مما أثر على دور المجتمع المدني في بناء مجتمع سليم ومتكامل.

من خلال ما سبق يمكن استخلاص النقاط التالية التي تتناول دور المجتمع المدني في الجزائر:

- تأثير الظروف السياسية والاجتماعية في نشأة وتطور المجتمع المدني: تظهر أهمية المجتمع المدني في ظل الظروف السياسية والاجتماعية المعقدة، حيث يلعب دوراً مهماً في تعزيز المشاركة وتحقيق العدالة الاجتماعية.
- الدور التاريخي في مواجهة الاستعمار: يشير النص إلى أن المجتمع المدني قد نشأ كرد فعل على الاستعمار الفرنسي، حيث كان يسعى للحفاظ على الهوية الثقافية والسياسية للشعب الجزائري.
- التحولات السياسية والاقتصادية: تظهر أهمية المجتمع المدني في التعامل مع التحولات السياسية والاقتصادية، وتحقيق التوازن وتعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان.
- دور المجتمع المدني في مواجهة التحديات الاجتماعية: يظهر دور المجتمع المدني في التعامل مع التحديات الاجتماعية المختلفة مثل الفقر والبطالة والظروف الاقتصادية الصعبة، من خلال تقديم الدعم والمساعدة للفئات الضعيفة.
- المجتمع المدني كشريك في التنمية المستدامة: يسלט الضوء على دور المجتمع المدني كشريك أساسي في عملية التنمية المستدامة، من خلال تعزيز التعليم والصحة والبيئة وتحسين جودة الحياة.
- باختصار، يظهر دور المجتمع المدني في الجزائر كجهة فاعلة ومهمة في بناء المجتمع وتحقيق التنمية الشاملة وتعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان.

ويمكن تناول دور المجتمع المدني في الجزائر في النقاط التالية:

- توفير بيئة تعليمية وتثقيفية للفرد ليكتسب من خلالها توجهاته وقيمه السياسية والاجتماعية ومعارفه ومشاعره، مما يمكنه من النضوح سياسيا والتفاعل بفعالية مع البيئة السياسية المحيطة به.
  - المجتمع المدني في الجزائر يعزز المشاركة السياسية والديمقراطية من خلال تنظيم الندوات والحملات التوعوية، ومشاركته في العمل السياسي. يساهم في تعزيز الوعي السياسي والمشاركة في صناعة القرار، مما يساهم في بناء ثقافة ديمقراطية قوية في المجتمع الجزائري.
  - يعتبر المجتمع المدني مجالاً لتعزيز دور المرأة في إطار قيم المواطنة، حيث تشجع القوانين والداستير الجزائرية المساواة بين جميع أفراد المجتمع، وتكافؤ الحقوق والواجبات دون تمييز بين الجنسين. تتمحور سياسات تمكين المرأة حول هذه القاعدة، لتعزيز مشاركتها الفعالة في الحياة السياسية والاجتماعية.
  - المجتمع المدني يساهم في تحقيق النظام والانضباط من خلال إيجاد بيئة مستقرة وتوجيه سلوك الأفراد والجماعات نحو التعاون والتفاعل الإيجابي، ويعمل على معالجة الأزمات ورفع الوعي الجماهيري.
  - المجتمع المدني يعزز الولاء والانتماء للوطن من خلال غرس مشاعر الانتماء والولاء للوطن والمجتمع، ويساهم في بناء الهوية الوطنية والانتماء الاجتماعي للأفراد، مما يعزز الاندماج والتفاعل الإيجابي في المجتمع.
- يعكس روح المسؤولية والمشاركة في المجتمع، ويساهم في بناء بيئة أكثر ترابطاً وتعاوناً. في الجزائر، يُعتبر النشاط الجماعي أحد العوامل الرئيسية في تفعيل العمل التطوعي وتعزيز المواطنة الفعالة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - رشيدة أولمو، خليفة تشوافت، دور المجتمع المدني في ترقية مفهوم المواطنة في الجزائر-دراسة حالة جمعية كافل اليتيم بومرداس-2020-2014، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في العلوم السياسية، تخصص إدارة محلية، جامعة أمحمد بوقرة بومرداس، ص48-53.

## الفصل الثاني

مدخل لمنصة التواصل الاجتماعي فيسبوك

## المبحث الأول: مدخل مفاهيمي لمنصة التواصل الاجتماعي فيسبوك

## المطلب الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي ونشأتها

## أ- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي تقنيات حديثة تتيح للمستخدمين الاتصال عبر الإنترنت باستخدام أجهزة متنوعة مثل الحواسيب، الأجهزة اللوحية، والهواتف الذكية. تمكّن هذه الوسائل الأفراد من التفاعل مع بعضهم البعض من خلال مشاركة مجموعة متنوعة من المحتويات، بما في ذلك الصور، المدونات، الفيديوهات، والألعاب. إضافة إلى الاستخدام الشخصي، تلجأ الشركات إلى هذه المنصات للوصول إلى العملاء، التفاعل معهم، نشر الإعلانات، وتقديم خدمات الدعم.

تتمحور وسائل التواصل الاجتماعي حول فكرة تبادل المعلومات والأفكار وبناء مجتمعات افتراضية. تعتمد هذه الوسائل على مواقع الويب والتطبيقات المصممة للسماح للمستخدمين بنشر محتوياتهم الخاصة، مثل الصور والآراء والأحداث، بكفاءة وفي الوقت المناسب. تعتبر القدرة على مشاركة المحتوى في الوقت الفعلي إحدى المزايا التي غيرت بشكل كبير الطريقة التي يعيش بها الناس ويمارسون أعمالهم.

لا تقتصر وسائل التواصل الاجتماعي فقط على تواصل الأفراد، بل تلعب دورًا حيويًا في استراتيجيات الشركات والمؤسسات. تُستخدم هذه الوسائل لتسويق المنتجات، تعزيز العلامات التجارية، والتفاعل المباشر مع العملاء، مما يجعلها أداة قوية في العالم الرقمي الحديث. إنها تساهم في خلق بيئات اجتماعية رقمية تمكّن الأفراد من التعبير عن أنفسهم بحرية والتفاعل مع مختلف الثقافات والأفكار.<sup>1</sup>

يرى زاهر راضي أن وسائل التواصل الاجتماعي تمثل منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تتيح للمستخدمين إنشاء مواقع شخصية خاصة بهم. يمكن للمشاركين ربط هذه المواقع عبر نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين يتشاركون الاهتمامات والهوايات ذاتها.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - موقع أنترنت <https://mawdoo3.com>، سناء الدويكات، أهمية وسائل التواصل الاجتماعي، ر تحديث 5:42، 6- جويلية 2022، أطلع عليه 22:19، 14/5/2024.

<sup>2</sup> - بشرى جميل الراوي، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير، مدخل نظري، مجلة الباحث الإعلامي عدد 18، 2012.



قدمت وسائل التواصل الاجتماعي فضاءً واسعاً للبشر للتعبير ومشاركة مشاعرهم وأفكارهم مع الآخرين، وهدفت الشبكات الاجتماعية بشكل عام إلى خلق بيئة تواصل في مجتمع افتراضي تقني، حيث تجمع أشخاصاً من مناطق ودول متنوعة في منصة واحدة، بغض النظر عن اختلافاتهم في التوجهات والمستويات والألوان. تجمعهم لغة تقنية مشتركة، ويسعون إلى التعارف والتعاون والتشاور والاستطلاع والاكتشاف، بالإضافة إلى الترفيه وبناء علاقات جديدة.

أتاحت هذه المنصات للأفراد الفرصة لنقل تجاربهم وتبادل أفكارهم بشكل فوري، مما يخلق حالة من التفاعل الديناميكي مع الجمهور. يتجاوز تأثير وسائل التواصل الاجتماعي الحدود الجغرافية والثقافية، حيث يمكن لأي شخص أن يتواصل مع الآخرين من أي مكان في العالم. يتنوع المحتوى الذي يُشارك على هذه المنصات، من المنشورات النصية إلى الصور والفيديوهات والبث المباشر، مما يضيف بعداً جديداً لكيفية التفاعل بين الأفراد.

إضافة إلى ذلك، تلعب وسائل التواصل الاجتماعي دوراً أساسياً في حياة الناس اليومية، حيث تُستخدم لأغراض مهنية وترفيهية وتعليمية. فهي توفر منصة للشركات للتواصل مع عملائها، وتساعد في بناء المجتمعات الرقمية التي تدعم الابتكار والتفاعل الفعال. كما أنها تمثل وسيلة للتعبير عن الذات وتبادل الثقافات، مما يعزز من فهم وتقدير التنوع البشري.

كما تمثل وسائل التواصل الاجتماعي جسراً يربط بين الناس في عالم متزايد العولمة، مما يساهم في تكوين شبكات تواصل قوية وداعمة، تعزز من الروابط الاجتماعية وتفتح آفاقاً جديدة للتفاعل الإنساني.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - مركز المحتسب للاستشارات، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب تويتر نموذجاً، طبعة الأولى 1438هـ، دار المحتسب للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية - الرياض - ص15.

توفر وسائل التواصل الاجتماعي للأفراد إمكانية التخفي وعدم الكشف عن هويتهم الحقيقية، مما يعتبر من منظور أمني أحد عيوبها البارزة. بالإضافة إلى ذلك، يواجه المستخدمون تحديات في التحقق من صحة المعلومات المنتشرة عبر هذه المنصات أو الحد من انتشارها، مما جعلها أداة إعلامية قوية. بفضل قاعدة مستخدمين تصل إلى نحو 2 مليار شخص، أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي واحدة من الأدوات الرئيسية المستخدمة في النزاعات السياسية والعسكرية لتحقيق الأهداف الاستراتيجية، سواء كانت لدولة أو لجماعة معينة.<sup>1</sup>

ويمكن ان نقول ان مواقع التواصل الاجتماعي تعد وسائل إلكترونية حديثة تُمكن الأفراد من بناء بنية اجتماعية افتراضية تجمع بين أشخاص أو منظمات عبر روابط اجتماعية متنوعة. هذه الروابط قد تكون نتيجة الصداقات، أو الروابط العائلية، أو المصالح المشتركة، أو التوافق في الهويات والأفكار. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تتشكل الشبكات بناءً على الرغبة في التبادل المادي أو المعرفي، أو نتيجة لمشاعر المحبة أو الكراهية تجاه موضوع معين، أو الروابط العقائدية أو الدينية، أو حتى التناسق في المعرفة أو المركز الاجتماعي.<sup>2</sup>

تتعدد مواقع التواصل الاجتماعي، ولكل منها مستخدموها من أفراد وجماعات. تعود البداية الفعلية لظهور هذه المنصات إلى أوائل التسعينيات من القرن العشرين. في عام 1995، قام "راندي كونرادز" بإنشاء موقع اجتماعي للتواصل مع أصدقائه وزملائه في الدراسة، وأطلق عليه اسم "classmates.com"، ليسجل بذلك أول موقع تواصل إلكتروني افتراضي بين الناس.

مع مرور الوقت، بدأت هذه المواقع في الانتشار. في عام 1997، تم إطلاق موقع SixDegrees.com، الذي سمح للمستخدمين بإنشاء ملفات شخصية وتعليق على الأخبار وتبادل الرسائل النصية. ثم جاء موقع MySpace.com في عام 2003، تلاه موقع Facebook.com، الذي وفر للمستخدمين وسيلة لتبادل الأخبار والمعلومات والوصول إلى الملفات الشخصية للأصدقاء. لم يقتصر تأثير

<sup>1</sup> - إيهاب خليفة، حروب مواقع التواصل الاجتماعي، العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2016، القاهرة، ص18.

<sup>2</sup> - أحمد حسن عبد العليم حسن الخطيب، جرائم المعلوماتية الواقعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، قراءة في قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات المصري رقم 175 لسنة 2018 ونظام مكافحة الجرائم المعلوماتية السعودي 1428هـ، كلية العلوم والآداب جامعة شقراء، المملكة العربية السعودية، ص112.

فيسبوك على المجتمع الافتراضي فحسب، بل امتد ليؤثر على الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية والدينية للمتفاعلين معه.

ومع ذلك، استمرت مواقع التواصل الاجتماعي في التطور والتوسع، لتشمل مجموعة متنوعة من الأدوات والمنصات التي تلبي احتياجات المستخدمين المختلفة.<sup>1</sup>

### ب- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي من أبرز المواقع التي شهدت إقبالاً كبيراً من المستخدمين في الآونة الأخيرة، بفضل مزاياها الكبيرة وانتشارها الواسع وتفاعلها الديناميكي. تُستخدم هذه الشبكات كمنصة للتعبير الحر عن الآراء، والتواصل مع الآخرين الذين يتشاركون نفس الأفكار أو يشجعون نفس التوجهات، كما توفر مجالاً مشتركاً للاهتمامات المتنوعة.

رغم أن ظهور الشبكات الاجتماعية لم يكن مقتصرًا على عصر الإنترنت، إذ تعود جذورها إلى الحاجة الإنسانية القديمة للتواصل الاجتماعي، فإن الإنترنت ساهم في توسعها وانتشارها بشكل غير مسبوق.

يعتبر موقع Geocities أول شبكة اجتماعية ظهرت على الإنترنت في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1994. تبعه موقع Theglobe.com في العام التالي، ثم موقع Classmates.com في 1995 الذي كان يهدف إلى ربط زملاء الدراسة. وفي عام 1997، ظهر موقع SixDegrees.com، الذي ركز على إنشاء روابط مباشرة بين الأشخاص، حيث أتاح للمستخدمين إنشاء ملفات شخصية وإرسال رسائل خاصة لمجموعة من الأصدقاء.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع، لأردن، 2017، ص 19

<sup>2</sup> - ميمي محمد عبد المنعم توفيق، شبكات التواصل الاجتماعي ... (النشأة و التأثير) ،مجلة كلية التربية- جامعة عين شمس 194 (العدد الرابع والعشرون) الجزء الثامن، 2018.

في تلك المواقع، ظهرت ميزات مثل الملفات الشخصية وخدمة الرسائل الخاصة بين الأصدقاء. ورغم تشابه هذه الخدمات مع ما تقدمه الشبكات الاجتماعية الحالية، فإن تلك المواقع لم تحقق نجاحًا ماليًا لمؤسسيها وانتهى الأمر بإغلاقها.

خلال الفترة بين عامي 1999 و2001، ظهرت عدة شبكات اجتماعية لم تحقق نجاحًا كبيرًا.

مع بداية عام 2005، برز موقع My Space الأمريكي، الذي تجاوزت مشاهدات صفحاته تلك الخاصة بموقع Google، ليصبح واحدًا من أوائل وأكبر الشبكات الاجتماعية في العالم. تزامن معه انتشار موقع فيسبوك، الذي بدأ ينافس My Space بقوة. وفي عام 2007، أتاح فيسبوك للمطورين إمكانية إنشاء التطبيقات على منصته، مما ساهم بشكل كبير في زيادة عدد مستخدميه وانتشاره الواسع.<sup>1</sup>

تتضح الخلافات بين العلماء والمفكرين فيما يتعلق بنشأة وتطور مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي، حيث يتباين الرأي بين من يعزوها إلى تواريخ محددة وبدايات معينة، ومن يربطها مباشرة بتطور الويب. يمكن تقسيم هذا التطور إلى مرحلتين أساسيتين:

- الفترة التأسيسية: ظهرت مع الجيل الأول للويب، وتشهد بداية تأسيس الشبكات الاجتماعية. من أبرز الأمثلة على هذه المرحلة هو موقع sixdegrees.com الذي أتاح للمستخدمين فرصة تبادل الحياة الشخصية وإضافة الأصدقاء، وبدأت فكرة قوائم الأصدقاء تتجسد في عام 1998. رغم وجود مواقع أخرى مثل classmates.com التي ظهرت في منتصف التسعينات وكانت تهدف إلى ربط زملاء الدراسة، إلا أنها لم تحقق نجاحًا كبيرًا في تحقيق الربح لمؤسسيها ولم تصمد لفترة طويلة. في هذه المرحلة، تميزت المواقع بتوفير خدمة الرسائل القصيرة والخاصة بالأصدقاء، ولكنها لم تحقق النجاح المالي المتوقع ولم تستطع البقاء لفترة طويلة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - مروى عصام صالح، الإعلام الإلكتروني - الأسس و آفاق المستقبل، ط1 دار الإعصار للنشر و التوزيع، عمان، 2015، ص 245-246.

<sup>2</sup> - غالية غضبان، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين في ظل العولمة الإعلامية، أطروحة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2018، ص74.

- الفترة التالية: تم وصفها بأنها فترة اكتمال الشبكات الاجتماعية، ويرتبط ذلك بتطور خدمات الويب 2.0. يمكن تاريخ هذه الفترة من خلال ظهور بعض أبرز مواقع التواصل الحالية مثل My Space و Facebook. خلال هذه الفترة، شهدت شبكات التواصل الاجتماعي جذبًا متزايدًا من المستخدمين على مستوى العالم، مع زيادة عدد مستخدمي الإنترنت بشكل عام. وقد شهدت هذه الفترة إقبالًا كبيرًا من المتفاعلين على مستوى العالم، حيث أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة رئيسية للتواصل بين الأفراد والثقافات المختلفة.

بالإضافة إلى المواقع الاجتماعية التي ظهرت في التسعينيات ولم تحقق النجاح المطلوب، ظهرت محاولات أخرى خلال الفترة بين 1999 و 2001. ومع ذلك، كان الانفجار الحقيقي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم في عام 2002، حيث ظهرت شبكة Friends ter التي حققت نجاحًا كبيرًا. وفي الفترة نفسها، ظهرت في فرنسا شبكة Skyrock كمنصة للتدوين، قبل أن تتحول بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية في عام 2007.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - غالية غضبان، المرجع نفسه، ص75.

## المطلب الثاني: مفهوم الفيسبوك

### أ- مفهوم الفيسبوك

فيسبوك هو واحد من أشهر وسائل التواصل الاجتماعي في العالم، هو موقع ويب يديره شركة "ميتا". يمثل فيسبوك شبكة اجتماعية ضخمة حيث يتيح للمستخدمين الانضمام إلى مجموعات تنظمها المدينة، أو مكان العمل، أو المدرسة، أو الإقليم، للتواصل والتفاعل مع الآخرين. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمتهم وإرسال الرسائل إليهم، وتحديث ملفاتهم الشخصية لمشاركة معلوماتهم والتعريف بأنفسهم لأصدقائهم.<sup>1</sup>

وهو عبارة عن موقع ويب مجاني باستطاعة أي أحد الولوج إليه.<sup>2</sup>

كما يعتبر فيسبوك منصة تواصل اجتماعي عبر الإنترنت تسمح للمستخدمين بالتفاعل والتواصل من خلال نشر التعليقات، ومشاركة الصور والروابط، والردشة المباشرة، ومشاهدة الفيديوهات، بالإضافة إلى نشر أي محتوى آخر مثير للاهتمام على الويب.<sup>3</sup>

يُنسب اسم "فيسبوك" إلى المصطلح الذي كان يُستخدم في بعض الجامعات الأمريكية للدليل الذي يتم تقديمه للطلاب الجدد، والذي يحتوي على صور وأسماء طلابها السابقين مع معلومات موجزة عنهم، وذلك لتخفيف الشعور بالوحدة والغربة بين الطلاب الجدد.<sup>4</sup>

كما تُعرف شبكة فيسبوك على أنها منصة تواصل اجتماعي عبر الإنترنت تُمكن المستخدمين من إنشاء صفحات شخصية، ومشاركة الصور ومقاطع الفيديو، وإرسال الرسائل للعائلة والأصدقاء. يهدف فيسبوك إلى تعزيز التواصل بين الأشخاص وجعل العالم أكثر انفتاحًا، وتبادل المشاعر والأفكار. وعلى

<sup>1</sup>-موقع انترنت، فيسبوك <https://ar.m.wikipedia.org>، أطلع عليه يوم 26 ماي 2024، 23:09.

<sup>2</sup>-مدثر النور احمد، شرح كيفية تسجيل في موقع الفيس بوك، كلية دراسات الحاسب الآلي، تقنية معلومات، السودان، ص 2.

<sup>3</sup>-موقع انترنت، ما هو الفيس بوك؟ [www.ecomarab.com](http://www.ecomarab.com)، أحمد البحيري، 6 أبريل 2020، أطلع عليه يوم 26 ماي 2024، 22:49.

<sup>4</sup>-حسان شمسي باشا، وسائل التواصل الاجتماعي رحلة في الأعماق، دار القلم، دمشق، الطبعة الأولى 2020، ص 25.

الرغم من فوائدها، إلا أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قد يؤدي أحياناً إلى زيادة مراقبة الآخرين والانخراط المفرط فيها.<sup>1</sup>

### ب- نشأة الفيسبوك

تأسس موقع فيسبوك في 28 أكتوبر 2003، على يد مارك زوكربيرج وزملاؤه في الغرفة الجامعية في جامعة هارفارد، حيث قاموا بابتكار "الفييس ماش"، وهو موقع يقوم بعرض صور طلاب المدرسة ليتمكن الطلاب من التصويت على الشخص الأكثر جاذبية. استخدم زوكربيرج طرقاً لاختراق شبكة الحاسوب الخاصة بالجامعة للحصول على الصور، ونشرها على الموقع. ورغم إغلاق الموقع بعد بضعة أيام بسبب اتهامات بانتهاك الخصوصية وحقوق التأليف والنشر، إلا أنه تم إسقاط جميع التهم الموجهة إليه في 4 نوفمبر 2004، أسس زوكربيرج موقع الفيس بوك على نطاق جامعة هارفارد بمسمى [www.facebook.com](http://www.facebook.com).<sup>2</sup>

يعمل في فيسبوك حوالي ثلاثة آلاف وخمسمائة موظف، ويبلغ عدد مستخدمي الموقع ما يقرب من تسعمائة مليون مستخدم، بالإضافة إلى نصف مليار مستخدم عبر التطبيقات المحمولة، وسجل المستخدمون عبر الموقع أكثر من ١٢٥ مليار اتصال بين الأصدقاء.<sup>3</sup>

تميز الفيسبوك بنموٍ سريع، إذ أعلن مارك زوكربيرج في يناير 2010م أن عدد مستخدمي الموقع بلغ 400 مليون مستخدم، بعد أن أعلن في سبتمبر 2009م وصول عدد المستخدمين إلى 300 مليون، وفي يوليو 2009م تجاوز عدد المستخدمين حاجز 250 مليون، ومن ثم في أبريل 2009م تجاوز عتبة 200 مليون مستخدم. هذا النمو السريع يعكس تزايد شعبية الفيسبوك، حيث أنه استغرق 60 يوماً فقط لزيادة عدد المستخدمين من 250 مليون إلى 300 مليون. وفي المتوسط، يعادل هذا النمو 833 ألف مستخدم جديد في اليوم، أو 35 ألف مستخدم في الساعة. وتقديرات تشير إلى أن موقع الفيسبوك يحقق نمواً بمعدل 750 ألف مستخدم جديد يومياً عند تجاوزه لحاجز معين، مما يجعله يحقق إنجازاً سريعاً مقارنة بالمواقع الأخرى.<sup>4</sup>

<sup>1</sup>-حسان أحمد قمحية، الفيسبوك تحت المجهر، دار النخبة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 2017، مصر، ص24.

<sup>2</sup>-ليلى أحمد جرار، الفيسبوك والشباب العربي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 2012، الكويت، ص52.

<sup>3</sup>-تقي الدين بن مصطفى العبد الباسط التميمي، واقع القراءات القرآنية في موقعي "اليوتيوب والفيسبوك"، دراسة مقارنة،

بحث مقدم للمؤتمر الدولي لتطوير الدراسات القرآنية، 2013، ص14.

<sup>4</sup>-مؤيد نصيف جاسم السعدي، الوظيفة الاتصالية الموقع التواصل الاجتماعي دراسة في موقع الفيسبوك، ألفا للوثائق،

الطبعة الأولى 2016، قسنطينة، ص165.

منذ انطلاقة الفيسبوك عام 2004 كموقع لمساعدة طلاب هارفارد على التعارف، تعرض الفيسبوك لتطورات كبرى أحياناً جذبت المستخدمين وأحياناً أثارت اعتراضهم، ووصل في النهاية إلى عصر "التايم لاين".

عام 2004: في بدايته، كان محصوراً لطلاب هارفارد وسرعان ما امتد لجامعات أخرى مثل ستانفورد وكولومبيا. لم يكن يحتوي على الصور أو الحائط الشخصي.

في عام 2005: اشترت الشركة النطاق الأسهل وأصبحت الصور متاحة وموجودة لأول مرة.

في عام 2006، أصبح متاحاً للجميع فوق سن 13 عاماً، وتم تنظيم الفعاليات وإنشاء الصفحات الخاصة.

2007: في هذا العام، تم تحديث الحالة وظهرت أدوات جديدة مثل مشاركة الروابط الخارجية وقائمة الأصدقاء.

عام 2008 شهد إطلاق الحائط الشخصي، الذي أصبح النواة للتايم لاين فيما بعد.

عام 2009: أضيفت خدمة تذكير بأعياد الميلاد والعلاقات العائلية، وتم تطوير الدردشة وزيادة سعة اليوم الصور.

في 2010، أصبح بالإمكان تحميل صور بجودة عالية وتسهيل تعرف الأشخاص في الصور.

أطلقت عام 2011 تايم لاين وأضيفت الميزة التي تُمكن المستخدمين من متابعة منشورات غير أصدقائهم.

في 2012 أصبح التايم لاين متاحاً للجميع وتم توسيع إمكانية التحكم بالخصوصية.

2013: تم إطلاق محرك البحث الخاص بفيس بوك وتطوير المنشورات بألوان التعبيرات.

2014: استُخدمت تكنولوجيا التعرف على الوجوه وتم توسيع إمكانية التحكم بالاشتراكات.

هكذا تطور الفيسبوك على مر السنين، مروراً بتحديثات تقنية وإضافات اجتماعية، ووصولاً إلى مرحلة التايم

لاين التي أصبحت جزءاً أساسياً من تجربة المستخدم.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>-موقع انترنت، تسلسل زمني: هكذا تطور «فيس بوك» على مدار 10 سنوات، <https://lite.almasyalyoum.com>، مي

هشام، آخر تحديث يناير 21، 2015 – 2:32 م، 2024/4/19، 06:03.



## المبحث الثاني: خصائص وأهمية الفيسبوك

### المطلب الأول: خصائص الفيسبوك

يمكن عَدُّ النقاط الرئيسية لخصائص الفيسبوك كشبكة اجتماعية على النحو التالي:

- القدرة على التواصل الفعّال: فيسبوك يوفر وسيلة فعّالة للتواصل وتبادل المعلومات بين مستخدميه من خلال الرسائل، المشاركات، والتعليقات.
- دعم الأعمال الصغيرة: يتيح فيسبوك لأصحاب المشاريع الصغيرة فرصة للإعلان عن خدماتهم ومنتجاتهم دون دفع تكاليف إعلانية باهظة.
- الوصول للمعلومات: يمكن للمستخدمين الحصول على المعلومات والأخبار عن طريق صفحات الوسائط الاجتماعية على فيسبوك بشكل سريع وسهل.<sup>1</sup>
- لوحة الحائط: تسمح للمستخدمين بنشر المحتوى والتفاعل مع أصدقائهم من خلال الكتابة على حائطهم الشخصي.
- الصور: تسمح للمستخدمين بتحميل الصور وإنشاء ألبومات لمشاركتها مع أصدقائهم.
- الحالة: تتيح للمستخدمين مشاركة مواقعهم وأنشطتهم الحالية مع أصدقائهم.
- التعليقات: تسمح للمستخدمين بترك تعليقات وتحديثات على منشورات الأصدقاء، بما في ذلك الصور والمقالات.<sup>2</sup>
- مشاركة الفيديو: تمكن المستخدمين من تحميل ومشاركة مقاطع الفيديو الخاصة بهم، بالإضافة إلى تسجيل البث المباشر للفيديو مع إمكانية إرساله كرسالة مرتبة للصوت والصورة.
- الحلقات: تمكن المشتركين من إنشاء مجموعات نقاش حول مواضيع محددة.
- الأحداث الهامة: تتيح للمستخدمين الإعلان عن الأحداث القادمة وإبلاغ الأصدقاء والأعضاء بها.
- الإعلان: يتيح للمستخدمين الإعلان عن منتجاتهم أو البحث عن منتجات يرغبون في شرائها.

<sup>1</sup>- موقع انترنت <https://mawdoo3.com>، مميزات الفيس بوك، تمت الكتابة بواسطة: علاء أحمد علي، آخر تحديث: 9 اوت 2018، 7:10، اطلع عليه يوم 7 جوان 2024، 15:27.

<sup>2</sup>- خشبة صورية، زرقاوي مريم، مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على نسق القيم الطلبة الجامعيين -دراسة ميدانية في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - تيمة -، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، تخصص علم اجتماع تربية، 2022، ص 47-46.

- التنبهات: تستخدم التنبهات لجذب انتباه الأصدقاء والمحافظة على تواصل المستخدمين مع أحدث التحديثات والتعليقات.<sup>1</sup>
- التغذية الإخبارية: هي الخاصة التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين، حيث تميز بعض البيانات مثل التغيرات في الملف الشخصي والأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم. في البداية، أثارت هذه الخاصة حالة من الاستياء بين المستخدمين بسبب سوء التنظيم وكثرة البيانات غير المرغوب فيها، إلا أنها تعتبر مصدرًا هامًا للتواصل ومتابعة أحدث الأحداث والأنشطة للأصدقاء.
- الهدايا: تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم وتظهر على ملفاتهم الشخصية للمستقبلين. هذه الميزة تعزز التواصل والتفاعل بين المستخدمين وتضيف لمسة من المرح والتقدير في العلاقات الاجتماعية عبر فيسبوك.
- السوق: هو المكان الذي يتيح للمستخدمين نشر إعلانات مبنية مجانية. يعتبر هذا الخيار منصة لتبادل وبيع السلع والخدمات بين المستخدمين، مما يعزز التفاعل والتبادل الاقتصادي بين أفراد المجتمع الفيسبوكي.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- حمادية خولة، قاسم مريم، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي دراسة وصفية تحليلية لصفحة الفيسبوك لجمعية ناس الخير ورقلة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص تكنولوجيايات الاتصال الجديدة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص 37-38.

<sup>2</sup>- سارة فنيزة، رقية فيالة، الفيسبوك "Face book" والطالب الجامعي دراسة في الاستخدامات والإشباع على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيجل، مذكرة مكملة قبل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -، 2018، ص 38.

## المطلب الثاني: أهمية الفيسبوك

- تعزيز الاتصال والاندماج الاجتماعي: يساعد فيسبوك الأفراد على البقاء على اتصال مع أصدقائهم وأقاربهم، وتبادل الأحداث والصور الشخصية، مما يعزز العلاقات الاجتماعية ويساهم في إنشاء بيئة تفاعلية تحافظ على التواصل بين الأفراد.
- منصة فعالة للتسويق والإعلان: يستخدم العديد من الأفراد والشركات فيسبوك كوسيلة للتسويق والإعلان، حيث يمكنهم الوصول إلى جمهور واسع وتحديد الجمهور المستهدف بدقة، مما يسهل عملية الترويج للمنتجات والخدمات وزيادة فرص البيع والتسويق.
- تحقيق فرص العمل والتواصل الاحترافي: يعمل فيسبوك كمنصة لبناء شبكات اجتماعية احترافية، حيث يمكن للأفراد البحث عن فرص العمل والتواصل مع المحترفين في مجالات مختلفة، مما يسهل عملية التواصل وتبادل الخبرات والفرص الوظيفية<sup>1</sup>
- تحقيق توفير وتوجيه الموارد: فيسبوك يمكن أن يساعد في تحقيق توفير كبير في الوقت والمال، مثلما حدث في مدرسة مايو الطبية، حيث أدى استخدامها إلى توفير أكثر من 20,000 دولار سنويًا عن طريق إلغاء التمارين التي كانت تكلف الطلاب والمدرسة.
- تعزيز التواصل والاندماج: فيسبوك يساعد على تعزيز التواصل والتواصل بين الطلاب، مما يساعد على تشكيل فرق عمل فعالة وبناء علاقات قوية بينهم قبل بداية الدراسة.
- تحقيق الأهداف التعليمية: باستخدام فيسبوك بشكل فعال، يمكن للمدارس تحقيق أهدافها التعليمية بشكل أكثر فعالية، مثل تعزيز التواصل وبناء الروح الجماعية بين الطلاب.
- توفير تحليلات ومعلومات قيمة: من خلال تتبع وتحليل استخدام الصفحة على فيسبوك، يمكن للمؤسسات الحصول على بيانات قيمة تساعد على تحسين عملياتها وتوجيه استراتيجياتها بشكل أفضل.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - موقع انترنت <https://mawdoo3.com>، ما أهمية الفيس بوك، تمت الكتابة بواسطة: مراد الشوابكة، آخر تحديث

10 ماي 2018، 7:24، اطلع عليه يوم 6 جوان 2024، 13:08.

<sup>2</sup> -Chris Treadaway and Mari Smith, Facebook Marketing, AN HOUR A DAY, 2010 by Wiley Publishing, Inc, p 222-223-224.

وتأتي أهمية استخدام فيسبوك في التعليم في النقاط التالية:

- تمكين التواصل والتفاعل: فيسبوك يسمح للطلاب بالتواصل مع زملائهم والمدرسين بشكل سهل وفعال، مما يعزز التفاعل في العملية التعليمية.
- توفير فرص التغذية الراجعة من الأقران: يمكن استخدام فيسبوك لتبادل الآراء والتعليقات بين الطلاب، مما يساهم في تحسين الفهم وتعزيز التعلم التعاوني.
- تكامل مع السياق الاجتماعي: يتيح استخدام فيسبوك للطلاب التواصل في بيئة اجتماعية مألوفة بالنسبة لهم، مما يجعل التعلم أكثر ملاءمة وإثارة للاهتمام.
- توفير منصة تفاعلية للتعلم: فيسبوك يمكن أن يكون أداة تعليمية مفيدة من خلال تمكين الطلاب من الانخراط النشط والتعاون في بيئة عبر الإنترنت.
- تسهيل التواصل والمشاركة: من خلال مجموعة فيسبوك مخصصة للدورة الدراسية، يمكن للطلاب الحصول على معلومات مهمة بشكل سريع ومباشر، بما في ذلك جدول المحاضرات، والمواد الدراسية، والمهام، والإعلانات، مما يعزز التواصل بين الطلاب والمحاضرين.
- تعزيز التعلم التعاوني: يمكن للطلاب استخدام فيسبوك للتعاون في مشاريع الفريق وتبادل الموارد والأفكار، مما يساهم في تعزيز تجارب التعلم بالتعاون مع الأقران والمعلمين.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> -Natasa Petrovic, Veljko Jeremic, and others, FACEBOOK VS. MOODLE: WHAT DO STUDENTS REALLY THINK? ،University of Belgrade Serbia, ICICTE 2013 Proceedings, p 415-416-417.

كما تتجلى أهمية الفيسبوك في:

- كونها قاعدة مستخدمين ضخمة: فيسبوك يضم حوالي 2.8 مليار مستخدم نشط شهرياً، مع 1.84 مليار مستخدم يومياً، مما يجعله منصة مهمة للشركات للوصول إلى جمهور واسع.
  - الريادة في وسائل التواصل الاجتماعي: رغم ظهور منصات اجتماعية أخرى مثل وإنستغرام وسناب شات، إلا أن فيسبوك ما زال يحتفظ بمكانته الريادية بفضل قدرته على التكيف مع احتياجات المستخدمين، مثل إضافة ميزات القصص والبث المباشر.
  - إيرادات الإعلانات: يعتمد فيسبوك بشكل كبير على إيرادات الإعلانات، حيث حقق حوالي 84.2 مليون دولار من إيرادات الإعلانات في عام 2020. هذا يعكس أهميته كأداة تسويقية للشركات.
  - أدوات التسويق للشركات: يوفر فيسبوك أدوات متعددة للشركات لتعزيز حضورها عبر الإنترنت، مثل الصفحات التجارية التي تتيح للشركات نشر معلومات الاتصال ووصف المنتجات والخدمات، مما يساعد في الوصول إلى جمهور أكبر وزيادة المبيعات.
  - استخدام الأجيال الشابة للفيسبوك: يعتبر فيسبوك منصة مفضلة لدى الجيلين زد والألفية، رغم تزايد شعبية وإنستغرام وسناب شات. يقضي المستخدمون في المتوسط حوالي 19.5 ساعة شهرياً على فيسبوك، مما يعزز أهميته في حياة الناس اليومية ويزيد من فرص التعرض للإعلانات.
- هذه النقاط توضح أهمية فيسبوك كمنصة اجتماعية وترويجية في العصر الحديث.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>-موقع انترنت <https://www.kobedigital.com/the-importance-of-facebook/>، The Importance Of

Facebook And How It Can Benefit You، اطلع عليه يوم 8 جوان 2024، 11:46.

اليات استخدام منصة الفيسبوك في تفعيل

النشاط الجمعي

## المبحث الأول: تسخير موقع الفيسبوك للترويج للحملات الجموعية

## المطلب الأول: استخدام فيسبوك للإعلان عن الفعاليات والاحداث الجموعية

- تعد الصفحات و المجموعات المتواجدة على الفيسبوك من الادوات الحيوية لتقوية التفاعل بين الجمعية وأعضائها وجمهورها، خاصة وان الفيسبوك يسهل التواصل الفوري بين أعضاء المجموعة والمتابعين للصفحة وتمكن الجمعية من نشر المعلومات حول فعاليتها واهدافها.<sup>1</sup>
- يُمكن الفيسبوك من إنشاء صفحات خاصة بالفعاليات والمناسبات لدعوة الجمهور ونشر التفاصيل والتحديثات بشكل مباشر، مما يسهل على الجمهور متابعة أحدث المستجدات.
- نقل تجربة الفعالية عبر فيسبوك: بعد انتهاء الفعالية، يمكن استخدام منصة فيسبوك لتوثيق تجربة الفعالية ومشاركتها مع الجمهور، سواء عبر مشاركة الصور والفيديوهات أو كتابة منشورات توضح مجريات الفعالية والتفاعلات التي حدثت. هذا يساعد في بناء ذاكرة مؤسستك وتوثيق تأثير الفعاليات على المجتمع.<sup>2</sup>
- الرد على التعليقات والأسئلة بفعالية وسرعة، مما يظهر التزام الجمعية بالتواصل مع جمهورها. إدارة الحوار بشكل محترف يعزز الثقة والمصداقية.
- نشر محتوى متنوع يتضمن النصوص، الصور، الفيديوهات، والروابط إلى مقالات ذات صلة. هذا التنوع يساعد في جذب اهتمام الجمهور وزيادة التفاعل مع المنشورات.
- تنظيم الأحداث من خلال الصفحة باستخدام أدوات الفيسبوك المخصصة لذلك. يمكن إنشاء أحداث ودعوة المتابعين للمشاركة فيها، مما يساعد على زيادة الوعي والحضور لهذه الفعاليات.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> -موقع انترنت <https://mawdoo3.com>، أهمية وسائل التواصل الاجتماعي، سناء الدويكات، آخر تحديث 2 يونيو 20022، 5:42، اطلع عليه يوم 7 جوان 2024، 21:05.

<sup>2</sup> - حنان كزعي، مريم بوشفايف، فعالية مواقع التواصل الاجتماعي في الإشهار للعمل الخيري-دراسة ميدانية على عينة من أعضاء جمعية الإصلاح والإرشاد المكتب البلدي جيجل-، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص: اتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -، 2018، ص 86-87.

<sup>3</sup> - موقع انترنت <https://ar-ar.facebook.com>، مركز مساعدة الأعمال من Meta، زيادة عدد جمهور صفحتك ومستوى تفاعلهم، اطلع عليه يوم 7 جوان 2024، 21:20.

- الإعلانات على الفيسبوك توفر فرصة للجمعية للوصول إلى جمهور محدد بناءً على الاهتمامات، الموقع الجغرافي، العمر، والعديد من المعايير الأخرى. يمكن تصميم الإعلانات بحيث تستهدف الأشخاص الأكثر اهتمامًا بأنشطة الجمعية.<sup>1</sup>
  - نشر الأحداث بشكل دوري ومتكرر على الصفحة الرئيسية للجمعية، مع تحديثات منتظمة حول تفاصيل الحدث وتطوراتها. هذا النوع من التحديث المستمر يساعد على إبقاء الجمهور مهتمًا ومتفاعلاً وتشجيع الأعضاء والمتابعين على مشاركة الأحداث مع شبكاتهم الخاصة، مما يوسع نطاق الوصول ويزيد من الوعي بالحدث.
- ويمكن ان نحشر استخدام الجمعيات لمنصة الفيسبوك في النقاط التالية:

- **تجنيد الموظفين والمتطوعين:**
  - استخدام فيسبوك لجذب المتطوعين والموظفين للمشاركة في الأنشطة الخيرية والعمل الجماعي.
  - توثيق تجارب المتطوعين السابقين ومشاركتها لإلهام الآخرين للانضمام.
- **دعم الفعاليات:**
  - استخدام فيسبوك للدعاية والإشهار للفعاليات والمناسبات الخيرية، وإنشاء صفحات خاصة بها.
  - نقل مجريات الفعاليات وأحدثها خلال وسائل التواصل الاجتماعي لتحقيق متابعة أكبر وتوسيع نطاق الفعالية.
- **تحسين الصورة الذهنية للمؤسسة الخيرية:**
  - متابعة النقد والملاحظات والتفاعل معها لتحسين سمعة المؤسسة عبر منصات فيسبوك.
  - نشر الإنجازات والأنشطة الخيرية لزيادة الوعي وتعزيز الثقة بالمؤسسة.
- **مشاركة المعلومات:**
  - نشر المعلومات المهمة والأنشطة القادمة عبر فيسبوك وتويتر لجذب المزيد من المتطوعين والدعم.
  - تشجيع المتابعين على مشاركة المحتوى لتوسيع نطاق الوصول وزيادة التفاعل.

<sup>1</sup>- موقع انترنت <https://aait.sa/news>، اعلانات جمعيات خيرية : تسويق الجمعيات الخيرية، محمد الاسحاقي، آخر تحديث : منذ سنتين، اطلع عليه يوم 7 جوان 2024، 9:25.



- التواصل والتفاعل:

- الرد السريع على التعليقات والاستفسارات عبر فيسبوك لتعزيز التواصل مع الجمهور.
- استخدام منصات التواصل لتبادل القصص والتجارب الناجحة وتعزيز الروح المجتمعية.<sup>1</sup>

**المطلب الثاني: استخدام فيسبوك لجمع التبرعات والدعم المالي للنشاط الجموعي**

- استخدام أدوات جمع التبرعات المدمجة في الفيسبوك لإنشاء حملات تبرع فعالة. يمكن إعداد حملات تبرع مباشرة من خلال الصفحات، مما يسهل على المتابعين المساهمة بسرعة وسهولة.
- تصميم حملات تبرع بجاذبية، باستخدام نصوص مؤثرة وصور أو فيديوهات توضح أهمية التبرع وكيفية استخدام الأموال لدعم القضايا المستهدفة.
- شرح الهدف من الحملة بوضوح، وتحديد مقدار الأموال المطلوبة وكيفية استخدام التبرعات لتحقيق أهداف محددة. هذا يزيد من شفافية العملية ويعزز ثقة المتبرعين.
- التعاون مع مؤثرين: الاستفادة من شعبية المؤثرين في منصات التواصل للترويج للحملة الخيرية بشكل فعال.<sup>2</sup>
- تشجيع المتابعين على مشاركة حملة التبرع مع أصدقائهم وشبكاتهم الخاصة، مما يزيد من مدى انتشار الحملة وعدد المتبرعين المحتملين.
- تقديم شكر علني للمتبرعين عبر منشورات على الصفحة، مما يعزز الشعور بالتقدير والاعتراف بمساهماتهم، ويشجع الآخرين على التبرع.
- استخدام قصص حقيقية ومؤثرة عن المستفيدين من التبرعات لزيادة التفاعل العاطفي وتحفيز المتابعين على المساهمة.
- تنظيم أحداث خاصة، مثل العشاء الخيري أو المزادات، والترويج لها عبر الفيسبوك. هذه المناسبات يمكن أن تجذب تبرعات كبيرة بالإضافة إلى زيادة الوعي بالجمعية.

<sup>1</sup>- حنان كزعي، مريم بوشفايف، فعالية مواقع التواصل الاجتماعي في الإشهار للعمل الخيري، مرجع سابق، ص 87-88.

<sup>2</sup>- موقع انترنت <https://fastercapital.com>، حملات جمع التبرعات على فيسبوك: كيفية استخدام حملات جمع التبرعات على فيسبوك لدعم قضيتك وجمع الأموال، آخر تحديث: 3 مارس 2024، اطلع عليه يوم 7 جوان 2024، 22:48.

- التعاون مع مشاهير أو شخصيات مؤثرة على وسائل التواصل الاجتماعي لترويج حملات التبرع، مما يزيد من مدى وصول الحملة.<sup>1</sup>
- يمكن للمؤسسات الخيرية استخدام صفحاتها على فيسبوك للترويج لحملات جمع التبرعات ومشاريعها الخيرية.
- من خلال نشر قصص نجاح وأمثلة عن الأشخاص الذين استفادوا من التبرعات، يمكن تحفيز الجمهور على المساهمة المالية.
- يمكن للمؤسسات الخيرية استخدام فيسبوك لطلب الدعم المالي لمشاريعها من خلال نشر الحملات والمبادرات الخيرية.
- تقديم تقارير دورية عن استخدام التبرعات ونتائج المشاريع يساعد في بناء الثقة وزيادة الدعم المالي المستقبلي.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- موقع انترنت <https://www.noonpost.com>، كيف تحصل على الدعم المالي لنشاطاتك غير الربحية عن طريق

“السوشيال ميديا”؟، كارلوس ميراندا، نشر في 8 أبريل 2017، اطلع عليه يوم 7 جوان 2024، 20:45.

<sup>2</sup>- حنان كزعي، مريم بوشفايف، فعالية مواقع التواصل الاجتماعي في الإشهار للعمل الخيري، مرجع سبق ذكره، ص 86.

المبحث الثاني: استغلال موقع الفيسبوك لتعزيز التواصل والتفاعل الجموعي مع المجتمع

المطلب الأول: استخدام الفيسبوك لتوعية المجتمع وتثقيفه حول أهداف الجمعية

- الاستفادة من تكنولوجيا الاتصال، خاصة فيسبوك، لطرح القضايا المختلفة ومناقشتها بشكل علمي وموضوعي، بما يتماشى مع التحولات في منظمات المجتمع المدني. يهدف هذا إلى معالجة المشكلات الاقتصادية والتنموية، وتعزيز كفاءة المؤسسات الخيرية، ودعم القدرة على مواجهة التحديات من خلال الاطلاع على ثقافات وفكر المجتمعات المختلفة. بالإضافة إلى ذلك، نسعى لتوعية المجتمع وتثقيفه حول أهداف الجمعية، مما يسهم في زيادة الوعي والدعم لتحقيق أهدافها. كما نسعى إلى تحسين قنوات تلقي المعلومات، دعم قاعدة البيانات، وتعزيز عملية اتخاذ القرارات.
- استخدام فيسبوك لتوسيع نطاق الوصول إلى مختلف شرائح المجتمع المدني. يمكن استقبال الشكاوى والحالات المحتاجة إلكترونياً، ودراستها والتحقق من مصداقيتها.<sup>1</sup>
- تحطمت الحواجز التقليدية للإعلام بفضل فيسبوك، حيث لم يعد الجمهور مجرد متلقي بل أصبح مشاركاً فعالاً ومتفاعلاً مع مختلف الأنشطة الدينية والإنسانية. أسهمت هذه المنصة في تعزيز التلاحم الإنساني والتماسك الاجتماعي بين أفراد المجتمع. من خلال هذا التفاعل، يمكننا توعية المجتمع وتثقيفه حول أهداف الجمعية، مما يساهم في دعم رسالتها وتحقيق أهدافها الإنسانية.<sup>2</sup>
- الاعتماد على مصادر موثوقة لنشر المعلومات عبر فيسبوك، حيث إن الاعتماد على مصادر غير موثوقة أو نشر معلومات غير صحيحة قد يسبب مشاكل كبيرة ويؤدي إلى نشر معلومات خاطئة بين الناس، مما يفقدك مصداقيتك. تأكد دائماً من مصادرك واستعن بالمواقع الرسمية والأكاديمية. من خلال ذلك، يمكننا توعية المجتمع وتثقيفه بشكل صحيح حول أهداف الجمعية عبر فيسبوك، مما يعزز الثقة ويدعم تحقيق أهدافها الإنسانية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - غواظني مليكة، دور موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك في تشكيل المجتمع المدني، مجلة متون Moutoune، المجلد 15، العدد 03، 2022، ص 189.

<sup>2</sup> - علي اسماعيل خليل، مديرية تربية المثني، بحث بعنوان ثقافة الفيس بوك وأثارها على المجتمع، 2022، ص 14-15.

<sup>3</sup> - موقع انترنت <https://m.facebook.com/mohtawajya/photos>، المحتوى التوعوي: نشر الوعي الصحي على منصات التواصل الاجتماعي، صفحة Mohtawajya المحتوية.

- تعزيز الوعي الاجتماعي لدى الشباب عن طريق تطوير مسؤوليتهم تجاه قضاياهم المجتمعية، وذلك من خلال توجيههم وتشجيعهم على المشاركة الفعالة في حل هذه القضايا.<sup>1</sup>
- مشاركة قصص نجاح من الأنشطة التطوعية التي تقوم بها الجمعية، لإلهام وتحفيز المتابعين.
- نشر مقالات ونصائح تعليمية تتعلق بأهداف الجمعية والمجالات التي تعمل فيها.
- إنشاء محتوى قصصي يلامس القلوب من خلال استعراض قصة ملهمة لأناس غيرت حياتهم بفضل المشاركة في مشروع تطوعي. تسلط القصة الضوء على تأثير العمل الجماعي وتحفيز الشباب على الانخراط في الأنشطة الاجتماعية للمساهمة في تغيير إيجابي في مجتمعهم.
- توفير أدوات المشاركة الاجتماعية على منصة فيسبوك، يمكن للمستخدمين نشر الوعي بقضايا مجتمعية مثل الحفاظ على البيئة أو دعم الفقراء بسهولة وفعالية.
- الاستفادة من ميزات مثل القصص والفيديوهات المباشرة، يمكن للمنظمات الغير ربحية تحفيز المشاركة وجذب الانتباه إلى قضاياها بشكل فعال عبر فيسبوك.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- رجاء زهاني، دور الفيس بوك في نشر الوعي الاجتماعي عند الشباب مجموعة ناس الخير بسكرة، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، المجلد 08: العدد 02، جامعة محمد خيصر بسكرة، 2019، ص382.

<sup>2</sup>- موقع انترنت <https://fastercapital.com>، مقدمة: أهمية قياس تفاعل الجمهور، آخر تحديث: 26 مارس 2024، اطلع عليه يوم 8 جوان 2024، 3:03.

المطلب الثاني: تعزيز التعاون والشراكات مع الجمعيات الأخرى عبر الفيسبوك

- تحديد الأهداف والاحتياجات:
- يمكن للجمعية استخدام منشورات فيسبوك والقصص المصورة لتوضيح أهدافها والتحديات التي تواجهها.
- يمكن تنظيم استطلاعات أو استطلاعات عبر فيسبوك لجمع مدخلات من المتابعين حول الأولويات والاحتياجات المجتمعية.
- تحليل الشركاء المحتملين:
- استخدم أدوات تحليل البيانات على فيسبوك لفحص ميزات الجمهور المستهدف للجمعية والتعرف على شركاء محتملين مهتمين.
- تفاعل مع المحتوى المنشور من قبل الشركات المحتملة لتقييم مدى اهتمامهم وتوافقهم مع أهداف الجمعية.
- بناء الثقة والعلاقات:
- قم بمشاركة قصص النجاح والتقارير المفصلة حول مشاريع الجمعية وتأثيرها الإيجابي على الفيسبوك.
- قم بتفاعل مستمر مع متابعي الجمعية والشركاء المحتملين من خلال التعليقات والردود على الاستفسارات لبناء الثقة وتعزيز العلاقات.
- باستخدام هذه الاستراتيجيات عبر فيسبوك، يمكن للجمعية تعزيز التواصل والتفاعل مع الشركاء المحتملين وتحقيق أهدافها في بناء شراكات مؤسسية ناجحة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - موقع إنترنت <https://bod.com.sa>، قوة الشراكات المؤسسية في الجمعيات الخيرية، بواسطة قسم إدارة المحتوى، ديسمبر 28، 2023، اطلع عليه يوم 8 جوان 2024، 4:18.

- تعزيز التعاون والشراكات مع الجمعيات الأخرى عبر فيسبوك يسهم في تخفيض التكاليف المالية والفكرية والعملية، وذلك من خلال إتاحة الفرص لإنجاز الأعمال الكبيرة التي قد تتجاوز قدرات جهة واحدة.
- بالتنسيق والتعاون عبر فيسبوك، يمكن للجمعيات تبادل الموارد والخبرات والمعرفة، مما يمكنها من تحقيق الأهداف المشتركة بكفاءة أكبر. كما يمكن لهذا التعاون تجنب تكرار الجهود وتوفير الوقت والمال الذي يمكن استثماره في مشاريع أخرى.
- من خلال منصة فيسبوك، يمكن للجمعيات الخيرية بناء شبكات قوية مع الجمعيات الأخرى، وتبادل الموارد والخبرات والمعرفة، مما يعزز التعاون ويسهم في تحقيق نتائج إيجابية أكبر للمجتمع.<sup>1</sup>
- متابعة الصفحات والمجموعات الخاصة بالجمعيات الشريكة والتفاعل مع منشوراتها بانتظام من خلال الإعجابات، التعليقات، والمشاركات.
- تنظيم فعاليات مشتركة والإعلان عنها على صفحات الفيسبوك الخاصة بكل جمعية، مما يزيد من نطاق الوصول ويعزز التعاون.
- تبادل الخبرات والأفكار عبر جلسات مباشرة أو منشورات مشتركة، مما يخلق بيئة تعاونية تدعم النمو والتطور.
- التفاعل المتبادل بين الجمعيات عبر فيسبوك يسهم في تعزيز النشاط الجموعي وتحقيق الفائدة الاجتماعية عبر عدة طرق:
- تعزيز التنمية الاجتماعية: من خلال التعاون والتكامل في تنفيذ المشاريع الاجتماعية عبر فيسبوك، يمكن للجمعيات تحقيق تأثير أكبر وتحسين جودة الحياة في المجتمعات المستهدفة.
- تعزيز العمل الخيري: يمكن للجمعيات تحفيز التبرعات وجذب المتطوعين والمشاركين من خلال منصة فيسبوك، مما يعزز الجهود الخيرية ويساهم في تقديم الدعم للمجتمعات المحتاجة.

<sup>1</sup> موقع انترنت <https://www.uasma.net>، يحي إبراهيم يحي، التعاون والتنسيق بين الجمعيات الخيرية، اطع عليه

يوم 8 جوان 2024، 5:05.

- تطوير الأداء الإداري: من خلال مشاركة الخبرات وتبادل المعرفة والممارسات الجيدة عبر فيسبوك، يمكن للجمعيات تحسين أدائها الإداري وتطوير قدراتها في إدارة المشاريع بشكل أكثر فاعلية.
  - تعزيز التعاون والتكامل: يمكن للجمعيات تحقيق تكامل وتعاون أكبر في تنفيذ المشاريع الإغاثية وتقديم الدعم والمساندة للمجتمعات المتضررة عبر فيسبوك، مما يعزز فعالية الجهود المشتركة ويحقق نتائج أفضل للمستفيدين.<sup>1</sup>
  - زيادة الوعي الجماهيري حول القضايا المختلفة من خلال توحيد الجهود ونشر المعلومات بشكل أوسع.
  - تعزيز الثقة والمصداقية للجمعيات من خلال التعاون مع منظمات أخرى ذات سمعة جيدة، مما يؤدي إلى زيادة الدعم المجتمعي والتبرعات.
- باستخدام فيسبوك بشكل فعال، يمكن للجمعيات تعزيز تواصلها مع المجتمع، وزيادة الوعي حول قضاياها، وجمع التبرعات بشكل أكثر فعالية. من خلال إنشاء صفحات ومجموعات مخصصة، ترويج الأحداث عبر الإعلانات المدفوعة والمحتوى المجاني، وتنظيم حملات تبرع، يمكن تحقيق أهداف الجمعيات بشكل أفضل. بالإضافة إلى ذلك، استثمار مواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز التعاون مع الجمعيات الأخرى وتنظيم جلسات حوارية مباشرة يعزز من فعالية النشاط الجمعي ويزيد من تأثيره في المجتمع.

<sup>1</sup> - موقع انترنت <https://uscda.org/goals-union>، أهداف الإتحاد، اطلع عليه يوم 8 جوان 2024، 12:52.

الفصل الرابع

الإطار التطبيقي



- بطاقة فنية حول صفحة جمعية ناس الخير:

- نظرة حول جمعية ناس الخير:

في إطار العمل المتواصل للولوج نحو الاحترافية تم اقتراح لائحة مؤسسة ناس الخير لتفعيل دور المجتمع المدني الجزائري وطنيا ودوليا.

تنبثق هذه اللائحة من تجربة ميدانية ناجحة تفوق عشرة سنوات الإطارات الشابة أردنا ان نتقاسمها مع كل الاطراف الرسمية المعنية وكذا كل الزميلات والزملاء من نسيج العمل الجمعي والمؤسسات المدنية للمضي قدما على بناء أسس حديثة ذات مردودية لخدمة الصالح العام.

- تأسيس الجمعية:

تم تأسيس الجمعية في 15 اكتوبر 2010، ويعد حي 140 مسكن امام المسجد في محافظة البويرة مقر المؤسسة الخيرية لناس الخير.

- من أهم نشاطاتها:

- زيارة دور الأيتام والاعتناء بهم.

- زيارة دور العجزة.

- زيارة ذوي الاحتياجات الخاصة وزيارة الأطفال المرضى بالسرطان.

- زيارة المرضى بمختلف مستشفيات الولاية الإعانات العائلات المعوزة.

- تقديم الإعانات للأشخاص بدون مأوى القيام بمشاريع شهرية (قفة الخير ملابس..).

- القيام بمشاريع سنوية (قفة رمضان، ملابس العيد، أدوات الدخول المدرسي).

- القيام بحملات توعوية وتحسيسية القيام بحملات التنظيف

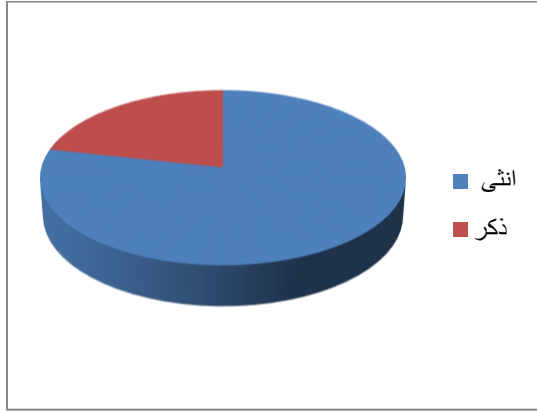
- تنظيف المقابر المساجد، الأماكن العائلية ...

- الختان الجماعي للأطفال.

1- التحليل الكمي لبيانات الدراسة

المحور الاول: البيانات الشخصية

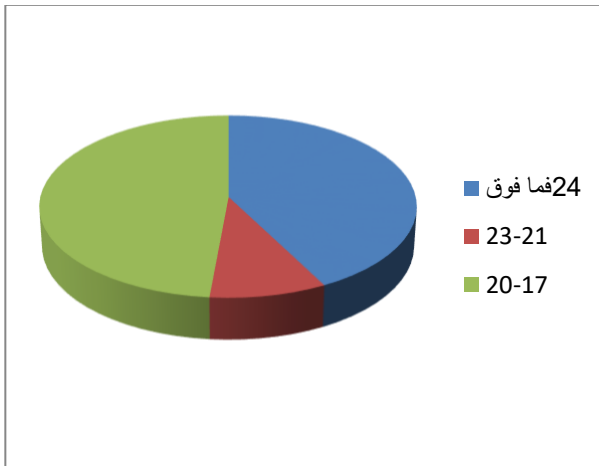
الجدول 1: يبين توزيع عينة الدراسة حسب الجنس



الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	13	%21.6
انثى	47	%78.4
المجموع	60	100%

يوضح الجدول توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس حيث نلاحظ ان 78.4% منهم اناث، بينما 21.6% كانوا ذكورا

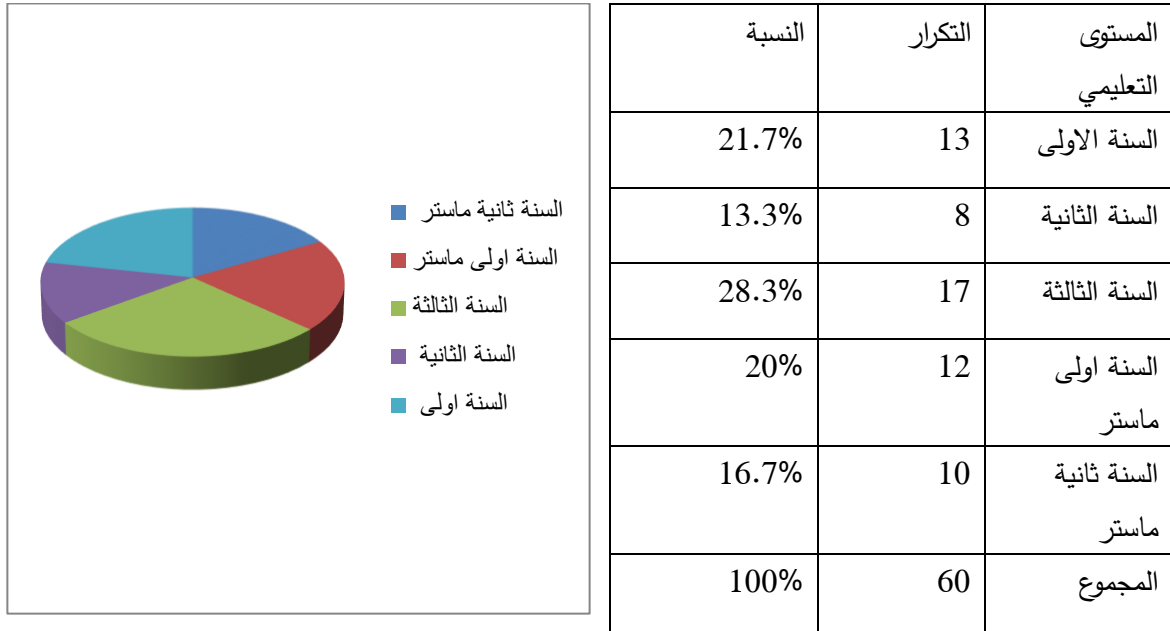
الجدول 02: يبين توزيع عينة الدراسة حسب السن



السن	التكرار	النسبة
20-17 سنة	16	26.7%
23-21 سنة	30	5%
24 فما فوق	14	23.3%
المجموع	60	100%

يبين الجدول توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن حيث نلاحظ 26.7% منهم تتراوح اعمارهم بين 20-17 سنة، تليه نسبة 23.3% تتراوح اعمارهم بين 23-21 سنة، في حين تتراوح اعمار البقية التي بلغت نسبتهم 5% من 24 سنة فما فوق.

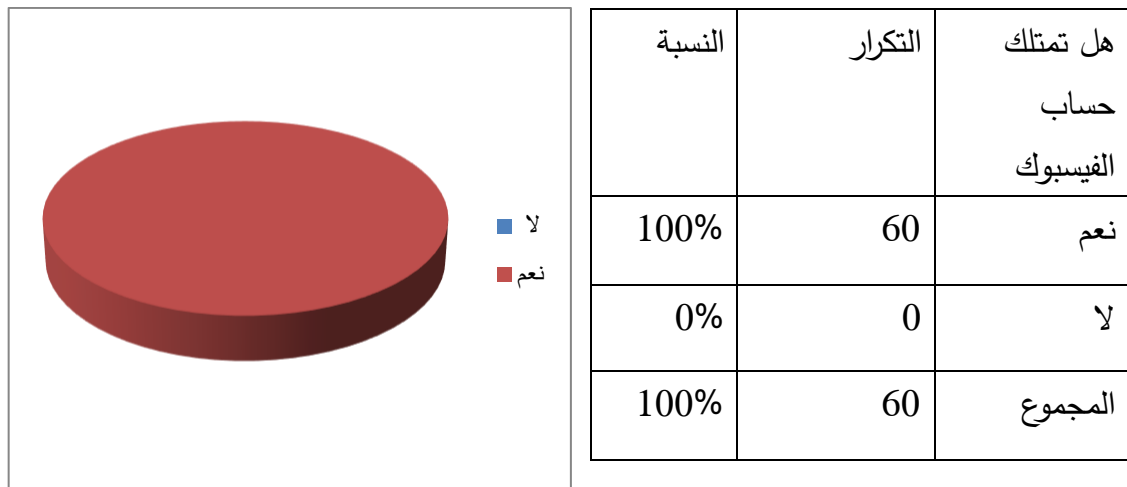
الجدول 03: يبين توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي



من خلال الجدول اعلاه الذي يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي نلاحظ ان الاغلبية التي بلغت نسبتهم 28.3% يدرسون سنة الثالثة تليه نسبة 21.7% يدرسون السنة اولى، ثم 20% يدرسون سنة اولى ماستر تليه نسبة 16.7% يدرسون سنة ثانية ماستر، في حين اجاب البقية التي بلغت نسبتهم 13.3% بأنهم يدرسون السنة ثانية.

#### المحور الثاني: دور الفيسبوك في تعزيز دور المجتمع المدني

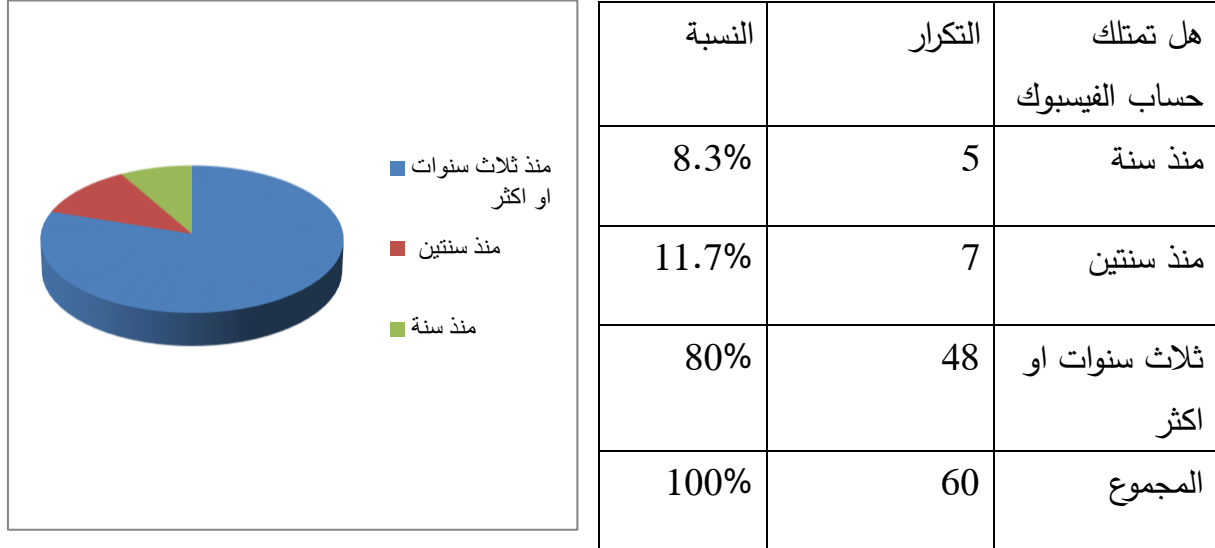
الجدول 04: يبين اذ كانت عينة الدراسة تمتلك حساب الفيسبوك



نلاحظ من خلال الجدول ان عينة الدراسة كلها تمتلك حساب فايسبوك وذلك بنسبة 100% من خلال

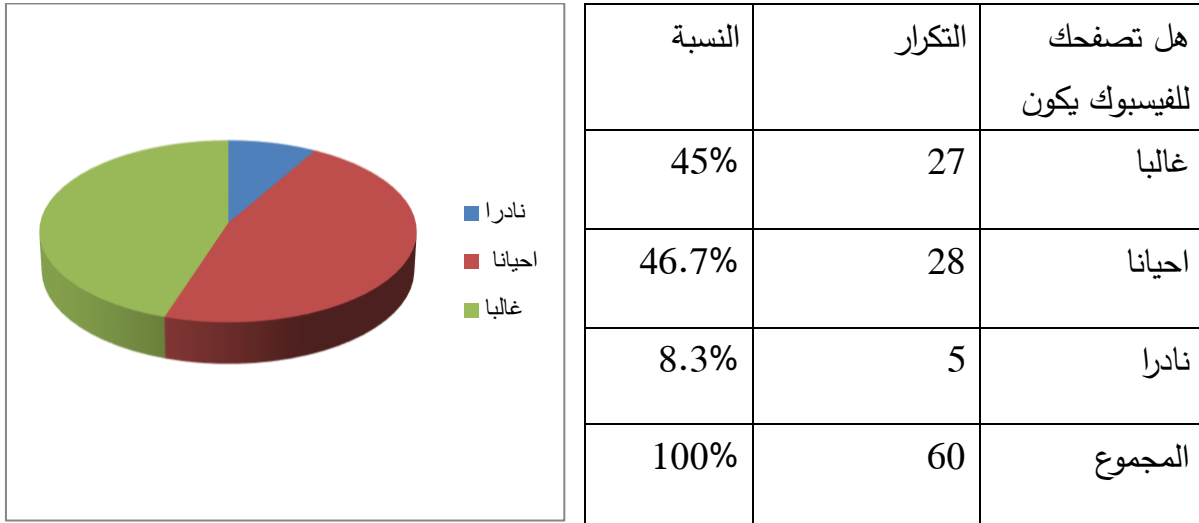
النتائج المتحصل عليها نستنتج ان جميع افراد عينة الدراسة تمتلك حسابا على الفيسبوك وذلك بسبب انتشار الواسع للموقع وسهولة تصفحه والمميزات التي تلبى احتياجات ورغبات المبحوثين.

**الجدول 05: يبين منذ متى انشأت عينة الدراسة حساب الفيسبوك**



من خلال الجدول ان الاغلبية التي بلغت نسبتهم 80% انشأت حساب فيسبوك منذ ثلاث سنوات فأكثر تليها 11.7% انشأته من سنتين في حين ان البقية التي قدرت نسبتهم 8.3% انشأته منذ سنة. من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج ان المبحوثين يمتلكون حسابات الفيسبوك منذ أكثر من 3 سنوات وهذا يدل على تفضيلهم لهذا الموقع واعتمادهم عليه باعتباره موقع غير مكلف او حتى يمكن القول انه مجاني وسهل الاستعمال.

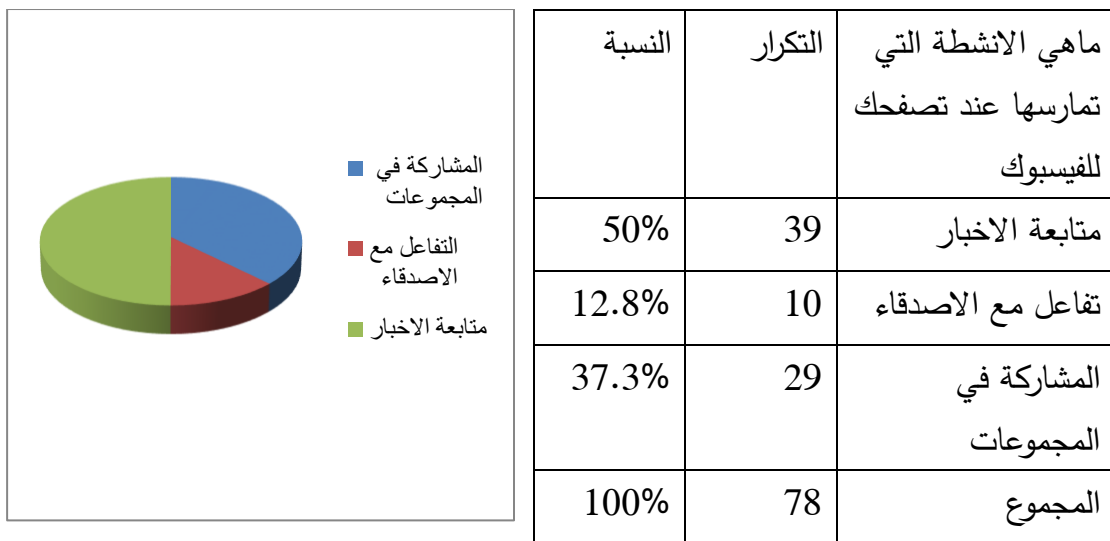
الجدول 06: يبين كيف يكون تصفح الفيسبوك



من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان 46.7% من عينة الدراس. تتصفح الفيسبوك احيانا بينما 45% تتصفحه غالبا في حين ان 8.3% تتصفحه نادرا.

بناء على النتائج المتحصل عليها نستنتج ان عينة الدراسة تتصفح موقع الفيسبوك احيانا حيث يمكن ان يكون وسيلة ترفيهية يستعمل في اوقات الفراغ وانهم لا يمتلكون الوقت الكافي لتصفحه بشكل منتظم وكثير.

الجدول 07: يبين الانشطة التي تمارسها عينة الدراسة عند تصفح الفيسبوك

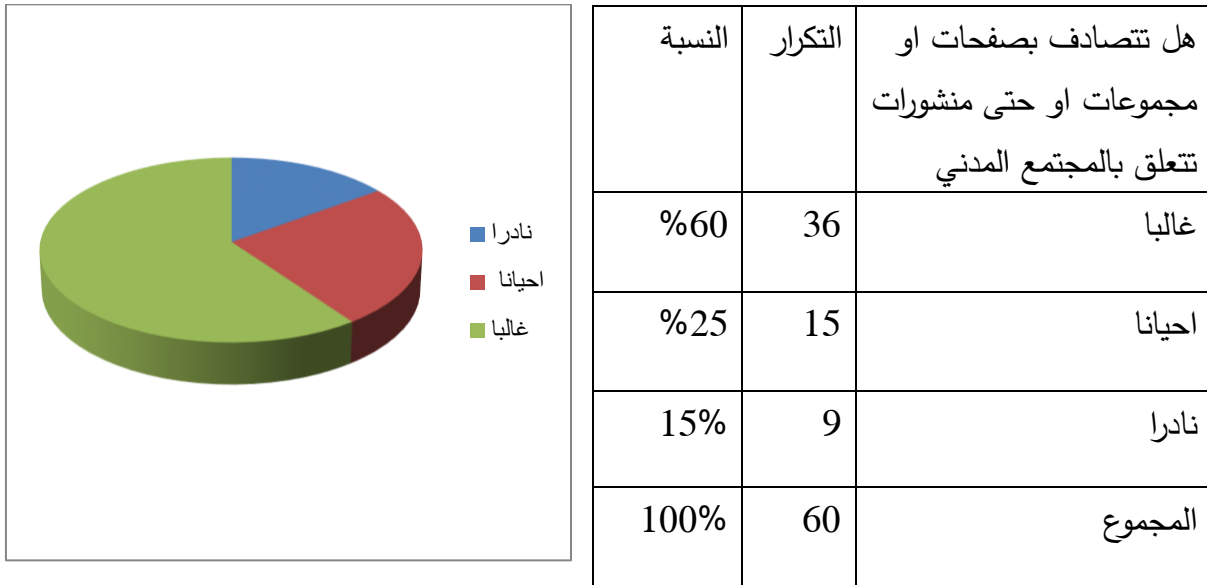


يوضح الجدول اعلاه اهم الانشطة التي يمارسها المبحوثين اثناء تصفحهم للفيسبوك حيث ان 50% منهم

يتابعون الاخبار ثم 37.3% منهم يقومون بالمشارك. في المجموعات في حين ان 12.8% منهم يقومون بالتفاعل مع الأصدقاء.

بناء على النتائج المتحصل عليها نستنتج ان عينة الدراسة تقوم بمتابعة الاخبار كنشاط تمارسه اثناء تصفح الفيسبوك ويعود ذلك الى رغبة الافراد بالبقاء على اطلاع مستمر بكل الاخبار والاحداث الهامة والتعرف على الاحداث التي تهمهم باستخدام الفيسبوك الذي عد واحد من اهم الوسائل في انتشار الاخبار والمعلومات في العصر الحديث ويسهل على مستخدميه متابعة وتبادل الاخبار.

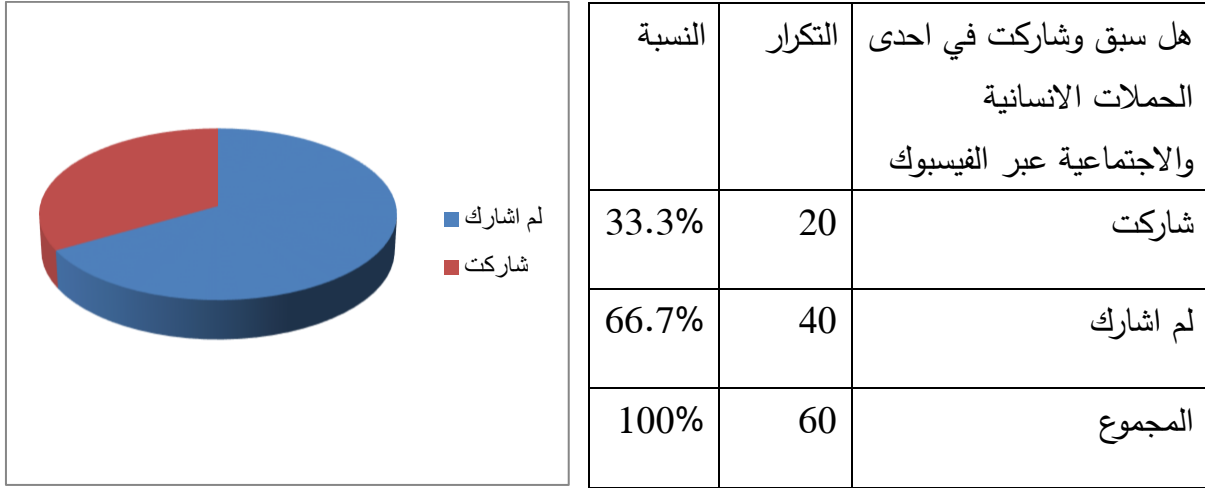
**الجدول 8: يبين اذ كانت تتصادف عينة الدراسة بصفحات او مجموعات او حتى منشورات تتعلق بالمجتمع المدني**



يبين الجدول ان الاغلبية التي بلغت نسبتهم 60% تتصادف غالبا بصفحات او مجموعات او حتى منشورات تتعلق بالمجتمع المدني، ثم 25% اجابوا احيانا، في حين ان البقية اجابوا بنادرا بنسبة 15%.

بناء على النتائج المتحصل عليها نستنتج ان المبحوثين يتصادفون احيانا مع صفحات او مجموعات او حتى منشورات تتعلق بالمجتمع المدني غالبا ويكون ذلك الى اهتمامات المبحوثين بالمجتمع المدني وميولهم لها وتفاعلهم الدائم مع المحتويات ذو صلة اثناء تواجدهم على الفيسبوك.

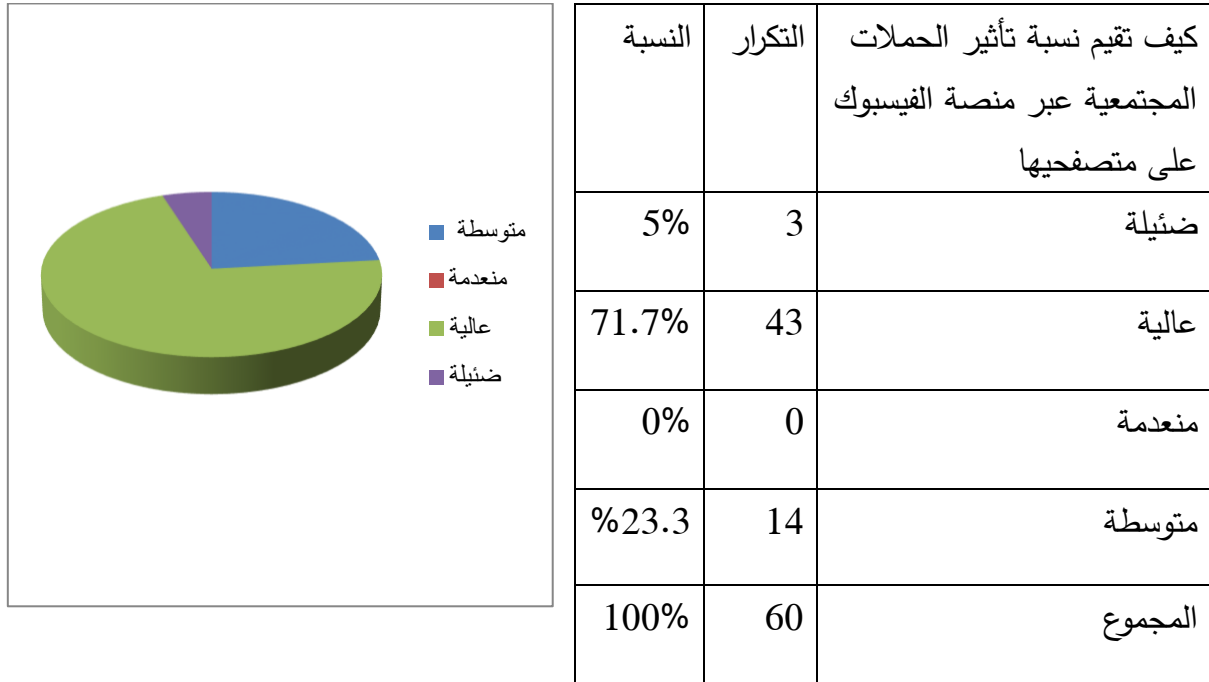
الجدول 9: يبين اذ سبق وشاركت عينة الدراسة في احدى الحملات الانسانية والاجتماعية عبر الفيسبوك



نلاحظ من خلال الجدول ان % 66.7 لم تقم بمشاركة في احدى الحملات الانسانية او الاجتماعية عبر الفيسبوك، اما البقية التي بلغت نسبتهم ب %33.3 قد شارك في احدى الحملات الانسانية او الاجتماعية عبر الفيسبوك.

بناء على النتائج المتحصل عليها نستنتج ان عينة الدراسة لا تشارك في احدى الحملات الانسانية او الاجتماعية عبر الفيسبوك وقد يعود ذلك الى عدم توفر العديد من المحتويات او الفعاليات الخاصة بالحملات الانسانية التي قد تشد انتباههم، كما قد يعكس ذلك ايضا اختلاف اهتمامات الافراد وتفضيلاتهم فيما يخص المحتوى الذي يشاركون فيه على الفيسبوك.

الجدول 10: يبين تقييم نسبة تأثير الحملات المجتمعية عبر منصة الفيسبوك على متصفحها

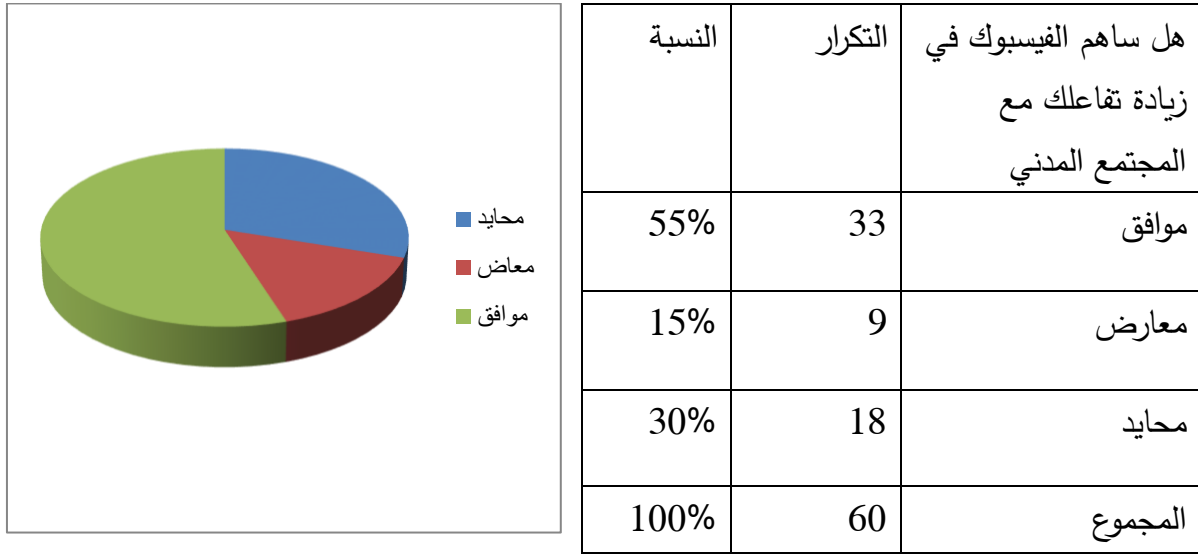


نلاحظ من الجدول اعلاه نسبة تقييم تأثير الحملات تحسيسية المجتمعة عبر فايسبوك بانها عالية 71.7%، تليها 23.3% تقيما بانها متوسطة، ثم 5% تقديمها بانها ضئيلة.

بناءا على النتائج المتحصل عليها يمكننا ان تستنتج ان تأثير الحملات المجتمعية عبر منصة الفيسبوك على متصفحها يعتبر عاليا بفضل زيادة التفاعلات معها وبذلك زيادة الوعي والتوعية بالقضايا المجتمعية المطروحة وعليه يمكن القول ان الحملات المجتمعية قد حققت نجاحا كبيرا في نشر رسائلها وتأثيرها على الجمهور المستهدف.



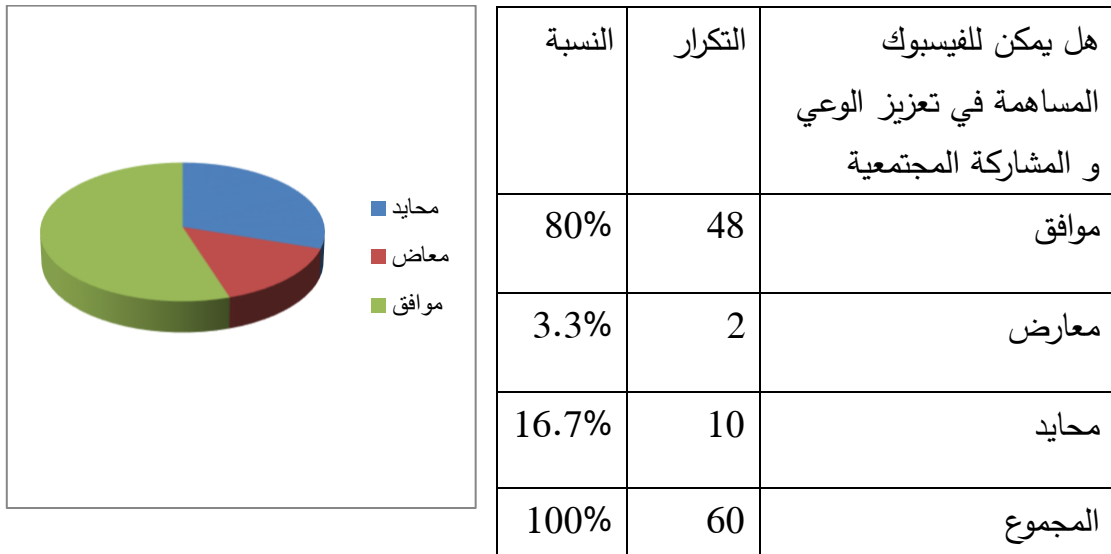
الجدول 11: يوضح مساهمة الفيسبوك في زيادة تفاعل عينة الدراسة مع المجتمع المدني



نلاحظ في الجدول الذي يبين لنا إذا ما ساهم الفيسبوك في زيادة تفاعل المبحوثين مع المجتمع المدني حيث ان 55% كانوا موافقين بينما 30% كانوا محايدين، اما البقية 15% كانوا معارضين.

بناء على النتائج المتحصل عليها نستنتج ان عينة الدراسة ترى ان الفيسبوك قد ساهم في زيادة تفاعلهم مع المجتمع المدني وذلك يعود نتيجة للحملات المجتمعية التي تنظم عبرها والتي قدمت المعلومات والرسائل المهمة تجاه القضايا الاجتماعية والمجتمعية وهذا يعكس اهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز التواصل والتفاعل بين الافراد والمجتمعات المدنية.

الجدول 12: مساهمة الفيسبوك في تعزيز الوعي والمشاركة المجتمعية



يبين الجدول ان اغلبية المبحوثين موافقة بنسبة 80% بان الفيسبوك يمكن ان يساهم في تعزيز الوعي

والمشاركة المجتمعية، ثم 16.7% كانوا محايدين بينما البقية والتي كانت نسبتهم 3.3% كانوا معارضين.

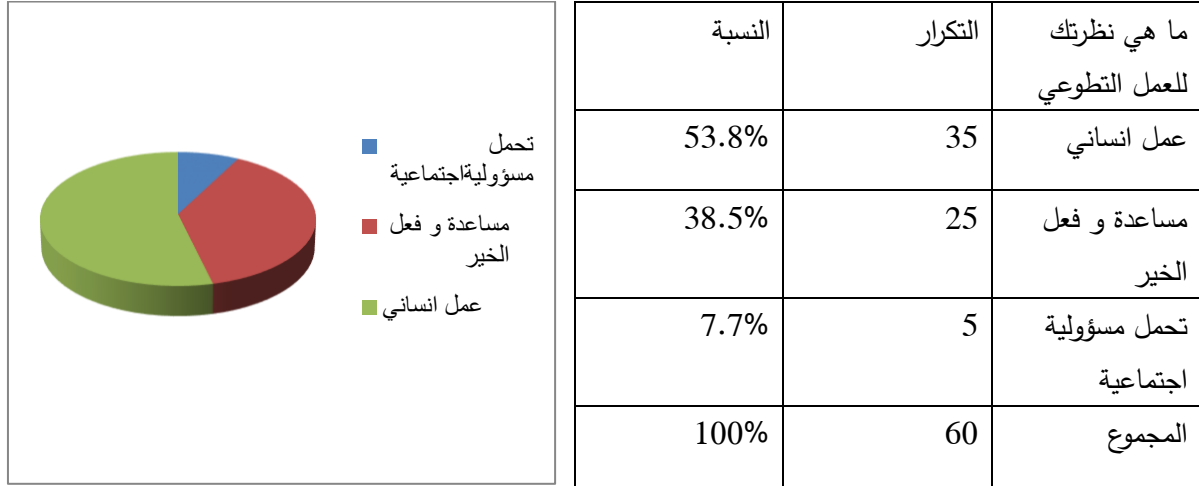
بناء على النتائج المتحصل عليها نستنتج ان عينة الدراسة ترى ان الفيسبوك قد ساهم في تعزيز الوعي وزيادة المشاركة المجتمعية ويعود ذلك الى دور الفاييسبوك في نشر المعلومات وتبادل الافكار والآراء بين افراد المجتمع مما يعزز الوعي الاجتماعي ويشجع للمشاركة في القضايا المجتمعية المهمة

### تحليل السؤال: اقتراحاتك للتحسين من دور الفيسبوك لدعم المجتمع المدني

من خلال اجابات المبحوثين التي تعددت و تنوعت اقتراحاتهم حيث تلخصت اهم الاقتراحات للتحسين من دور الفيسبوك في المجتمع المدني في زيادة التعان مع منظمات المجتمع المدني من خلال توفير دورات تدريبية وورش عمل لتطوير مهاراتهم وزيادة فعاليتهم اضافة الى انشاء منصة تواصل خاصة بالمنظمات الخيرية والمجتمع المدني لتبادل الخبرات والافكار والمشاريع و توفير قاعدة بيانات للمشاريع والمبادرات الخيرية لتسهيل التواصل والتعاون بين المنظمات ، وتوسيع دعم الفيسبوك للمشاريع الاجتماعية والخيرية من خلال منح مالية ودعم تسويقي ، و اطلاق حملات توعية وتنقيفية عبر منصة الفيسبوك لزيادة الوعي بقضايا المجتمع المدني وتشجيع المشاركة فيها.

المحور الثاني: استخدام جمعية ناس الخير لمنصات التواصل الاجتماعي

الجدول 13: يوضح نظرة عينة الدراسة للعمل التطوعي



نلاحظ من خلال الجدول ان اغلبية المبحوثين يرون ان العمل التطوعي هو عمل انساني بنسبة 53.8%

بينما يرى 38.5% بان العمل التطوعي هو مساعدة و فعل الخير في حين ان البقية يرون ان العمل

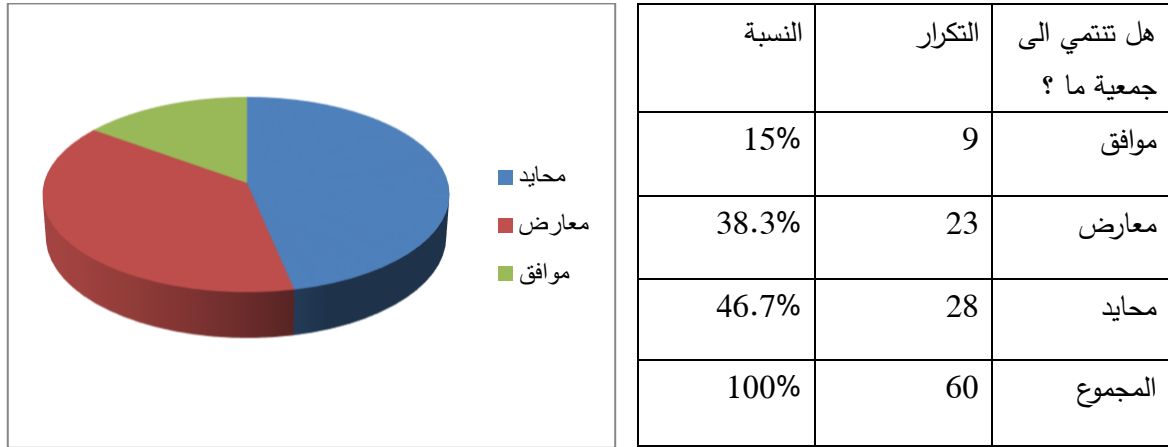
التطوعي هو تحمل مسؤولية اجتماعية بنسبة 7.7%

وبناء على النتائج المتحصل عليها نستخلص ان العمل التطوعي هو عمل انساني يهدف الى مساعدة

الاخرين دون مقابل ويعكس روح المبادرة والعطاء بين الافراد في المجتمع ويثبت اهمية العمل الجماعي

وتأثيره الايجابي على المجتمع بشكل عام

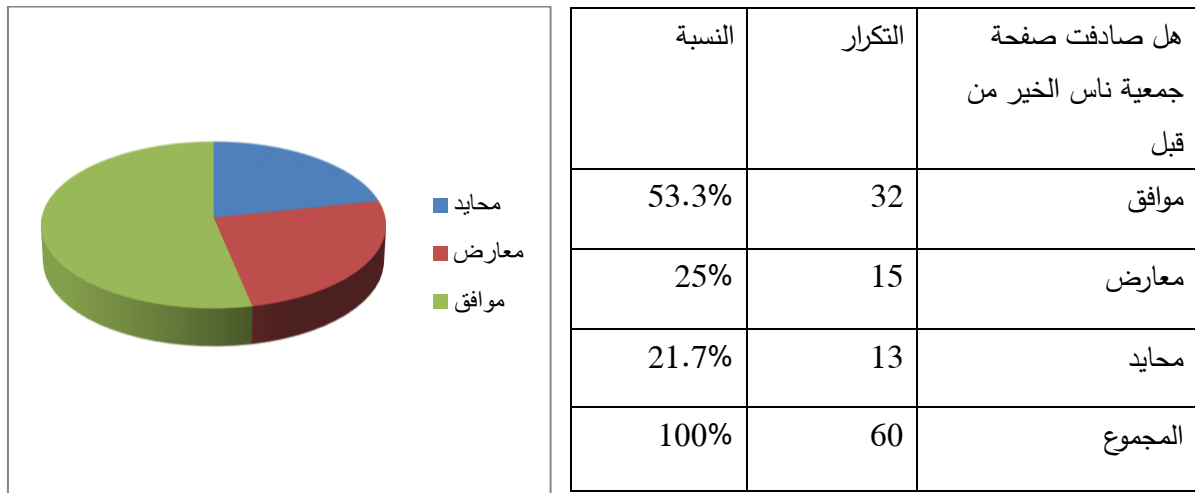
الجدول 14: يوضح انتماء عينة الدراسة الى جمعية ما



من خلال الجدول نرى ان اغلبية الباحثين محايدون لانتمائهم الى جمعية ما بنسبة 46.7% ، تليه من هم معارضون بنسبة 38.3% ، اما البقية التي بلغت نسبتهم ب 15% هم موافقون

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج ان هناك تحفظا او محايدة تجاه انتماء الباحثين لجمعية معينة ويمكن ان يكون ذلك بسبب عدم تأثرهم بشكل كبير بالعضوية او لعدم تميزهم بين العمل التطوعي الذي يمارسونه وبين القضايا الخاصة بالجمعية بينما الفئة التي تنتمي الى الجمعيات الخيرية من بين تلك الجمعيات جمعية الارشاد والاصلاح، جمعية ناس الخير، جمعية كافل اليتيم

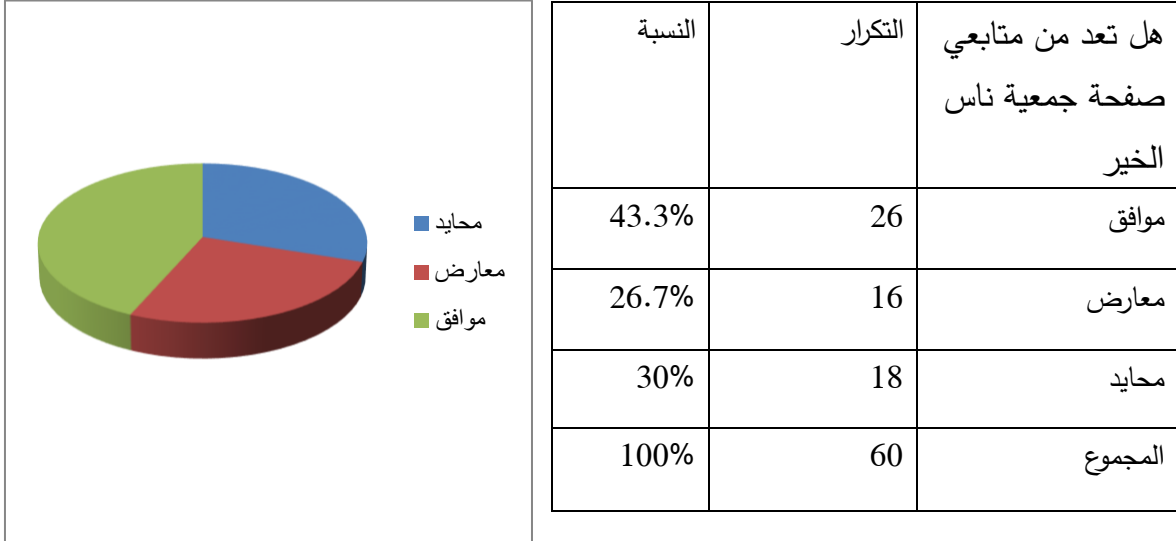
الجدول 15: يوضح مصادفة عينة الدراسة لصفحة ناس الخير من قبل



يوضح الجدول اعلاه مصادفة عينة الدراسة لصفحة جمعية ناس الخير من قبل حيث اجاب الاغلبية التي قدرت نسبتهم ب 53.3% بأنهم موافقون بينما اجاب 25% منهم بأنهم معارضون، في حين كان البقية محايدون وذلك بنسبة 21.7%

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج ان عينة الدراسة قد صادفت صفحة جمعية ناس الخير من قبل وهذا يشير الى انهم معجبون بالجمعية ويدعمون اهدافها ونشاطها

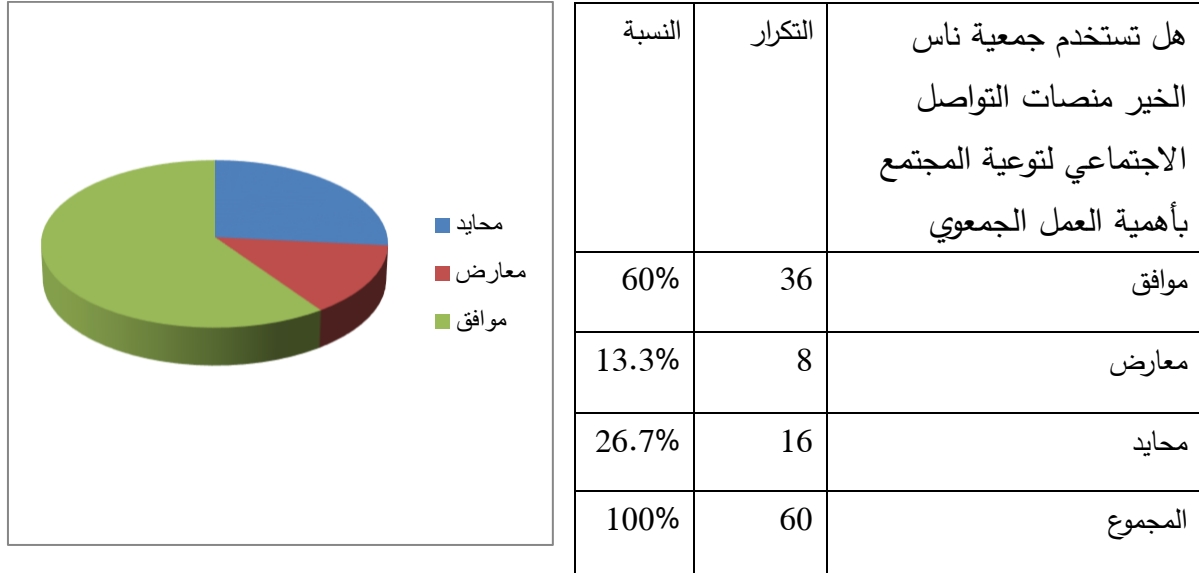
الجدول 16: يبين اذ كانت عينة الدراسة تعد من متابعي صفحة جمعية ناس الخير



يبين الجدول اعلاه ان الاغلبية والتي بلغت نسبتهم ب 43.3% موافقون في متابعتهم لصفحة جمعية ناس الخير، بينما 30% منهم كانوا محايدين في حين ان البقية والتي قدرت نسبتهم ب 26.7% كانوا معارضين

بناء على النتائج المتحصل عليها يمكننا ان نستنتج ان عينة الدراسة تتابع صفحة جمعية ناس الخير وقد يكون هذا مؤشرا على اهتمام الافراد بهذه الجمعية ومبادراتها الخيرية وربما يعكس دعمهم لأنشطتها ومشاريعها.

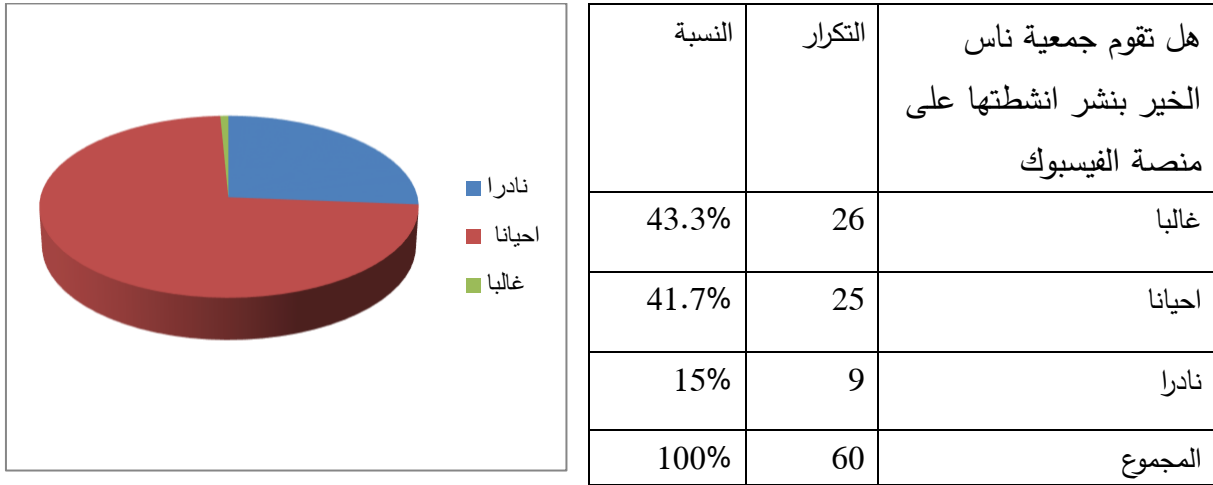
الجدول 17: يبين اذ كانت تستخدم جمعية ناس الخير منصات التواصل الاجتماعي لتوعية المجتمع بأهمية العمل الجماعي



نرى من خلال الجدول اعلاه ان اغلبية المبحوثين موافقون على استخدام جمعية ناس الخير لمنصات التواصل الاجتماعي لتوعية المجتمع بأهمية العمل التطوعي وذلك بنسبة 60%، تليه من كانوا محايدين بنسبة 26.7%، في حين ان البقية والتي قدرت نسبتهم ب 13.3% كانوا معارضين

بناءا على النتائج المتحصل عليها نستنتج ان جمعية ناس الخير تستخدم منصات التواصل الاجتماعي بنجاح لتوعية المجتمع بأهمية العمل الجماعي، وكذلك استخدامها لزيادة الوعي بالعمل الخيري واهميته وتشجيع المشاركة في الانشطة والحملات الخيرية التي تنظمها الجمعية

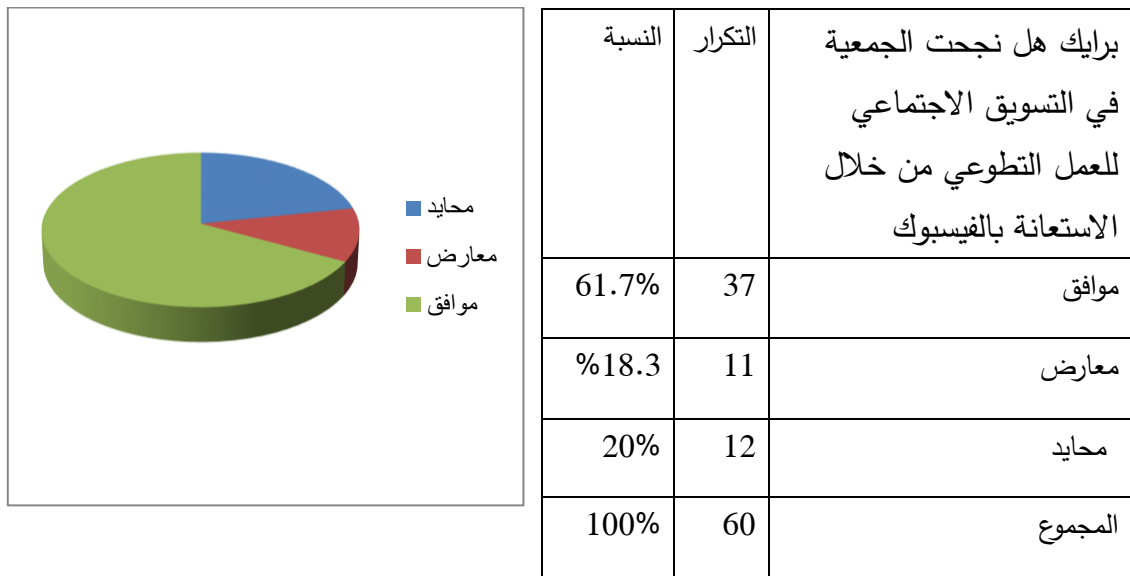
الجدول 18: يبين اذ كانت تقوم جمعية ناس الخير بنشر انشطتها على منصة الفيسبوك



يبين الجدول اعلاه ان المبحوثين يقومون بنشر أنشطة جمعية ناس الخير عبر منصات التواصل الاجتماعي غالبا بنسبة 43.3%، ثم احيانا بنسبة 41.7% في حين ان البقية احابوا بنادرا بنسبة 15%

بناء على النتائج المتحصل عليها نستنتج ان جمعية ناس الخير تقوم بنشر انشطتها غالبا على مواقع التواصل الاجتماعي وذلك قد يساهم في جذب المستخدمين وزيادة الوعي بالعمل الخيري الذي تقوم به الجمعية، كما يمكن لهذه النشرات ان تشجع المتابعين على المشاركة في الانشطة والمبادرات ودعم القضايا الخيرية التي تدعو اليها الجمعية.

الجدول 19: يبين إذا نجحت الجمعية في التسويق الاجتماعي للعمل التطوعي من خلال الاستعانة بالفيسبوك



نلاحظ في الجدول اعلاه ان 61.7% موافقون على ان الجمعية نجحت في تسويق الاجتماعي للعمل التطوعي من خلال الاستعانة بالفيسبوك، بينما 20% كانوا محايدين في حين ان البقية التي بلغت نسبتهم 18.3% كانوا معارضين.

بناء على النتائج المتحصل عليها نستنتج ان جمعية ناس الخير قد نجحت في التسويق الاجتماعي للعمل التطوعي من خلال الاستعانة بمنصة الفاييسبوك ويظهر ذلك من خلال التفاعل الكبير من قبل المتابعين وان الحملات الترويجية والمنشورات المتعلقة بالعمل التطوعي حققت نجاحا في جذب الانتباه والتشجيع على المشاركة فيها.

**الجدول 20: يبين اذ كان العمل الطوعي الالكتروني أكثر نجاحا من العمل التطوعي التقليدي في زيادة التفاعل**



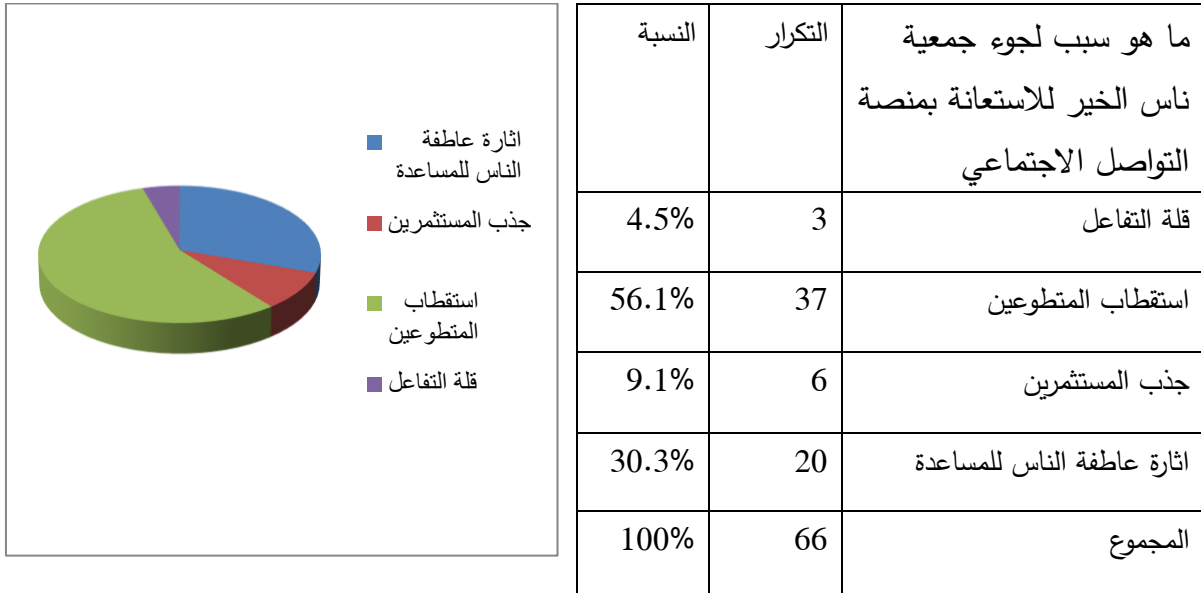
النسبة	التكرار	في رأيك العمل الطوعي الالكتروني اكثر نجاحا من العمل التطوعي التقليدي في زيادة التفاعل
71.7%	43	موافق
13.3%	8	معارض
15%	9	محايد
100%	60	المجموع

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان 71.7% من المبحوثين كانوا موافقين على ان العمل الالكتروني أكثر نجاحا من العمل التطوعي التقليدي في زيادة التفاعل بينما كان 15% محايدا في حين ان البقية والتي بلغت نسبتهم 13.3% كانوا معارضين

بناء على النتائج المتحصل عليها نستنتج ان عينة الدراسة موافقة ان العمل التطوعي الالكتروني أكثر نجاحا من العمل التطوعي التقليدي في زيادة التفاعل وذلك نظرا لتأثيره الايجابي في زيادة التفاعل وتعزيز المشاركة والمساهمة وانخراطهم بشكل أكبر بالمقارنة بالعمل التطوعي التقليدي الذي يفترق العمل التطوعي التقليدي الى نفس مستوى الوصول وسهولة المشاركة التي يوفرها العمل التطوعي الالكتروني



الجدول 21: يبين سبب لجوء جمعية ناس الخير للاستعانة بمنصة التواصل الاجتماعي



يوضح لنا الجدول ان سبب لجوء جمعية ناس الخير للاستعانة بمنصة التواصل الاجتماعي كان من اجل استقطاب المتطوعين وذلك بنسبة 56.1% تليه اثارة عاكفة الناس للمساعدة بنسبة 30.3%، ثم جذب المستثمرين بنسبة 9.1% في حين ان البقية ارجعوا السبب الى قلة التفاعل بنسبة 4.5%

بناءا الى النتائج التي تم الحصول عليها نستنتج ان سبب لجوء جمعية ناس الخير للاستعانة بمنصات التواصل الاجتماعي كان من اجل استقطاب المتطوعين بفضل قدرتها على تحقيق انتشار واسع والوصول الى جمهور كبير وتشجيعهم على المشاركة وبالإضافة الى انها تتيح للجمعية التواصل المباشر مع المتطوعين المحتملين وتقديم معلومات حول فرص التطوع المتاحة وتشجيعهم على المشاركة والمشاركة

المحور الثالث: مساهمة الفيسبوك في تحسين اداء جمعية ناس الخير

الجدول 22: يبين الانشطة التي تشارك فيها على صفحة جمعية ناس الخير

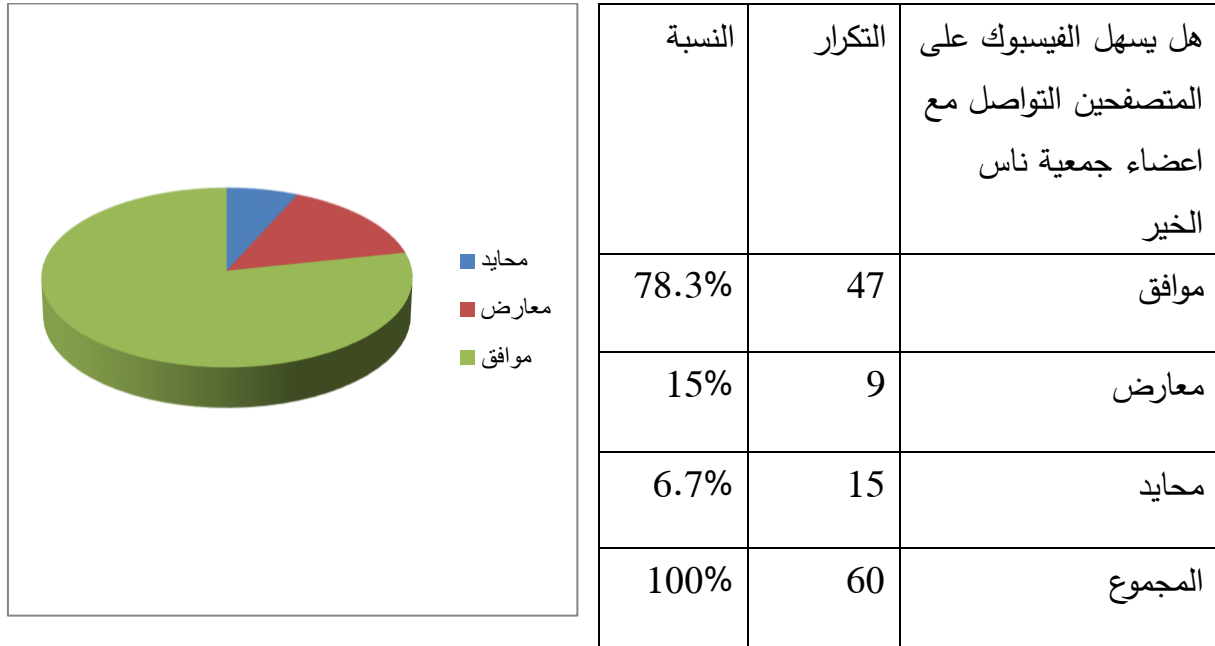


النسبة	التكرار	ماهي الأنشطة التي تشارك فيها على صفحة جمعية ناس الخير
58.3%	35	إعجاب
25%	15	تعليقات
16.7%	7	مشاركة
100%	60	المجموع

نلاحظ في الجدول ان اغلبية عينة الدراسة تشارك في الاعجابات بنسبة 58.3% كنشاط على صفحة جمعية ناس الخير، تليها نسبة 25% تشارك بالتعليقات، بينما البقية يقومون بمشاركة تلك الانشطة وذلك بنسبة قدرت ب 16.7%

بناء على النتائج المتحصل عليها نستنتج انه من بين الانشطة التي تشارك فيها عينة الدراسة على صفحة الفيسبوك هي الاعجاب بالمنشورات التي تقوم بنشرها والتعليق عليها وهذا يعكس التفاعل الايجابي مع محتوى الصفحة والدعم المباشر لأنشطتها ومبادراتها الخيرية كما يوضح كذلك اهتمامهم بالمساهمة في الاعمال الخيرية ودعم الافكار والمبادرات الانسانية

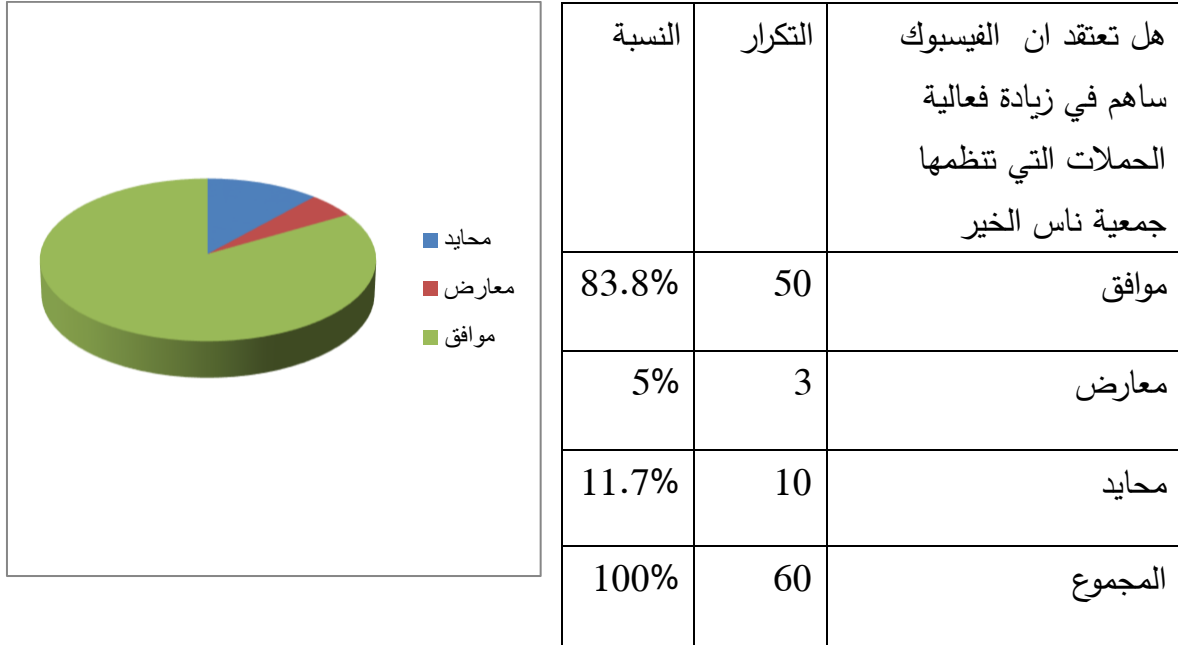
الجدول 23: يبين تسهيل الفيسبوك على المتصفحين التواصل مع اعضاء جمعية ناس الخير



من خلال الجدول يتبين لنا ان اغلبية المبحوثين موافقون بنسبة 78.3% على ان الفاييسبوك قد سهل على المتصفحين التواصل مع اعضاء جمعية ناس الخير، تليه 15% من كانوا معارضين، في حين ان البقية والتي قدرت نسبتهم ب 6.7% كانوا محايدين

بناءا على النتائج التي تم الحصول عليها نستنتج ان الفيسبوك يسهل على المتصفحين التواصل مع اعضاء جمعية ناس الخير من خلال المشاركة بالأفكار والانشطة الخيرية كما يمكن لأعضاء الجمعية استخدامه لجذب المتبرعين والمتطوعين وبالتالي فالفايسبوك يلعب دورا هاما في تسهيل التواصل والتعاون بين افراد الجمعية وتحقيق اهدافها الخيرية

الجدول 24: يبين اذ كان الفيسبوك قد ساهم في زيادة فعالية الحملات التي تنظمها جمعية ناس الخير



يوضح لنا الجدول مساهمة الفيسبوك في زيادة فعالية الحملات التي تنظمها جمعية ناس الخير فقد اجاب 83.8% بأنهم موافقون تليه 11.7% اجابوا بأنهم محايدون بينما اجاب البقية 5% بأنهم معارضون بناء على النتائج المتحصل عليها نستنتج ان الفيسبوك قد ساهم في زيادة فعالية الحملات التي تنظمها جمعية ناس الخير فبفضل الوصول الواسع الذي يوفره الفيسبوك يمكن للجمعية التواصل مع جمهور اوسع بما في ذلك المتبرعين وتحفيزهم للمشاركة في حملات جمعوية كما يمكن للجمعية استخدام الاعلانات المدفوعة على الفيسبوك لزيادة وعي الناس بأنشطتها وجذب المزيد من الدعم والمساهمات وبالتالي يعتبر الفيسبوك اداة قوية تساهم في تعزيز فعالية الحملات الخيرية وتحقيق اهداف الجمعية بنجاح

الجدول 25: يبين اعتقاد راي عينة الدراسة نسبة نجاح الفيسبوك في جمع المتطوعين

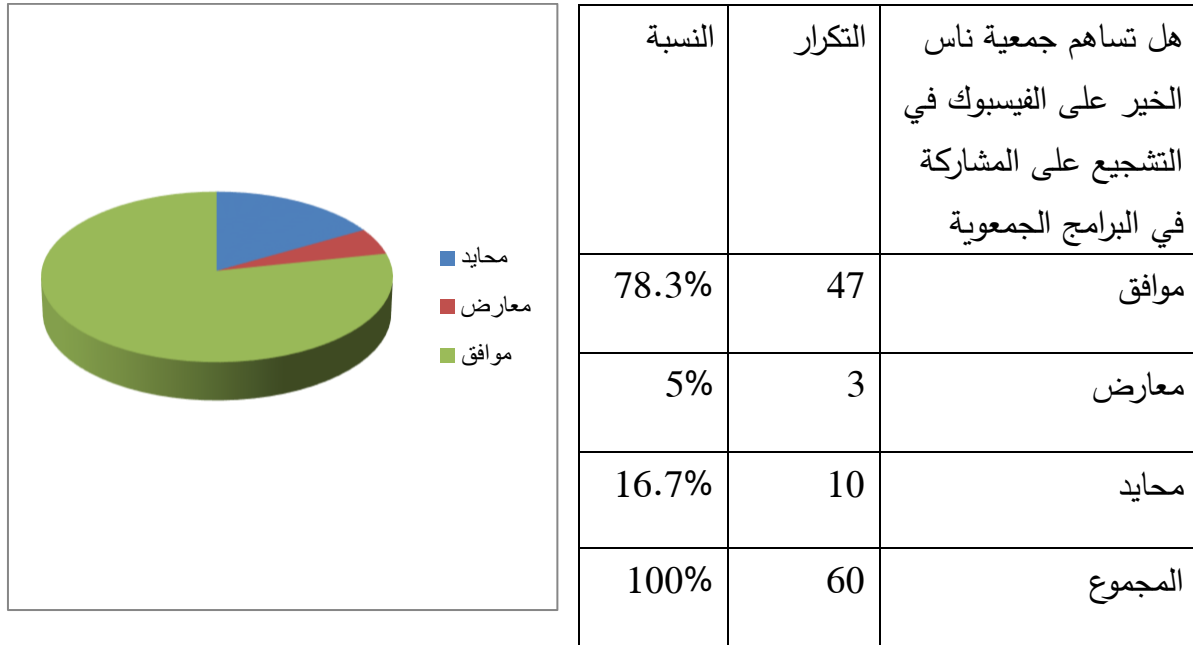


النسبة	التكرار	حسب رايك ماهي نسبة نجاح الفايسبوك في جمع المتطوعين وتلقي المساعدات
1.7%	1	ضئيلة
63.3%	38	عالية
0%	0	منعدمة
35%	21	متوسطة
100%	60	المجموع

نلاحظ من الجدول ان المبحوثين يرون ان نسبة نجاح الفايسبوك في جمع المتطوعين عبر الفايسبوك وتلقي المساعدات عالية وذلك بنسبة 63.3%، تلتها من يرون ان نسبة النجاح متوسطة ب 35% بينما البقية يرون ان نسبة نجاحها ضئيلة ب 1.7%

بناء على النتائج المتحصل عليها نستنتج عينة الدراسة ترى ان نسبة نجاح الفيسبوك في جمع المتطوعين وتلقي المساعدات عالية وذلك يعود الى الفعالية الكبيرة التي يتمتع بها الفيسبوك كوسيلة للتواصل والترويج لقضايا خيرية وجمع التبرعات حيث يساعد كذلك في بناء الوعي والتواصل مع جمهور واسع بالإضافة الى توفير ادوات اعلانية وترويجية قوية تساعد في جذب المهتمين والمتطوعين وبناء على ذلك يمكن الاعتماد على الفيسبوك كوسيلة فعالة لجمع المتطوعين وتلقي المساعدات بنجاح

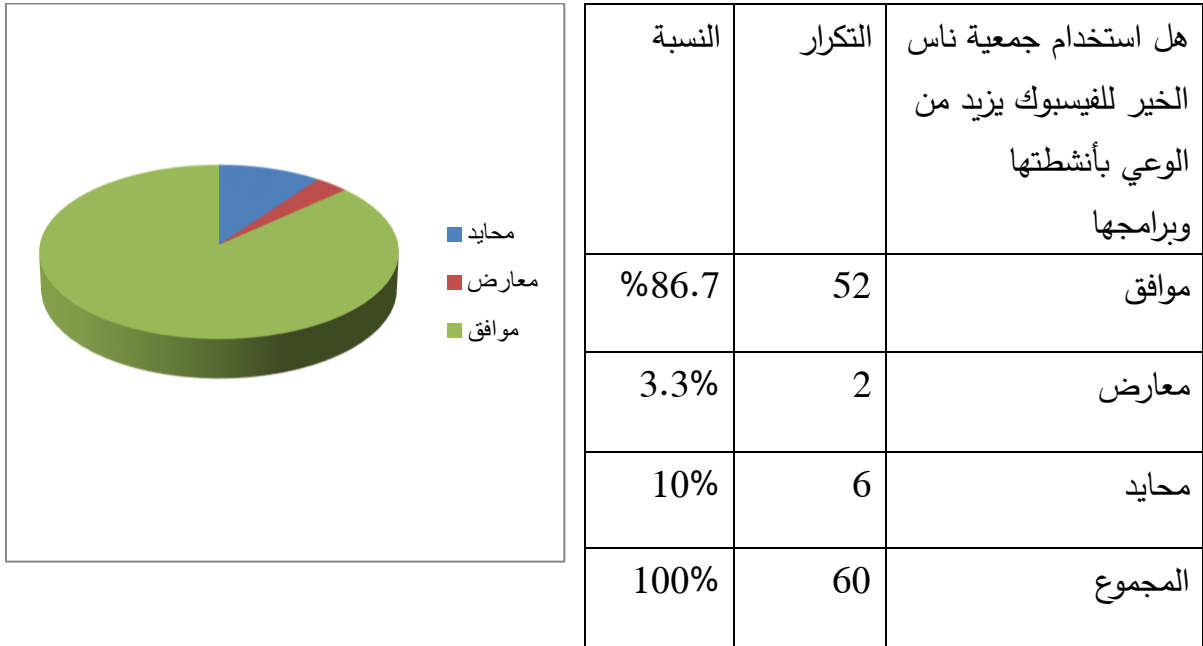
الجدول 26: يبين مساهمة جمعية ناس الخير على الفيسبوك في الترويج على المشاركة في البرامج الجمعية



نلاحظ في الجدول ان 78.3% موافقون على ان جمعية ناس الخير عبر الفيسبوك تساهم في الترويج على المشاركة في البرامج الجمعية، تليها 16.7% كانوا محايدين في حين ان البقية 5% كانوا معارضين

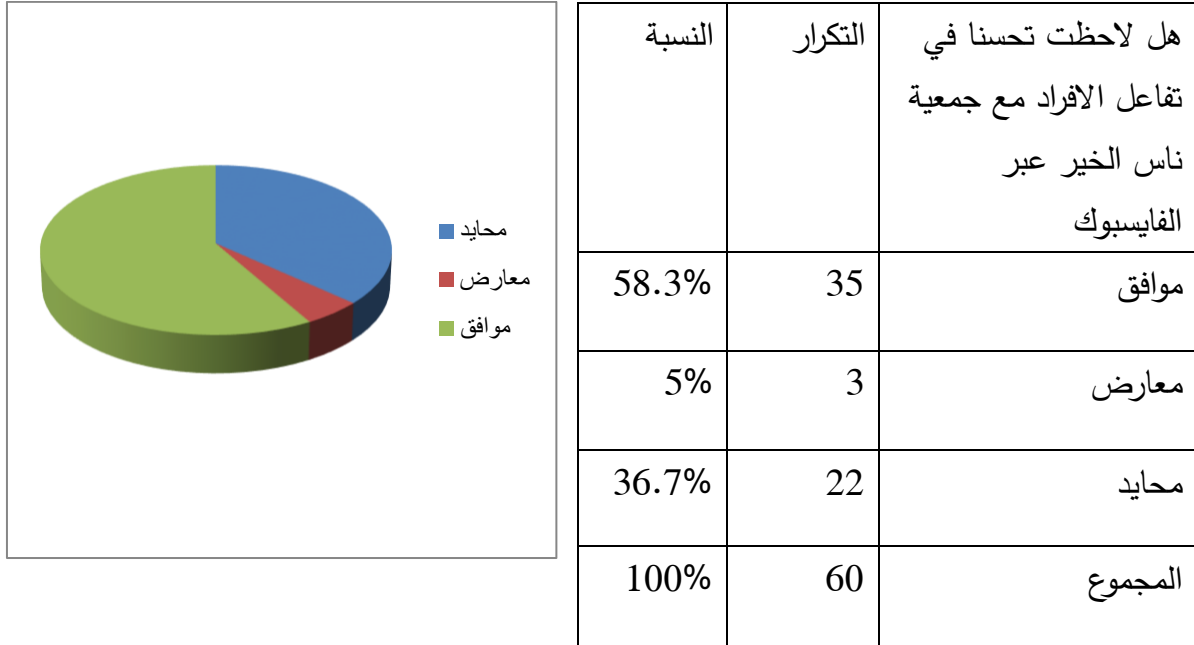
بناء على النتائج المتحصل عليها نستنتج ان جمعية ناس الخير عبر الفيسبوك تساهم في الترويج على المشاركة في البرامج الجمعية وهذا يعود الى الدور الذي يلعبه الفيسبوك في توسيع دائرة التواصل والتفاعل مع الجمهور المهتم وبناء شبكة من المتبرعين والمتطوعين والداعمين لقضايا الخير العمل الاجتماعي من خلال تقديم معلومات كافية ونشر اعلانات وحملات توعوية على صفحة الجمعية ليتمكن الفريق من جذب انتباه الجمهور ودعوته للمشاركة في البرامج الجمعية وتقديم المساعدات المختلفة ونتيجة لذلك يمكن القول بان الجمعية تعتمد بشكل كبير على الفيسبوك كوسيلة لتحفيز المشاركة ودعم البرامج الجمعية

الجدول 27: يبين استخدام جمعية ناس الخير للفيسبوك يزيد من الوعي بأنشطتها وبرامجها



يبين الجدول ان استخدام جمعية ناس الخير يزيد من الوعي بأنشطتها وبرامجها كان المبحوثين موافقين عليها بنسبة 86.7% بينما كانوا محايدين بنسبة 10% في حين ان البقية 3.3% كانوا معارضين بناء على النتائج المتحصل عليها يمكن استنتاج أن جمعية ناس الخير عبر الفيسبوك تزيد من الوعي بأنشطتها وبرامجها من خلال استخدامها للفيسبوك كوسيلة للتواصل والتفاعل مع الجمهور. ومن خلال نشر معلومات وتحديثات حول الأنشطة والبرامج التي تقوم بها الجمعية على صفحتها الرسمية على الفيسبوك، تستطيع الجمعية زيادة الوعي بأهدافها ومبادراتها وكيفية المشاركة فيها. وهذا يساعد على جذب انتباه المستخدمين وتشجيعهم على الاهتمام والمشاركة في الأنشطة والبرامج التي تقدمها الجمعية. وبناءً على ذلك، يمكن القول بأن الجمعية تعمل على زيادة الوعي حول أنشطتها وبرامجها من خلال استخدام منصة فيسبوك للتواصل مع الجمهور وتحفيزهم على الانخراط والمشاركة.

الجدول 28: يبين ملاحظة عينة الدراسة اذ كان هناك تحسن في تفاعل الافراد مع جمعية ناس الخير عبر الفايسبوك



من خلال الجدول نرى ان 58.3% كانوا موافقين في تحسن تفاعل الافراد مع جمعية ناس الخير، تليها 36.7% منهم كانوا محايدين، في حين ان البقية 5% كانوا معارضين

بناء على النتائج المتحصل عليها يمكن استنتاج أن هناك تحسن في استخدام جمعية ناس الخير لـ الفيسبوك لزيادة فعالية نشاطها، وبرامجها. حيث أن الجمعية تقوم بتحسين استخدامها لوسائل التواصل الاجتماعي للتفاعل مع الجمهور ونشر معلومات حول أنشطتها بشكل فعال، تواصل الجمعية مع الجمهور عبر منصة فيسبوك يمكن أن يسهم في تعزيز تواصلها مع المتبرعين والمهتمين وزيادة مشاركتهم في أنشطتها. من خلال تحسين استراتيجيات التسويق عبر الفيسبوك ونشر محتوى جذاب وملهم، يمكن للجمعية زيادة فعالية نشاطها وجذب اهتمام المزيد من الأشخاص للمشاركة والدعم



تحليل السؤال: الاقتراحات الى شاركتها عينة الدراسة للتحسين من استخدام جمعية ناس

### الخير للفيسبوك لزيادة فعالية نشاطها

حسب اجابات المبحوثين فمن الاقتراحات المقدمة لتحسين استخدام جمعية ناس الخير للفيسبوك لزيادة فعالية نشاطها تكون من خلال زيادة تفاعل الأعضاء من خلال إنشاء تحديات ومسابقات تشجع على المشاركة والتفاعل مع المحتوى، اضافة الى تنظيم حملات بشكل مستمر لجمع التبرعات ودعم الأنشطة الخيرية التي تقوم بها الجمعية. اضافة نشر قصص نجاح وتأثيرات الأعمال الخيرية التي تقوم بها الجمعية لجذب المزيد من الأعضاء والمتبرعين، انشاء صفحة خاصة للتواصل مع المتبرعين والمهتمين والرد على استفساراتهم وتوجيههم بشكل فعال، تعزيز التواصل المباشر مع الأعضاء من خلال بث مباشر وجلسات تواصل عبر الفيسبوك، تحديث المحتوى بانتظام وتنظيم إعلانات مدفوعة لزيادة الوصول إلى جمهور أكبر و كذلك تشجيع الأعضاء على نشر محتوى الجمعية ودعوة أصدقائهم للانضمام لتعزيز الانتشار والوعي بأهداف الجمعية اضافة الى التفاعل مع التعليقات والرد على استفسارات الأعضاء بشكل سريع وفعال لبناء علاقات قوية معهم.

التحليل الكيفي لبيانات الدراسة

الجدول 29: يبين تقييم نسبة تأثير الحملات المجتمعية عبر منصة الفيسبوك على متصفح الفيسبوك وفق متغير الجنس

	ذكور		اناث		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ضئيلة	0	0%	3	6.4%	3	5%
عالية	9	69.2%	34	79.1%	43	71.7%
منعدمة	0	0%	0	0%	0	0%
متوسطة	4	30.8%	10	21.3%	14	23.3%
المجموع	13	100%	47	100%	60	100%

يتضح لنا من خلال الجدول اعلاه الذي يفسر تقييم عينة الدراسة لتأثير الحملات المجتمعية عبر منصة الفيسبوك على متصفحها وفق متغير الجنس، ففئة الذكور اجاب 69.2% منهم بان التأثير يكون عالي في حين ان البقية والتي بلغت نسبتهم 30.8% يرون بانها تكون متوسطة، اما بالنسبة لفئة الاناث فان الاغلبية منهم والتي بلغت نسبتهم 79.1% يرون بانها عالية، بينما 21.3% منهم يرون بانها تكون متوسطة في حين ان البقية والتي بلغت نسبتهم 6.4% يرون بان التأثير يكون ضئيل.

بذلك نلاحظ عدم وجود اختلافات بين اجابات الفئتين وفق هذا المتغير وهذا مؤشر على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بخصوص تقييم تأثير الحملات المجتمعية عبر منصة الفيسبوك على متصفحها وفق متغير الجنس حيث ان الفئتين ترى ان هذا التأثير يكون عالي

الجدول 30: يبين تقييم نسبة تأثير الحملات المجتمعية عبر منصة الفيسبوك على متصفح الفيسبوك وفق متغير

حسب متغير المستوي	السنة الثانية ماستر		السنة اولى ماستر		السنة الثالثة		السنة الثانية		السنة اولى		المجموع
	النسبة	ال تكرار	النسبة	ال تكرار	النسبة	ال تكرار	النسبة	ال تكرار	النسبة	ال تكرار	
ضئيلة	7.7%	0	0%	0	11.8%	2	0%	0	5%	3	1
عالية	5.4%	6	80%	8	64.7%	11	75%	6	71.7%	43	7
منعدمة	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0
متوسطة	38.5%	2	20%	2	23.5%	4	25%	2	23.3%	14	5
المجموع	100%	8	100%	10	100%	17	100%	8	100%	60	13

يتضح لنا من الجدول اعلاه الذي يبين تقييم نسبة تأثير الحملات المجتمعية عبر منصة الفيسبوك على متصفحها حسب متغير المستوى التعليمي، ان فئة المبحوثين الذين يدرسون سنة اولى اجاب 38.5% منهم بان نسبة التأثير تكون متوسطة، تليها نسبة 7.7% منهم يرون ان نسبة التأثير تكون ضئيلة اما البقية التي قدرت نسبتهم ب 5.4% يقيمون نسبة التأثير بانها منعدمة، اما الفئة التي يدرسون سنة ثانية ليسانس اجاب الاغلبية و التي قدرت نسبتهم ب 75% بان التأثير يكون عالي بينما اجاب البقية بان التأثير يكون متوسط بنسبة 25%، اما فئة الذين يدرسون سنة ثالثة اجاب 64.7% منهم بان تأثير الحملات عبر الفيسبوك يكون عاليًا ثم 23.5% يكون متوسطًا، اما البقية والتي قدرت نسبتهم ب 11.8% يرون ان هذا التأثير يكون ضئيل، اما فئة الذين يدرسون السنة اولى ماستر اجاب الاغلبية التي قدرت نسبتهم ب 91.7% يرون تأثير الحملات على الفيسبوك يكون عالي بينما اجاب البقية التي قدرت نسبتهم ب 8.3% يرون بان التأثير يكون متوسط، اما بالنسبة لفئة الذين يدرسون سنة ثانية ماستر

اجاب الاغلبية والتي قدرت نسبته ب 80 % تكون نسبة التأثير عالية في حين ان البقية اجابوا بان نسبة التأثير تكون متوسطة وذلك بنسبة 20%

من خلال النتائج المتحصل عليها تستنتج ان لا توجد اختلافات بين بين اجابات الفئات الخمسة وفق متغير المستوى الدراسي وهذا مشر على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بخصوص تقييم نسبة تأثير الحملات المجتمعية عبر منصة الفيسبوك على متصفحها، حيث انهم يرون هذا التأثير يكون عاليا

الجدول 31: يبين مساهمة الفيسبوك في زيادة التفاعل مع المدني وفق متغير الجنس

المجموع	اناث		ذكور		
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
55%	33	55.4%	26	53.8%	7 موافق
15%	9	10.6%	5	30.8%	4 معارض
30%	18	34%	16	15.4%	2 محايد
100%	60	100%	47	100%	13 المجموع

من خلال الجدول الذي يبين لنا مساهمة الفيسبوك في زيادة تفاعل المجتمع المدني وفق متغير الجنس فبالنسبة للذكور اجاب 53.8% منهم كانوا موافقين، ثم تليه نسبة 30.8% كانوا معارضين بينما 15.4% كانوا محايدين، اما فيما يخص الاناث فقد كان 55.4% منهم موافقون، ثم 34% كانوا محايدين، اما البقية والتي بلغت نسبتهم 10.6% كانوا معارضين

من خلال ما سبق يتضح عدم وجود اختلافات بين متغير الجنس ومساهمة الفيسبوك في زيادة التفاعل مع المجتمع المدني وهذا مؤشر على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية وفق هذا المتغير، حيث ان الفئتين كانوا موافقون ان الفيسبوك يزيد من التفاعل مع المجتمع المدني في حين ان الاناث كانوا محايدين

الجدول 32: يبين مساهمة الفيسبوك في زيادة التفاعل مع المدني وفق متغير المستوى الدراسي

المجموع	السنة الثانية ماستر		السنة اولى ماستر		السنة ثالثة		السنة الثانية		السنة اولى		حسب متغير المست وى التعلي مي	
	النسبة	التكر ار	النسبة	التكر ار	النسبة	التكر ار	النسبة	التكر ار	النسبة	التكر ار		
55%	33	70%	7	50%	6	47.1 %	8	50%	4	61.5 %	8	موافق
15%	9	10%	1	16.7 %	2	5.6%	1	25%	2	23.1 %	3	معار ض
30%	18	20%	2	33.3 %	4	47.1 %	8	25%	2	15.4 %	2	محايد
100 %	60	100 %	10	100 %	12	100 %	17	100 %	8	100 %	13	المجمو ع

يبين الجدول اعلاه مساهمة الفيسبوك في زيادة التفاعل مع المجتمع المدني حسب متغير المستوى الدراسي حيث ان فئة الذين يدرسون سنة اولى اجاب الاغلبية التي قدرت نسبتهم ب 61.5% موافقون تليه 23.1% منهم اجابوا بانهم معارضون في حين ان البقية التي قدرت نسبتهم ب 15.4% اجابوا بانهم محايدون، اما بالنسبة لفئة الذين يدرسون السنة الثانية فان الاغلبية التي قدرت نسبتهم 50% كانوا موافقين، في حين تساوت اجابات البقية بنسبة 25%، اما ما يخص فئة الذين يدرسون سنة ثالثة تساوت الاجابات بين من كانوا موافقين ومحايدين بنسبة 14.7% في حين ان البقية التي قدرت نسبتهم 5.6% كانوا معارضين، بينما فئة الذين يدرسون سنة اولى ماستر اجاب الاغلبية والتي نسبتهم 50% بموافق ثم 33.3% كانوا محايدين في حين ان البقية التي بلغت نسبتهم 16.7% كانوا معارضين، اما فئة الذين يدرسون سنة ثانية ماستر اجاب الاغلبية بنسبة 70% بانهم موافقون تليه 20% كانوا محايدين، اما البقية التي قدرت نسبتهم ب 10% كانوا محايدين.

من خلال احصائيات الجدول اعلاه يتضح لنا عدم وجود اختلافات في اجابات الافراد وفق هذا المتغير وهذا مؤشر على عدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية بخصوص مساهمة الفيسبوك في زيادة التفاعل

مع المجتمع المدني تبعاً لمتغير المستوى الدراسي وهذا يظهر جلياً من خلال اجابات بين الفئات الخمسة التي كانوا موافقين

**الجدول 33: يبين امكانية مساهمة الفيسبوك في تعزيز الوعي والمشاركة المجتمعية وفق متغير الجنس**

	ذكور		اناث		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
موافق	10	76.9%	38	80.9%	48	80%
معارض	0	0%	2	4.3%	2	3.3%
محايد	3	23.1%	7	14.9%	10	16.7%
المجموع	13	100%	47	100%	60	100%

من خلال الجدول الذي يوضح مساهمة الفيسبوك في تعزيز الوعي والمشاركة المجتمعية وفق متغير الجنس نلاحظ ان فئة الذكور اجاب الاغلبية بأنهم موافقون بنسبة 76.9% بينما اجاب البقية بنسبة 23.1% بأنهم محايدون اما الاناث فقد اجابت اغليبيتهم والتي قدرت نسبتهم ب 80.9% بأنهم موافقون، تليها 14.9% كانوا محايدين، اما البقية 4.3% كانوا معارضين

من خلال ما سبق يتبين عدم وجود اختلافات في اجابات الفئتين حول مساهمة الفيسبوك في تعزيز الوعي والمشاركة الجموعية وفق متغير الجنس وهذا دليل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية حول هذا المتغير

الجدول 34: يبين امكانية مساهمة الفيسبوك في تعزيز الوعي والمشاركة المجتمعية وفق متغير المستوى الدراسي

المجموع	السنة ثانية ماستر		السنة اولى ماستر		السنة ثالثة		السنة الثانية		السنة اولى		حسب متغير المست وى التعلي مي موافق معار ض محايد المجمو ع
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
80	48	70%	7	75%	9	82.6%	14	62.5%	5	100%	13
3.3%	2	10%	1	0%	0	58.8%	1	0%	0	0%	0
16.7%	10	20%	2	25%	3	11.8%	2	37.5%	3	0%	0
100%	60	100%	10	100%	12	100%	17	100%	8	100%	13

من خلال الجدول الموضح اعلاه يتبين لنا امكانية مساهمة الفيسبوك في تعزيز الوعي والمشاركة المجتمعية وفق متغير المستوى الدراسي فان فئة الذين يدرسون سنة اولى اجاب 100% بانهم موافقون اما فئة الذين يدرسون سنة ثانية فقد اجاب اغلبهم بنسبة 62.5% بانهم موافقون اما البقية اجابوا بانهم محايدون بنسبة 37.5%، اما فئة الذين يدرسون سنة ثالثة فقد اجاب الاغلبية التي قدرت نسبتهم ب 82.6% بانهم موافقون بينما اجاب 58.8% بانهم معارضون في حين ان البقية الذين اجابوا بانهم محايدون بنسبة 11.8% اما فيما يخص سنة اولى ماستر اجاب الاغلبية منهم والتي قدرت نسبتهم ب 75% بانهم موافقون بينما البقية فقد اجابوا بانهم محايدون بنسبة 25%، اما فيما يخص طلبة سنة ثانية ماستر اجاب اغلبهم بانهم موافقون بنسبة 70% بينما اجاب 20% بانهم محايدون في حين اجاب البقية بنسبة 10% بانهم معارضون

من خلال ما سبق يتبين عدم وجود اختلافات في اجابات المبحوثين حول مساهمة الفيسبوك في تعزيز الوعي والمشاركة المجتمعية وفق هذا المتغير وهذا مؤشر على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية ويظهر ذلك في اختلاف اجابات الفئات الخمسة

الجدول 35: يبين اذ كانت جمعية ناس الخير تقوم بنشر انشطتها على منصة الفيسبوك حسب متغير الجنس

	ذكور		اناث		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
غالبا	8	61.5%	18	38.3%	26	43.3%
احيانا	3	23.1%	22	46.8%	25	41.7%
نادرا	2	15.4%	7	14.9%	9	15%
المجموع	13	100%	47	100%	60	100%

تبين لنا من الجدول اذ كانت جمعية ناس الخير تقوم بنشر انشطتها على منصة الفيسبوك وفق متغير الجنس ان الذكور قد بلغت نسبة الاغلبية منهم ب 61.5% اجابوا بغالبا، تليها نسبة 23.1% اجابوا احيانا، في حين اجاب البقية والتي بلغت نسبتهم 15.4% ب نادرا في حين ان الاناث اجابت اغليبتهن بنسبة 46.8% بأحيانا، ثم 38.3% غالبا بينما اجاب البقية بنسبة 14.9% بنادرا

من خلال ما سبق يتبين وجود اختلافات بين قيام جمعية ناس الخير بنشر انشطتها على منصة الفيسبوك وفق هذا متغير الجنس، هذا مؤشر على وجود فروق ذات دلالة احصائية وفق هذا المتغير يظهر ذلك في اختلاف اجابات المبحوثين فالإناث اجابت بانها تقوم بنشر احيانا بينما الذكور فأجابوا بغالبا



الجدول 36: يبين اذ كانت جمعية ناس الخير تقوم بنشر انشطتها على منصة الفيسبوك حسب متغير المستوى الدراسي

المجموع	السنة الثانية ماستر		السنة اولى ماستر		السنة الثالثة		السنة الثانية		السنة اولى		حسب متغير المستوي التعليمي	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
43.3 %	26	40%	4	33.3 %	4	41.2 %	7	37.5 %	3	61.5 %	8	غالبا
41.7 %	25	40%	4	50%	6	47.1 %	8	50%	4	23.1 %	3	احيانا
15%	9	20%	2	16.7 %	2	11.8 %	2	12.5 %	1	15.4 %	2	نادرا
100 %	60	100 %	10	100 %	12	100 %	17	100 %	8	100 %	13	المجموع

من خلال الجدول اعلاه الذي يبين لنا قيام جمعية ناس الخير بنشر انشطتها على منصة الفيسبوك وفق متغير المستوى الدراسي فحسب الذين يدرسون سنة اولى اجاب الاغلبية بنسبة 61.5% بغالبا، تليها نسبة 23.1% احيانا في حين ان البقية التي قدرت نسبتهم ب 15.4% فأجابوا نادرا، اما الذين يدرسون سنة ثانية فقد اجاب اغلبهم بنسبة 50% احيانا، ثم 37.5% غالبا بينما اجاب البقية والتي نسبتهم 12.5% بنادرا ، بينما الذين يدرسون سنة ثالثة فأجاب الاغلبية بنسبة 47.1% بأحيانا تليها 41.2 % بغالبا، ثم 11.8% بنادرا، وفيما يخص الذين يدرسون اولى ماستر اجاب 50% بأحيانا، ثم 33.3% غالبا بينما اجاب البقية 16.7% بنادرا، بينما الذين يدرسون سنة ثانية فقد تساوت الاجابات بنسبة 40% بين احيانا وغالبا في حين ان البقية التي بلغت نسبتهم 20% اجابوا نادرا من خلال ما سبق يتبين عدم وجود اختلافات بين قيام جمعية ناس الخير بنشر انشطتها على منصة الفيسبوك وفق هذا المتغير، هذا مؤشر على عدم وجود فروق ذات دلالات احصائية ويظهر ذلك في اختلاف اجابات السنوات الخمسة

الجدول 37: يبين إذا نجحت جمعية ناس الخير في التسويق الاجتماعي للعمل التطوعي من خلال الاستعانة بالفيسبوك حسب متغير الجنس

	ذكور		اناث		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
موافق	6	46.2%	33	70.2%	37	61.7%
معارض	4	30.7%	6	12.8%	11	18.3%
محايد	3	23.1%	8	17%	12	20%
المجموع	13	100%	47	100%	60	100%

يتبين من الجدول الذي يفسر نجاح جمعية ناس الخير في التسويق الاجتماعي للعمل التطوعي من خلال الاستعانة بالفيسبوك وفق متغير الجنس فنلاحظ ان الذكور اجاب اغلبهم بأنهم موافقون بنسبة 46.2%، تليه نسبة 30.7% كانوا معارضين اما البقية التي نسبتهم 23.1% كانوا محايدين، اما ما يخص الاناث فقد اجابت 70.2% بموافق تليه 17% بمحايد اما البقية والتي نسبتهن 12.8% كانوا معارضين بناء على النتائج المتحصل عليها يمكن القول بانه لا توجد اختلافات بين اجابات المبحوثين وفق هذا المتغير وهذا مؤشر على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نجاح جمعية ناس الخير في التسويق الاجتماعي للعمل التطوعي من خلال الاستعانة بالفيسبوك وفق متغير المستوى الدراسي

الجدول 38: يبين إذا نجحت جمعية ناس الخير في التسويق الاجتماعي للعمل التطوعي من خلال الاستعانة بالفيسبوك حسب متغير المستوى التعليمي

المجموع	السنة الثانية ماستر		السنة اولى ماستر		السنة ثالثة		السنة الثانية		السنة اولى		حسب متغير المست وى التعلي مي	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
61.7 %	37	60%	6	66.7%	8	58.8 %	10	50%	4	69.2 %	9	موافق
18.3 %	11	20%	2	25 %	3	17.6 %	3	25%	2	7.7%	1	معارض
20%	12	20%	2	8.3 %	1	23.5 %	4	25%	2	23.1 %	3	محايد
100 %	60	100%	10	100 %	12	100%	17	100%	8	100%	13	المجموع

يوضح الجدول رأي عينة الدراسة إذا نجحت جمعية ناس الخير في التسويق الاجتماعي للعمل التطوعي

من خلال الاستعانة بالفيسبوك وفق متغير المستوى الدراسي نلاحظ في فئة السنة اولى اغلبهم كانوا موافقين بنسبة 69.2%، ثم 23.1% كانوا محايدين في حين ان البقية التي قدرت نسبتهم ب 7.

% كانوا معارضين، ثم فئة السنة ثانية فأجاب الاغلبية بنسبة 58.8% بأنهم موافقون في حين ان 23.5% اجابوا بأنهم محايدون اما بقية 17.6% كانوا محايدين، بينما تساوت الاجابات بين المعارضين والمحايد بنسبة 25%، اما الذين يدرسون سنة اولى ماستر اجاب الاغلبية بنسبة 66.7% بأنهم موافقون بينما 25% كانوا معارضين اما بقية 8.3% كانوا موافقين، اما الذين يدرسون سنة ثانية ماستر اغلبهم بنسبة 60% موافقون، في حين تساوت اجابات البقية بنسبة 20%

من خلال نتائج الاحصائيات يتضح عدم وجود اختلافات في اجابات المبحوثين وهذا مؤشر على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نجاح التسويق الاجتماعي للعمل التطوعي من خلال الاستعانة بالفيسبوك وفق متغير المستوى الدراسي

الجدول 39: يبين سبب لجوء جمعية ناس الخير للاستعانة بمنصة الفايسبوك وفق متغير الجنس

	ذكور		اناث		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
قلة التفاعل	1	3%	2	6.1%	3	4.5%
استقطاب المتطوعين	20	60.6%	17	51.5%	37	56.1%
جذب المستثمرين	3	9.1%	3	9.1%	6	9.1%
اثارة عاطفة الناس للمساعدة	9	27.3%	11	33.3%	20	30.3%
المجموع	33	100%	33	100%	66	100%

من خلال الجدول الذي يبين لنا اذا كان سبب لجوء جمعية ناس الخير للاستعانة بمنصة تواصل الفيسبوك وفق متغير الجنس بنسبة لذكور فان اغلبهم يرون ان السبب يعود الى استقطاب المتطوعين بنسبة 60.6% تليه بنسبة 27.3% اثارة عاطفة الناس للمساعدة ثم 9.1% يرون بان السبب يعود الى جذب المستثمرين اما البقية والتي كانت نسبتهم 3% يرون ان السبب هو قلة التفاعل، اما الاناث فأحابت الاغلبية بنسبة 51.5% بان السبب استقطاب المتطوعين ثم اثارة عاطفة الناس للمساعدة بنسبة 33.3% تليه 9.1% يرجعون السبب الى جذب المستثمرين اما البقية احابوا بان السبب هو بنسبة 6.1% يرون ان السبب هو قلة التفاعل

ومن هنا يمكننا القول انه لا توجد اختلافات بين الفئتين حول لجوء جمعية ناس الخير للاستعانة بمنصة تواصل الفيسبوك وفق هذا المتغير وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة اخصائية حول سبب لجوء جمعية ناس الخير لمنصة الفيسبوك وفق متغير الجنس

الجدول 40: يبين سبب لجوء جمعية ناس الخير للاستعانة بمنصة الفايسبوك وفق متغير المستوى الدراسي

المجموع	السنة الثانية ماستر		السنة اولى ماستر		السنة ثالثة		السنة الثانية		السنة اولى		حسب متغير المست وى التعلي مي قلة التفاعل
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
4.5%	3	0%	0	0%	0	11.1%	2	0%	0	6.7%	1
56.1%	37	77.8%	7	5.8%	7	5%	9	50%	6	53.3%	8
9.1%	6	0%	0	25%	3	0%	0	13.3%	2	6.7%	1
30.3%	20	22.2%	2	15.4%	2	38.9%	7	26.7%	4	33.3%	5
100%	66	100%	9	100%	12	100%	18	100%	12	100%	15

يتضح من الجدول اعلاه الذي يبين اذا كان سبب لجوء جمعية ناس الخير للاستعانة بمنصة تواصل الفيسبوك وفق متغير المستوى الدراسي حيث ان الذين يدرسون سنة اولى اجاب اغلبهم انه بانه بسبب استقطاب المتطوعين ب 53.3%، ثم 33.3% اجابوا انه من اجل اثاره عاطفة الناس للمساعدة، في حين تساوت اجابات بنسبة 6.7% الى قلة التفاعل و جذب المستثمرين ، اما الذين يدرسون سنة ثانية اجاب اغلبهم بان السبب يعود الى استقطاب المتطوعين نسبة 50% تليه 26.7% يرجعون السبب الى اثاره عاطفة الناس للمساعدة اما البقية يرون ان السبب يعود الى جذب المستثمرين ب نسبة 13.3%، بينما الذين يدرسون سنة ثالثة فيرى اغلبهم ان السبب يعود الى اثاره عاطفة الناس للمساعدة بنسبة 38.9% تليه 11.1% يرون بان سبب يعود الى قلة التفاعل، اما البقية فيرون ان السبب هو استقطاب

المتطوعين بنسبة 5%، اما فيما يخص الذين يدرسون سنة اولى ماستر فيرى الاغلبية ان السبب يعود الى جذب المستثمرين بنسبة 25% تليه 15% يرون السبب يعود الى اثاره عاطفة الناس للمساعدة بينما اجاب البقية التي قدرت نسبتهم ب 10% ان السبب يعود الى استقطاب المتطوعين، اما الذين يدرسون سنة ثانية ماستر يرى اغلبهم ان 77.8% ان السبب هو استقطاب المتطوعين بينما البقية يرون ان السبب يعود الى اثاره عاطفة الناس للمساعدة بنسبة 22.2%

من خلال احصائيات الجدول انه توجد اختلافات بين اجابات فيما يخص سبب لجوء جمعية ناس الخير للاستعانة بمنصة الفيسبوك وفق هذا المتغير وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية حيث ان اغلبية الفئات ترى ان السبب يعود استقطاب المتطوعين وجذب المستثمرين

**الجدول 41:** يبين إذا كان الفيسبوك يسهل على المتصفح التوصل مع اعضاء جمعية ناس الخير وفق متغير الجنس

	ذكور		اناث		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
موافق	10	76.9%	36	76.6%	47	78.3%
معارض	2	15.4%	7	14.9%	9	15%
محايد	1	7.7%	3	6.4%	4	6.7%
المجموع	13	100%	47	100%	60	100%

من خلال الجدول الذي يبين لنا اذا كان الفيسبوك يسهل على المتصفح التوصل مع اعضاء جمعية ناس الخير وفق متغير الجنس فبنسبة لذكور احاب الاغلبية اجابوا بأنهم موافقون بنسبة 76.9%، تليه 15.4% كانوا معارضين اما البقية والتي قدرت نسبتهم 27.7% اجابوا بأنهم محايدون، اما فيما يخص الاناث فقد اجابت الاغلبية منهن بنسبة 76.6% بأنهم موافقون، ثم 14.9% بأنهم معارضون، اما البقية التي قدرت نسبتهم ب 6.7% كانوا محايدين

بناء على نتائج الاحصائيات المتحصل عليها نستنتج انه لا توجد اختلاف في اجابات المبحوثين حول تسهيل الفيسبوك على متصفحها التواصل مع اعضاء جمعية ناس الخير وفق هذا المتغير وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير الجنس

**الجدول 42: يبين إذا كان الفيسبوك يسهل على المتصفحين التواصل مع اعضاء جمعية ناس الخير وفق متغير المستوى الدراسي**

المجموع	السنة ثانية ماستر		السنة اولى ماستر		السنة ثالثة		السنة الثانية		السنة اولى		حسب متغير المستوى والتعليق مي	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
61.7 %	37	80%	8	83.3%	10	64.7 %	11	87.5 %	7	84.6 %	11	موافق
18.3 %	11	20%	2	16.7%	2	11.8 %	2	12.5 %	1	92.3 %	2	معارض
20%	12	0%	0	0%	0	23.6 %	4	0%	0	0%	0	محايد
100 %	60	100%	10	100 %	12	100%	17	100%	8	100%	13	المجموع

يوضح الجدول اذا كان الفيسبوك يسهل على المتصفحين التواصل مع اعضاء جمعية ناس الخير وفق متغير مستوى دراسي حيث ان سنة اولى اجاب الاغلبية بانهم معارضون بنسبة 92.3% اما البقية اجابوا بانهم معارضون بنسبة 84.6%، تليه سنة ثانية فقد اجاب الاغلبية والتي كانت نسبتهم 87.5 % بانهم موافقون، اما البقية التي بلغت نسبتهم 11.2 % اجابوا بانهم معارضون، اما الذين يدرسون سنة ثالثة فأجاب الاغلبية التي بلغت نسبتهم 64.7% بانهم موافقون ثم نسبة 23.6% بانهم محايدون، اما البقية التي قدرت نسبتهم ب 11.8% كانوا معارضين، بينما الذين يدرسون سنة اولى ماستر فقد اجاب الاغلبية التي قدرت نسبتهم ب 83.3% كانوا موافقين بينما البقية اجابوا بانهم معارضون بنسبة 16.7% اما الذين يدرسون ماستر 2 اجاب الاغلبية بنسبة 80% بانهم موافقون اما البقية التي بلغت نسبتهم 17% بانهم معارضين

بناء على النتائج المتحصل عليها نرى انه لا توجد اختلافات في اجابات المبحوثين حول تسهيل الفيسبوك على المتصفحين للتواصل مع اعضاء جمعية ناس الخير وفق متغير السن وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية وفق هذا المتغير

**الجدول 43: يبين راي عينة الدراسة في نجاح الفيسبوك في جذب المتطوعين وتلقي المساعدات وفق متغير الجنس**

	ذكور		اناث		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ضئيلة	0	0%	1	2.1%	1	1.7%
عالية	7	53.8%	31	66%	38	63.3%
منعدمة	0	0%	0	0%	0	0%
متوسطة	6	46.2%	15	31.9%	21	35%
المجموع	13	100%	47	100%	60	100%

من خلال الجدول الذي يبين نسبة نجاح الفيسبوك في جذب المتطوعين وتلقي المساعدات وفق متغير الجنس حيث ان الذكور قد بلغت نسبة الاغلبية منهم 53.8% يرونها عالية بينما البقية منهم يرونها متوسطة بنسبة 46.2%، اما فئة الاناث فأجابت الاغلبية منهن بنسبة 66% بانها عالية، تليها 31.9% تكون متوسطة في حين ان البقية التي قدرت نسبتهم ب 2.1% تكون ضئيلة

بناء على النتائج نلاحظ عدم وجود اختلافات حول نسبة نجاح الفيسبوك في جذب المتطوعين وتلقي المساعدات وفق هذا المتغير وهذا مؤشر على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير الجنس



الجدول 44: يبين رأي عينة الدراسة في نجاح الفيسبوك في جذب المتطوعين وتلقي المساعدات وفق متغير المستوى الدراسي

المجموع	السنة الثانية ماستر		السنة اولى ماستر		السنة ثالثة		السنة الثانية		السنة اولى		حسب متغير المستوى التعليمي	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
1.7%	1	0%	0	0%	0	5.9%	1	0%	0	0%	0	ضئيلة
63.3%	38	60%	6	50%	6	76.5%	13	62.5%	5	61.5%	8	عالية
0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	منعدمة
35%	21	40%	4	50%	6	17.6%	3	37.5%	3	38.5%	5	متوسطة
100%	60	16.7%	10	20%	12	100%	17	100%	8	100%	13	المجموع

من خلال الجدول الذي يبين نسبة نجاح الفيسبوك في جذب المتطوعين وتلقي المساعدات وفق متغير المستوى التعليمي حيث ان فئة الذين يدرسون سنة اولى اجاب الاغلبية منهم بانها عالية بنسبة 61.5% بينما اجاب البقية التي قدرت نسبتهم ب 38.5% بانها متوسطة، انا فئة الذين يدرسون سنة ثانية اجاب الاغلبية التي بلغت نسبتهم 62.5% بانها عالية اما البقية التي بلغت نسبتهم 37.5% بانها متوسطة، بينما فئة الذين يدرسون سنة ثالثة اجاب الاغلبية منهم والتي قدرت نسبتهم ب 76.5% بانها تكون عالية، تليها نسبة 17.6% يرون بانها تكون متوسطة ان البقية والتي بلغت نسبتهم 5.9% يرون بانها ضئيلة، اما فئة الذين يدرسون سنة اولى ماستر فقد تساوت اجاباتهم بنسبة 50% بانها تكون عالية ومتوسطة، اما فئة الذين يدرسون سنة ثانية ماستر اجاب الاغلبية التي كانت نسبتهم ب 60% بانها عالية في حين ان البقية يرون بانها متوسطة بنسبة 40%

بناء على النتائج المتحصل عليها نلاحظ عدم وجود اختلافات في اجابات الفئات الخمسة وهذا مؤشر على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية حول نجاح الفيسبوك في جذب المتطوعين وتلقي المساعدات وفق متغير المستوى التعليمي

**الجدول 45: يبين ملاحظة تحسن في تفاعل الافراد المستخدمين مع جمعية ناس الخير على الفيسبوك في الآونة الاخيرة وفق متغير الجنس**

	ذكور		اناث		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
موافق	7	53.8%	26	55.3%	35	58.3%
معارض	0	0%	3	6.4%	3	5%
محايد	4	30.8%	18	38.3%	22	36.7%
المجموع	13	100%	47	100%	60	100%

من خلال الجدول الذي يبين إذا لاحظت عينة الدراسة تحسنا في تفاعل الافراد المستخدمين مع جمعية ناس الخير على الفيسبوك وفق متغير الجنس حيث ان الذكور اجاب الاغلبية منهم بأنهم موافقون بنسبة 53.8% بينما اجاب البقية التي قدرت نسبتهم ب 30.8% بأنهم محايدون، بينما الاناث فقد اجاب اغليبتهم بنسبة 55.3% بأنهم موافقون تليه 38.3% بأنهم محايدون في حين ان البقية 6.4% كانوا معارضين بناء على النتائج المتحصل عليها نلاحظ انه لا توجد اختلاف في اجابات المبحوثين إذا لاحظت تحسنا في تفاعل الافراد المستخدمين مع جمعية ناس الخير بالنسبة لمتغير الجنس وهذا مؤشر على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية وفق هذا المتغير

الجدول 46: يبين ملاحظة تحسن في تفاعل الافراد المستخدمين مع جمعية ناس الخير على الفيسبوك في الآونة الاخيرة وفق متغير المستوى التعليمي

المجموع	السنة ثانية ماستر		السنة اولى ماستر		السنة ثالثة		السنة الثانية		السنة اولى		حسب متغير المست وى التعلي مي موافق معار ض محايد المجمو ع
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
58.3 %	35	50%	5	75 %	9	58.8 %	10	75%	6	38.5 %	5
5%	3	10%	1	0%	0	11.8 %	2	0%	0	0%	0
36.6 %	22	40%	4	25 %	3	29.4 %	5	25	2	61.5 %	8
100 %	60	100%	10	100 %	12	100%	17	100%	8	100%	13

يوضح الجدول ملاحظة عينة الدراسة تحسنا في تفاعل الافراد المستخدمين مع جمعية ناس الخير على الفيسبوك في الآونة الأخيرة وفق متغير مستوى الدراسي، نلاحظ ان فئة الذين يدرسون سنة أولى اغلبهم محايدون بنسبة 61.5%، في حين ان البقية التي كانت نسبتهم 38.5% كانوا موافقين، اما فئة الذين يدرسون سنة الثانية فقد احاب الاغلبية بانهم موافقون بنسبة 75%، اما البقية التي بلغت نسبتهم 25% كانوا محايدين، اما فئة الذين يدرسون سنة ثالثة فقد اجاب الاغلبية بنسبة 58.8% بانهم موافقون تليها نسبة 29.4% بانهم محايدون اما البقية التي كانت نسبتهم 11.8% كانوا معارضين، اما الذين يدرسون سنة اولى ماستر اجاب اغلبهم بنسبة 75% بانهم موافقون اما البقية والتي قدرت نسبتهم ب 25 % كانوا موافقين، وبالنسبة للفئة التي يدرسون سنة ثانية ماستر اجاب الاغلبية بنسبة 50% بانهم موافقون، تليها 40% بانهم محايدين، اما البقية التي نسبتهم 10% كانوا معارضين

من خلال احصائيات المتحصل عليها نجد انه لا توجد اختلافات في اجابات المبحوثين حول ملاحظتهم تحسنا في تفاعل الافراد المستخدمين مع جمعية ناس الخير على الفيسبوك في الآونة الاخيرة وفق هذا المتغير وهذا مؤشر على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير المستوى الدراسي

النتائج العامة للدراسة

نتائج التحليل الكمي للدراسة

المحور الاول: دور الفيسبوك في تعزيز دور المجتمع المدني

- بينت الدراسة ان الفيسبوك يحظى بشعبية كبيرة وانتشار واسع وان الجميع يملك حسابات فيسبوك
- كشفت الدراسة ان المبحوثين يمتلكون حسابات على الفيسبوك منذ أكثر من 3 سنوات
- اوضحت الدراسة على ان الفيسبوك يتصفح احيانا بغرض الترفيه وملئ اوقات الفراغ واعتباره وسيلة مهمة للتواصل مع الاخرين والبقاء على اتصال بالأحداث والاطار الجديدة
- اثبتت الدراسة ان الفيسبوك يستخدم من اجل متابعة الاخبار وهذا يدل على ثقة مستخدميه به وان الاخبار التي تنشر به غير مغلوطة.
- اثبتت الدراسة ان مستخدمي الفيسبوك يتصادفون غالبا مع الصفحات والمنشورات التي تتعلق بالمجتمع المدني ويعود ذلك الى اهتماماتهم وميولاتهم الى مثل هذه المحتويات
- كشفت الدراسة ان المبحوثين لا يشاركون في الحملات الانسانية والاجتماعية وقد يعود ذلك الى عدم توفر العديد من المحتويات والفعاليات الخاصة بالحملات الانسانية والاجتماعية التي قد تشد انتباههم.
- اوضحت الدراسة ان تأثير الحملات المجتمعية عبر الفيسبوك عالي وهذا بفضل التفاعل معها وزيادة الوعي بالقضايا المجتمعية المطروحة.
- كشفت الدراسة ان الفيسبوك قد ساهم في زيادة التفاعل مع المجتمع المدني من خلال الحملات التي تنظم عبره والتي قدمت المعلومات الكافية تجاه قضايا المجتمع المدني.
- بينت الدراسة ان الفيسبوك قد ساهم في زيادة تعزيز الوعي والمشاركة المجتمعية من خلال نشر وتبادل الافكار والآراء والتشجيع في المشاركة في القضايا المجتمعية الهامة.
- بينت الدراسة ان تحسين دعم الفيسبوك للمجتمع المدني يكون من خلال زيادة التعاون مع المنظمات الخاصة وانشاء صفحات خاصة بهم عبر كل مواقع التواصل الاجتماعي، اضافة الى توفير قاعدة بيانات لتبادل الافكار والمبادرات والمشاريع الخيرية التي تسهل التواصل والتعاون بين المنظمات اضافة الى إطلاق حملات توعوية على أكبر نطاق.

المحور الثاني: استخدام جمعية ناس الخير لمنصات التواصل الاجتماعي

- بينت الدراسة ان العمل التطوعي هو عمل انساني يهدف الى مساعدة المحتاجين بدون مقابل مادي ويعكس روح المبادرة بين الافراد في المجتمع.
- كشفت الدراسة ان المبحوثين محايدون لانتمائهم الى جمعيات ما وهذا يعود الى عدم تأثرهم الكافي بالعضوية او عدم توفر الوقت الكافي للانخراط في هذه الجمعيات والعمل التطوعي.
- اوضحت الدراسة ان المبحوثين قد تصادفوا مع جمعية ناس الخير من قبل وهذا مؤشر انهم مهتمون بالجمعية ويدعمون اهدافها ونشاطاتها.
- اوضحت الدراسة ان المبحوثين يتابعون صفحة ناس الخير هذا مؤشر على اهتمامهم بالمبادرات الخيرية التي تقوم بها ودعمهم لأنشطتها ومشاريعها.
- بينت الدراسة ان جمعية ناس الخير تستخدم منصات التواصل الاجتماعي لتوعية المجتمع بأهمية العمل الجماعي وزيادة الوعي بأهمية العمل الخيري وتشجيع المشاركة في الانشطة والحملات التي تنظمها الجمعية.
- كشفت الدراسة ان جمعية ناس الخير تقوم بنشر انشطتها غالبا عبر الفيسبوك وذلك لجذب المستخدمين وزيادة الوعي بالعمل الخيري وتشجيع المتابعين على المشاركة في الانشطة والمبادرات الخيرية التي تقوم بها.
- اوضحت الدراسة ان جمعية ناس الخير قد نجحت في تسويق الاجتماعي للعمل التطوعي عبر الفيسبوك وذلك من خلال التفاعل الكبير ونجاح الحملات التطوعية وجذب الانتباه من قبل متابعيها والتشجيع على المشاركة فيها.
- كشفت الدراسة بان العمل التطوعي الالكتروني أكثر نجاحا من العمل التطوعي التقليدي وذلك نظرا لتأثيره الايجابي في زيادة التفاعل وتعزيز المشاركة والانخراط في الجمعيات مقارنة بالعمل التقليدي الذي يفتقر الى نفس مستوى الوصول وسهولة المشاركة في الجمعيات.
- بينت الدراسة ان سبب لجوء جمعية ناس الخير للاستعانة بمنصات التواصل الاجتماعي يعود الى العمل على استقطاب المتطوعين بفضل انتشارها الواسع وقدرتها على الوصول الى أكبر قدر ممكن من الجمهور وتشجيعهم على المشاركة في اعمالها.

المحور الثالث: مساهمة الفيسبوك في تحسين اداء جمعية ناس الخير

- كشفت الدراسة ان من بين الانشطة التي يشارك فيها مستخدموا الفيسبوك هي الاعجاب بالمنشورات التي تقوم صفحة ناس الخير بنشرها وهذا يعكس التفاعل الايجابي مع محتوى الصفحة ودعم أكبر لأنشطتها ومبادراتها الخيرية.
- اوضحت الدراسة ان الفيسبوك يسهل على المتصفحين التواصل مع اعضاء جمعية ناس الخير من خلال المشاركة بأفكار والانشطة الخيرية، كما يمكنهم من جذب المتبرعين والمتطوعين
- بينت الدراسة ان الفيسبوك قد ساهم في زيادة فعالية الحملات التي تنظمها جمعية ناس الخير بفضل الوصول الواسع الذي توفره، اضافة الى استخدام الاعلانات المدفوعة لزيادة الوعي بأنشطتها وجذب المزيد من الدعم والمساهمات.
- اوضحت الدراسة ان نسبة نجاح الفيسبوك في جمع المتطوعين عالية وذلك يعود الى فعالية هذا الموقع كوسيلة تواصلية وترويجية للقضايا الخيرية وجمع التبرعات.
- بينت الدراسة ان صفحة جمعية ناس الخير تساهم في التشجيع على المشاركة في البرامج الجمعية هذا يعود الى دور الفيسبوك في توسيع دائرة التواصل والتفاعل مع الجمهور وبناء شبكة من المتبرعين والمتطوعين والداعمين للعمل الخيري وذلك من خلال تقديم المعلومات الكافية ونشر الاعلانات والحملات التوعوية لتمكين الراغبين في المشاركة في الاعمال الجمعية وتقديم المساعدات.
- اوضحت الدراسة ان جمعية ناس الخير عبر الفيسبوك تزيد من الوعي بأنشطتها وبرامجها من خلال نشر المعلومات وتحديثات حول انشطتها والبرامج التي تقوم بها، اضافة الى اهدافها والمبادرات وكيفية المشاركة فيها هذا يساعد على جذب انتباه المستخدمين وتشجيعهم على الاهتمام بالعمل الخيري.
- كشفت الدراسة ان هناك تحسن في تفاعل الافراد مع جمعية ناس الخير عبر الفيسبوك من خلال نشرها لكل المعلومات والحقائق حول انشطتها بشكل فعال وتعزيز تواصلها مع المتبرعين والمهتمين وزيادة مشاركتهم في انشطتها وتحسين استراتيجيات التسويق ونشر محتوى حقيقي دون اي كذب وخداع.

- بينت الدراسة ان من اهم الاقتراحات التي قد تساعد في تحسين استخدام جمعية ناس الخير للفيسبوك هو زيادة فعالية نشاطاتها من خلال تفاعل الافراد وانشاء تحديات ومسابقات تشجع على المشاركة والتفاعل مع محتوياتها، اضافة الى تنظيم حملات بشكل مستمر لجمع التبرعات عبر الفيسبوك، اضافة الى نشر قصص نجاح الاعمال الخيرية التي تقوم بها.

#### نتائج التحليل الكيفي للدراسة

- كشفت الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بخصوص تقيم تأثير الحملات المجتمعية عبر منصة الفيسبوك على متصفحها وفق متغير الجنس
- بينت الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بخصوص تقيم نسبة تأثير الحملات المجتمعية عبر منصة الفيسبوك على متصفحها وفق متغير المستوى التعليمي.
- بينت الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مساهمة الفيسبوك في زيادة التفاعل مع المجتمع المدني وفق متغير الجنس.
- اوضحت الدراسة على عدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية بخصوص مساهمة الفيسبوك في زيادة التفاعل مع المجتمع المدني تبعا لمتغير المستوى الدراسي.
- بينت الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية حول مساهمة الفيسبوك في تعزيز الوعي والمشاركة الجموعية وفق متغير الجنس.
- اوضحت الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية حول مساهمة الفيسبوك في تعزيز الوعي المشاركة المجتمعية وفق متغير المستوى الدراسي
- اظهرت الدراسة على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين قيام جمعية ناس الخير بنشر انشطتها على منصة الفيسبوك وفق متغير الجنس
- بينت الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين قيام جمعية ناس الخير بنشر انشطتها على منصة الفيسبوك وفق متغير المستوى الدراسي.

- بينت الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نجاح جمعية ناس الخير في التسويق الاجتماعي للعمل التطوعي من خلال الاستعانة بالفيديو وفق متغير الجنس
- كشفت الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نجاح التسويق الاجتماعي للعمل التطوعي من خلال الاستعانة بالفيديو وفق متغير المستوى الدراسي
- اوضحت الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية حول سبب لجوء جمعية ناس الخير لمنصة الفيديو وفق متغير الجنس
- كشفت الدراسة على وجود فروق ذات دلالة احصائية فيما يخص سبب لجوء جمعية ناس الخير للاستعانة بمنصة الفيديو وفق متغير المستوى التعليمي
- بينت الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تسهيل الفيديو على متصفحها التواصل مع اعضاء جمعية ناس الخير وفق هذا المتغير وفق متغير الجنس
- كشفت الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية حول تسهيل الفيديو على المتصفح للتواصل المستوى الدراسي
- بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية حول نسبة نجاح الفيديو في جذب المتطوعين وتلقي المساعدات متغير الجنس
- اوضحت الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية حول نجاح الفيديو في جذب المتطوعين وتلقي المساعدات وفق متغير المستوى التعليمي
- كشفت الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية وفق هذا المتغير حول إذا لاحظت تحسنا في تفاعل الافراد المستخدمين مع جمعية ناس الخير بالنسبة لمتغير الجنس
- بينت الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية حول ملاحظتهم تحسنا في تفاعل الافراد وفق متغير المستوى الدراسي.



خاتمة

وفي الختام، تظهر دراستنا التي تناولت موضوع دور منصة الفيسبوك على تفعيل النشاط الخيري لجمعية ناس الخير في الجزائر لتؤكد نتائج هذه الدراسة أن منصة الفيسبوك لم تعد مجرد وسيلة للتواصل الشخصي، بل تلعب دوراً محورياً في تعزيز نشاط المجتمع المدني وزيادة الوعي بالقضايا الاجتماعية، مع تحسين جودة الحملات الخيرية وزيادة المشاركة في الأنشطة الاجتماعية. ومع ذلك، يجب على الجمعيات والمؤسسات الخيرية تطوير استراتيجيات مبتكرة للاستفادة القصوى من منصات التواصل الاجتماعي، بما في ذلك استراتيجيات تواصل متنوعة وموجهة، وتعزيز الشفافية والتفاعل الفعال مع الجمهور.

ومن خلال تحليل المحطات التاريخية والتحديات التي تواجه المجتمع المدني، يظهر أن هناك حاجة ماسة إلى أدوات تواصل فعالة لتعزيز نشاط هذه الجمعيات، وتؤكد أن الفيسبوك يساهم في تفعيل النشاط الخيري لجمعية "ناس الخير"، حيث يمكن للجمعية تجاوز التحديات التاريخية وزيادة تأثيرها الاجتماعي من خلال استغلال منصة الفيسبوك للتواصل الفعال مع المجتمع، نشر الوعي، والتفاعل مع جمهور أوسع. عبر الاستفادة الفعالة من منصات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك، يمكن للجمعيات الخيرية والمؤسسات الاجتماعية بناء علاقات أقوى وأكثر تأثيراً مع المجتمعين المحلي والعالمي. يجب على هذه الجهات التركيز على من الوصول إلى جمهور أكبر ونشر الرسائل الخيرية بفعالية بتقديم محتوى متنوع وجذاب يعزز التفاعل ويشجع الجمهور على المشاركة الفعالة. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي استخدام أدوات التحليل لفهم احتياجات الجمهور وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تطوير وتحسين التي من شأنها تحقيق أهداف الجمعية الخيرية بشكل مبتكر وفعال. كما يجب أن تتبنى هذه المؤسسات مبادئ الشفافية والمساءلة، وتتطلى بالأمانة في التعامل مع المعلومات والبيانات التي تتلقاها من جمهورها.

يعد استخدام منصة الفيسبوك واستغلالها بما يخدم أهداف الجمعية كالترويج للحملات الخيرية، الإعلان عن الفعاليات، وجمع التبرعات، ثمكّن جمعية "ناس الخير" من زيادة المشاركة المجتمعية بشكل ملحوظ. فالفيسبوك يتيح للجمعية نشر الأحداث والفعاليات على نطاق واسع، مما يزيد من عدد المشاركين والداعمين. كما يوفر منصة فعالة لجمع التبرعات، مما يعزز من القدرات المالية للجمعية لتنفيذ مشاريعها الخيرية وتحقيق أهدافها. إضافة لذلك يمكن للفيسبوك أن يعزز من التعاون مع الجمعيات الأخرى، مما يفتح آفاق جديدة للشراكات الاستراتيجية وتبادل الموارد والمعرفة.

استنادا لما سبق يمكن القول ان منصة الفيسبوك تساهم بفعالية في تفعيل النشاط الخيري لجمعية "ناس الخير" في الجزائر. حيث يُمكن الجمعية من تجاوز العديد من التحديات التي تواجه المجتمع المدني، ويوفر منصة قوية لتعزيز الوعي والتفاعل مع المجتمع. من خلال استخدام الفيسبوك، تمكنت الجمعية من توسيع دائرة تأثيرها، زيادة المشاركة المجتمعية، وتعزيز القدرات المالية.

ولتحقيق اقصى استفادة من استخدام الفيسبوك، توصي الدراسة بأن تستمر الجمعيات الخيرية في تطوير استراتيجيات مبتكرة للتواصل عبر هذه المنصة. يجب أن تركز هذه الاستراتيجيات على توفير محتوى متنوع وجذاب يشجع على التفاعل والمشاركة الفعّالة من قبل الجمهور، كما ينبغي على الجمعيات الالتزام بمبادئ الشفافية والمساءلة، وتحري الأمانة في التعامل مع المعلومات والبيانات. علاوة على ذلك، يمكن للجمعيات الاستفادة من الفيسبوك لبناء شراكات استراتيجية مع شركات، جهات حكومية، ومنظمات غير حكومية أخرى لتعزيز التعاون وتبادل الموارد من أجل تحقيق الأهداف الخيرية المشتركة.

وقد خلصنا في نهاية البحث إلى أن الفيسبوك أصبح أداة قوية في تعزيز النشاط الخيري لجمعيات المجتمع المدني في الجزائر. فالجمعيات الخيرية التي تستغل هذه المنصة بشكل استراتيجي قادرة على تحقيق تأثير إيجابي كبير، وتعزيز التفاعل المجتمعي، وتحقيق التغيير الاجتماعي المستدام. ومن ثم، ينبغي على الجمعيات الخيرية الاستمرار في اعتماد الابتكار والإبداع في استراتيجيات التواصل، والعمل نحو بناء مجتمع يتميز بالتفاعل والتعاون لتحقيق الخير وتعزيز العدالة الاجتماعية.

## قائمة المراجع والمصادر

## قائمة المصادر والمراجع

## 1. المصادر والمراجع باللغة العربية:

## أولاً. الكتب

- (1) أحمد إبراهيم، حمرة، العمل الاجتماعي التطوعي الواقع والمأمول، عمان، دار السيرة للنشر والتوزيع، 2015.
- (2) أحمد حسن عبد العليم حسن الخطيب، جرائم المعلوماتية الواقعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، قراءة في قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات المصري رقم 175 لسنة 2018 ونظام مكافحة الجرائم المعلوماتية السعودي 1428هـ، كلية العلوم والآداب جامعة شقراء، المملكة العربية السعودية.
- (3) إيهاب خليفة، حروب مواقع التواصل الاجتماعي، العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2016، القاهرة.
- (4) بشارة، عزمي، "المجتمع المدني دراسة نقدية مع الإشارة إلى المجتمع المدني العربي"، ط3، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2008.
- (5) حسام شحادة، سلسلة التربية المدنية -6- المجتمع المدني، بيت المواطن للنشر والتوزيع، دمشق، الطبعة الأولى 2015.
- (6) حسان أحمد قمحية، الفيسبوك تحت المجهر، دار النخبة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 2017، مصر.
- (7) حسان شمسي باشا، وسائل التواصل الاجتماعي رحلة في الأعماق، دار القلم، دمشق، الطبعة الأولى 2020.
- (8) سلاطنية بلقاسم وحميدي سامية، دراسات في المجتمع المدني، الدار الجزائرية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2017.
- (9) سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 2019، الأردن - عمان.
- (10) عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 2017.
- (11) غازي الصوراني، تطور مفهوم المجتمع المدني وأزمة المجتمع العربي، مركز دراسات الغد العربي، الطبعة الأولى 2004، فلسطين - غزة.

- (12) ليلي أحمد جرار، الفيسبوك والشباب العربي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 2012، الكويت.
- (13) مايكل إدواردز، ترجمة عبد الرحمن عبد القادر شاهين، المجتمع المدني النظرية والممارسة، إعداد المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، طبعة الأولى 2015، بيروت.
- (14) محمد أحمد علي مفتي، مفهوم المجتمع المدني والدولة المدنية، دراسة تحليلية نقدية 1425هـ، مكتب البيان، الرياض.
- (15) مدثر النور احمد، شرح كيفية تسجيل في موقع الفيس بوك، كلية دراسات الحاسب الآلي، تقنية معلومات، السودان.
- (16) مركز المحتسب للاستشارات، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب تويتر نموذجاً، طبعة الأولى 1438هـ، دار المحتسب للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية -الرياض-.
- (17) مروى عصام صالح، الإعلام الإلكتروني - الأسس وآفاق المستقبل، ط1 دار الإعصار للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
- (18) مصطفى المصمودي، المجتمع المدني العربي في زمن الثورة الرقمية، دار البستان للنشر، مركز إفادة، 2005.
- (19) مؤيد نصيف جاسم السعدي، الوظيفة الاتصالية الموقع التواصل الاجتماعي دراسة في موقع الفيسبوك، ألفا للوثائق، الطبعة الأولى 2016، قسنطينة.
- (20) وائل السواح، سلسلة التربية المدنية -4- الديمقراطية، بيت المواطن للنشر والتوزيع الطبعة الأولى - 2014، دمشق.
- (21) وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيس بوك على المجتمع، فهرسة المكتبة الوطنية اثناء النشر - السودان، الطبعة الأولى 2011.

### ثانياً. أطروحات الدكتوراه والرسائل الجامعية

- (22) جمال كانون، دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم وترقية أداء منظمات المجتمع المدني في الجزائر دراسة ميدانية لعينة من الجمعيات بولاية ورقلة نمودجا، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم تخصص علم الاجتماع السياسي، جامعة الجزائر.
- (23) حمايدية خولة، قاسم مريم، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي دراسة وصفية تحليلية لصفحة الفاييسبوك لجمعية ناس الخير ورقلة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص تكنولوجيايات الاتصال الجديدة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

- (24) حمر العين ربحانة، العمل التطوعي وتعزيز الاتصال في المجتمع، دراسة ميدانية حول شباب التطوع بجمعية العلماء المسلمين الجزائريين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع اتصال، 2016-2017.
- (25) حنان كزعي، مريم بوشفايف، فعالية مواقع التواصل الاجتماعي في الإشهار للعمل الخيري- دراسة ميدانية على عينة من أعضاء جمعية الإصلاح والإرشاد المكتب البلدي جيجل-، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص: اتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، 2018.
- (26) خشبة صورية، زرقاوي مريم، مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على نسق القيم الطلبة الجامعيين -دراسة ميدانية في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - تيمة -، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، تخصص علم اجتماع تربية، 2022.
- (27) رشيدة أولمو، خليفة تشوافت، دور المجتمع المدني في ترقية مفهوم المواطنة في الجزائر- دراسة حالة جمعية كافل اليتيم بومرداس-2020-2014، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في العلوم السياسية، تخصص إدارة محلية، جامعة أحمد بوقرة بومرداس.
- (28) سارة فنيزة، رقية فيالة، الفيسبوك " Face book" والطلاب الجامعي دراسة في الاستخدامات والإشباع على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيجل، مذكرة مكملة قبل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -، 2018.
- (29) سلمى كوند، المجتمع المدني والعمل التطوعي في الجزائر، دراسة ميدانية على عينة من الجمعيات الخيرية بولاية سطيف، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه، فرع علم الاجتماع علم الاجتماع والاتصال والخدمة الاجتماعية، 2020.
- (30) غالية غضبان، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين في ظل العولمة الإعلامية، أطروحة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2018.
- (31) فضيلة عرابيية، المجتمع المدني وحماية البيئة، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاجتماعية، الجزائر، 2021-2022.

## ثالثا. مقالات المجلات وبحوث الملتقيات

- (32) العيدي صونية، المجتمع المدني... الديمقراطية والمواطنة، "جدلية المفهوم والممارسة"، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، العددان الثاني والثالث، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2008.
- (33) أميرة عادل، مداخل مفهوم المجتمع المدني وخصائصه وتطور وظائفه، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية JCES، المجلد الثاني عشر، العدد الثاني 2021.
- (34) بوطيب بن ناصر، النظام القانوني للجمعيات في الجزائر -قراءة نقدية في ضوء القانون 06 - 12 مجلة دفاتر السياسية والقانون جامعة قاصدي مرباح ورقلة، جانفي 2014.
- (35) بن ناصر بوطيب، النظام القانوني للجمعيات في الجزائر قراءة نقدية في ضوء القانون 12/06، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- (36) تقي الدين بن مصطفى العبد الباسط التيمي، واقع القراءات القرآنية في موقعي "اليوتيوب والفيديسوك"، دراسة مقارنة، بحث مقدم للمؤتمر الدولي لتطوير الدراسات القرآنية، 2013.
- (37) رجاء زهاني، دور الفيس بوك في نشر الوعي الاجتماعي عند الشباب مجموعة ناس الخير بسكرة، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، المجلد 08: العدد 02، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2019.
- (38) ريموش سفيان، المجتمع المدني ودوره في ترشيد أنظمة الحكم حالة الدول النامية، مجلة الحوار المتوسطي جامعة الجيلالي الياصب سيدي بلعباس، مارس 2013.
- (39) صوفي عثمان عبد الرحمن وعرفان محمود، دور منظمات المجتمع المدني في دعم خدمات الرعاية الاجتماعية في المجتمع العماني الضرورات والمستلزمات، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، المجلد 2، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان، جوان 2014.
- (40) علي اسماعيل خليل، مديرية تربية المثني، بحث بعنوان ثقافة الفيس بوك وأثارها على المجتمع، 2022.
- (41) غزالة زبير، المجتمع المدني في الجزائر، الجمعيات نموذجا، مجلة التنمية البشرية، العدد 10، 2018.
- (42) غواظني مليكة، دور موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك في تشكيل المجتمع المدني، مجلة متون Moutoune، المجلد 15، العدد 03، 2022.
- (43) ميمي محمد عبد المنعم توفيق، شبكات التواصل الاجتماعي ... (النشأة والتأثير)، مجلة كلية التربية- جامعة عين شمس 194 (العدد الرابع والعشرون) الجزء الثامن، 2018.



## رابعاً. المراجع على شبكة الأنترنت

- (44) موقع انترنت، مجتمع الدراسة: الخصائص وتقنيات أخذ العينات، <https://www.questionpro.com>، اطلع عليه يوم 26 ماي 2024، 00:52.
- (45) موقع انترنت، خدمة\_الشبكة\_الاجتماعية <http://ar.wikipedia.org/wiki>، اطلع عليه يوم 26 ماي 2024، 01:30.
- (46) موقع انترنت، المجتمع المدني <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/>، اطلع عليه يوم 27 ماي 2024، 12:54.
- (47) موقع انترنت، لَمحة عن المُجتمع المدني وآلياته <https://jamaity.org>، بولارس هاناء، من 4 سنوات ، اطلع عليه يوم 26 ماي 2024، 01:49.
- (48) موقع انترنت، إيجابيات وسلبيات الفيس بوك <https://mawdoo3.com>، تمت الكتابة بواسطة: دعاء الدغيم، آخر تحديث: 19 ديسمبر 2020، 16:08، اطلع عليه يوم 26 ماي 2024، 01:12.
- (49) موقع انترنت، تعريف و معنى جمعية في معجم المعاني الجامع - معجم عربي <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/>، اطلع عليه يوم 27 ماي 2024، 17:02.
- (50) موسوعة ويكيبيديا، مجتمع مدني <https://ar.wikipedia.org>، اطلع عليه يوم 24 ماي 2024، 21:30.
- (51) موقع انترنت، فيسبوك <https://ar.m.wikipedia.org>، اطلع عليه يوم 26 ماي 2024، 23:09.
- (52) موقع انترنت، ما هو الفيس بوك؟ [www.ecomarab.com](http://www.ecomarab.com)، أحمد البحيري، 6 أبريل 2020، اطلع عليه يوم 26 ماي 2024، 22:49.
- (53) موقع انترنت، تسلسل زمني: هكذا تطور «فيس بوك» على مدار 10 سنوات، <https://lite.almasryalyoum.com> مي هشام، آخر تحديث يناير 21، 2015 - 2:32 م، 2024/4/19، 06:03.
- (54) موقع انترنت <https://mawdoo3.com>، مميزات الفيس بوك، تمت الكتابة بواسطة: علاء أحمد علي، آخر تحديث: 9 اوت 2018، 7:10، اطلع عليه يوم 7 جوان 2024، 15:27.
- (55) موقع انترنت <https://mawdoo3.com>، ما أهمية الفيس بوك، تمت الكتابة بواسطة: مراد الشوابكة، آخر تحديث 10 ماي 2018، 7:24، اطلع عليه يوم 6 جوان 2024، 13:08.
- (56) موقع انترنت <https://mawdoo3.com>، أهمية وسائل التواصل الاجتماعي، سناء الدويكات، آخر تحديث 2 يونيو 20022، 5:42، اطلع عليه يوم 7 جوان 2024، 21:05.

- (57) موقع انترنت <https://ar-ar.facebook.com>، مركز مساعدة الأعمال من Meta، زيادة عدد جمهور صفحتك ومستوى تفاعلهم، اطلع عليه يوم 7 جوان 2024، 21:20.
- (58) موقع انترنت <https://aait.sa/news>، اعلانات جمعيات خيرية : تسويق الجمعيات الخيرية، محمد الاسحاقي، آخر تحديث : منذ سنتين، اطلع عليه يوم 7 جوان 2024، 9:25.
- (59) موقع انترنت <https://fastercapital.com>، حملات جمع التبرعات على فيسبوك: كيفية استخدام حملات جمع التبرعات على فيسبوك لدعم قضيتك وجمع الأموال، آخر تحديث: 3 مارس 2024، اطلع عليه يوم 7 جوان 2024، 22:48.
- (60) موقع انترنت <https://www.noonpost.com>، كيف تحصل على الدعم المالي لنشاطاتك غير الربحية عن طريق "السوشيال ميديا"؟، كارلوس ميراندا، نشر في 8 أفريل 2017، اطلع عليه يوم 7 جوان 2024، 20:45.
- (61) موقع انترنت <https://m.facebook.com/mohtawajya/photos>، المحتوى التوعوي: نشر الوعي الصحي على منصات التواصل الاجتماعي، صفحة Mohtawajya المحتوية.
- (62) موقع انترنت <https://fastercapital.com>، مقدمة: أهمية قياس تفاعل الجمهور، آخر تحديث: 26 مارس 2024، اطلع عليه يوم 8 جوان 2024، 3:03.
- (63) موقع انترنت <https://bod.com.sa>، قوة الشراكات المؤسسية في الجمعيات الخيرية، بواسطة قسم إدارة المحتوى، ديسمبر 28، 2023، اطلع عليه يوم 8 جوان 2024، 4:18.
- (64) موقع انترنت <https://www.uasma.net>، يحي إبراهيم يحي، التعاون والتنسيق بين الجمعيات الخيرية، اطلع عليه يوم 8 جوان 2024، 5:05.
- (65) موقع انترنت <https://uscdef.org/goals-union>، أهداف الإتحاد، اطلع عليه يوم 8 جوان 2024، 12:52.

## المصادر والمراجع باللغة الانجليزية:

## أولاً. الكتب

- 66) Chris Treadaway and Mari Smith, Facebook Marketing, AN HOUR A DAY, 2010 by Wiley Publishing, Inc.

## ثانياً. مقالات المجلات وبحوث الملتقيات

- 67) Natasa Petrovic, Veljko Jeremic, and others, FACEBOOK VS. MOODLE: WHAT DO STUDENTS REALLY THINK? ، University of Belgrade Serbia, ICICTE 2013 Proceedings.

## ثالثاً. المراجع على شبكة الأنترنت

- 68) <https://www.kobedigital.com/the-importance-of-facebook> The Importance Of Facebook And How It Can Benefit You, seen 11 :48, 8 june 2024.

الملاحق

ملحق رقم 01: استمارة الاستبيان



جامعة البويرة



جامعة البويرة

جامعة آكلي محند أولحاج-البويرة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

دور منصة التواصل الاجتماعي " فيسبوك " في تفعيل نشاط المجتمع المدني

في الجزائر

دراسة ميدانية لوجهة نظر طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محند أكلي أولحاج

حول صفحة جمعية "ناس الخير" - البويرة-

مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة

نضع بين أيديكم استمارة بحث بعنوان دور منصة التواصل الاجتماعي " فيسبوك " في تفعيل نشاط

المجتمع المدني نرجو منكم الإجابة على الأسئلة بكل موضوعية.

ملاحظة: يرجى وضع العلامة ✘ في الخانة المناسبة.

إشراف الأستاذ:

أ. بوسبعين سعيد

إعداد الطالبتين

- عميري نوال

- ملوك ايمان

السنة الجامعية:

2024/2023

- البيانات الشخصية:

-الجنس:

- ذكر  أنثى

-السن:

20-17

23-21

24 فما فوق

-المستوى الدراسي:

السنة الأولى  السنة الثانية

السنة الثالثة  السنة الأولى ماستر

السنة الثانية ماستر

-مكان الإقامة: .....

- المحور الأول: دور الفيسبوك في تعزيز دور المجتمع المدني:

-هل تمتلك حساب فيسبوك؟

- نعم  لا

-منذ متى أنشأت حسابك؟

منذ سنة

منذ سنتين

ثلاث سنوات أو أكثر

-هل تصفحك للفيسبوك يكون:

- غالبا  أحيانا  نادرا

-ما هي الأنشطة التي تمارسها عند تصفحك للفيسبوك؟

- متابعة الأخبار  تفاعل مع الأصدقاء  
 المشاركة في المجموعات

-هل تتصادف بصفحات أو مجموعات أو حتى منشورات تتعلق بالمجتمع المدني؟

- غالبا  أحيانا  نادرا

-هل سبق لك والمشاركة في إحدى الحملات الإنسانية أو الاجتماعية عبر الفيسبوك؟

- شاركت  لم أشرك

-كيف تقيّم نسبة تأثير الحملات المجتمعية عبر منصة الفيسبوك على متصفحها؟

- ضئيلة  عالية  
 منعدمة  متوسطة

-هل ساهم الفيسبوك في زيادة تفاعلك مع المجتمع المدني؟

- موافق  معارض  محايد

-هل يمكن للفيسبوك المساهمة في تعزيز الوعي والمشاركة المجتمعية؟

- موافق  معارض  محايد

-اقتراحاتك للتحسين من دور الفيسبوك لدعم المجتمع المدني:

.....

- المحور الثاني: استخدام جمعية ناس الخير لمنصات التواصل الاجتماعي:

- ما هي نظرتك للعمل التطوعي؟

- عمل إنساني  مساعدة وفعل خير  تحمل مسؤولية اجتماعية

- هل تنتمي إلى جمعية ما؟

- موافق  معارض  محايد

إذا كانت إجابتك بنعم ما هو اسم الجمعية: .....

- هل صادفت صفحة جمعية "ناس الخير" من قبل؟

- موافق  معارض  محايد

- هل تعد من متابعي صفحة جمعية "ناس الخير"؟

- موافق  معارض  محايد

- هل تستخدم جمعية ناس الخير لمنصات التواصل الاجتماعي لتوعية المجتمع بأهمية العمل الجماعي؟

- موافق  معارض  محايد

- هل تقوم جمعية ناس الخير بنشر أنشطتها على منصة فيسبوك؟

- غالبا  أحيانا  نادرا

- برأيك هل الجمعية نجحت في التسويق الاجتماعي للعمل التطوعي من خلال الاستعانة بالفيسبوك؟

- موافق  معارض  محايد

علل إجابتك:

.....

.....



- في رأيك العمل التطوعي الالكتروني أكثر نجاحا من العمل التطوعي التقليدي في زيادة التفاعل؟

موافق  معارض  محايد

- ما هو سبب لجوء جمعية ناس الخير للاستعانة بمنصة التواصل فيسبوك؟

قلة التفاعل  استقطاب المتطوعين

جذب المستثمرين  إثارة عاطفة الناس للمساعدة

- المحور الثالث: مساهمة الفيسبوك في تحسين أداء جمعية "ناس الخير"؟

- ماهي الأنشطة التي تشارك فيها على صفحة جمعية "ناس الخير"؟

إعجاب  تعليقات

مشاركة

- هل يسهل الفيسبوك على المتصفحين التواصل مع أعضاء جمعية ناس الخير الآخرين؟

موافق  معارض  محايد

- هل تعتقد أن الفيسبوك ساهم في زيادة فعالية الحملات التي تنظمها جمعية ناس الخير؟

موافق  معارض  محايد

- حسب رأيك ماهي نسبة نجاح الفيسبوك في جذب المتطوعين وتلقي المساعدات؟

ضئيلة  عالية

منعدمة  متوسطة

- هل تساهم صفحة جمعية ناس الخير على الفيسبوك في التشجيع على المشاركة في البرامج  
الجمعية؟

موافق  معارض  محايد

- هل استخدام جمعية ناس الخير للفيسبوك يزيد من الوعي بأنشطتها وبرامجها؟

موافق  معارض  محايد

- هل لاحظت تحسنا في تفاعل الأفراد المستخدمين مع جمعية ناس الخير على الفيسبوك في الآونة  
الاخيرة؟

موافق  معارض  محايد

-أ لديك إقتراحات تشاركها للتحسين من استخدام جمعية ناس الخير للفيسبوك لزيادة فعالية نشاطها؟

.....  
.....

ملحق رقم 02: صفحة جمعية ناس الخير على الفيسبوك



# محافظة مؤسسة ناس الخير لولاية البويرة - Fnsk Bouira governorate

753 J'aime · 912 followers

 **Abonnée**

 **Message**

...


[Publications](#)

[À propos](#)

[Photos](#)

[Vidéos](#)

## Détails

 **Page** · Organisation non gouvernementale (ONG)

 **Pas encore évalué (0 avis)**

ملحق رقم 03: أنشطة وفعاليات جمعية ناس الخير المنشورة على منصة فيسبوك



## محافظه مؤسسة ناس الخير لولاية Fnsk Bouira governorate - البويرة

20 mai 2024 · 🌍

البويرة/ حملة نظافة واسعة لمحيط المنطقة  
السياحية تيكجدة بمشاركة السلطات المحلية والامنية  
ومختلف فعاليات المجتمع المدني.







محافظة مؤسسة ناس الخير لولاية  
البويرة - Fnsk Bouira governorate

4 j • 🌐

#محافظة\_مؤسسة\_ناس\_البويرة  
#جمع\_لحوم\_أضاحي\_العيد

قال تعالى: " فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير "  
بمناسبة عيد الاضحى المبارك نعلن عن تنظيم حملة جمع  
صدقات لحوم أضاحي العيد (لحم)  
لتوزيعها على مستحقيها من الفقراء والمحتاجين  
كونوا من المبادرين والمغتنيين في هذه الأيام العظيمة

ادفعها لمن لم يذق طعم  
اللحم من شهور !!



قال تعالى:

"فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ" سورة الحج

نهدف الى تقديم حصص  
من اللحم لكل عائلة غير  
قادرة على شراء الأضحية.

أضحيتنا ... للمحتاج



محافظة مؤسسة ناس الخير لولاية  
البويرة - Fnsk Bouira governorate

3 avr. 2024 · 🌐

ختان جماعي لفائدة 20 طفل الحمد لله بارك الله في  
المحسنين والاطباء ان شاء الله في ميزان حسناتكم





## محافظة مؤسسة ناس الخير لولاية Fnsk Bouira governorate - البويرة

20 mai 2024 • 🌐

باب من أجمل أبواب الخير

#مشروع\_شراء\_العتاد\_الطبي\_🚼

السلام عليكم ورحمة الله

قال الرسول صلى الله عليه وسلم في حديثه الشريف:  
"تصدقوا، وداووا مرضاكم بالصدقة، فإن الصدقة تدفع عن  
الأعراض والأمراض، وهي زيادة في أعمالكم وحسناتكم"  
بعد نداءات الكثيرة التي وصلتنا بخصوص بعض العتاد  
الطبي مثل اسرة و كراسي متحركة و اجهزة الطبية قررنا في  
وضع مشروع خيري و هو عبارة عن تحدي لشراء العتاد  
الطبي وشبه طبي من اجل تخفيف كرب اخواننا المرضى  
شفاهم الله الذين لا يتحملون الكلفة المادية لصرف هذا  
العتاد 😞

#معا\_من\_اجل\_التنفيس\_عن\_المرضى

#وفي\_ذلك\_فليتنافس\_المتنافسون

#كن\_محسنا 🌱❤️

من يريد المساعدة يتصل بالارقام التالية وأجركم على الله  
خاوتي المحسنين  
0667337774







## محافظة مؤسسة ناس الخير لولاية البويرة - Fnsk Bouira governorate

6 avr. 2024 · 🌐

#اليوم السابع والعشرون 27 والأخير الحمد لله

قال رسول الله ﷺ: "مَنْ فَطَرَ صَائِمًا، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْءٌ".

● بسم الله ماشاء الله ❤️



● نترككم مع صور اليوم السابع والعشرون والأخير لفائدة إفتار العائلات و شهية طيبة لجميع المستفيدين من وجبة اليوم 😊

الشكر موصول لكل محسن أعاننا و لو بالدعاء

● تقبل الله أجر المحسنين والقائمين والصائمين 🙏

#رمضان\_يجمعنا 🌙❤️

#محافظة\_مؤسسة\_ناس\_الخيار\_البويرة

#مندوبية\_ناس\_الخيار\_الهاشمية

#جمعية\_ناس\_الخيار\_الهاشمية





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire  
Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique  
Université Aklil Mohand Oulhadj - Bouira -  
Tasawwif Akil Mohand Ouhag - Tibret -  
Faculté des Sciences Sociales et Humaines



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة أكلي محند أوجاج  
- البويرة -  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علوم الإعلام و الاتصال  
مصلحة البحث العلمي و ما بعد التدرج

### إذن بإيداع مذكرة التخرج بعد التصحيح

نحن الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة عن المذكرة :

الأستاذ المشرف (ة) : بوسعيد بن بوعصب

الأستاذ المناقش (ة) : د. بوجيلة سليمان

الأستاذ الرئيس (ة) : د. جوجاكي سمير

نأذن بإيداع مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر بعد تصحيحها بعنوان : د. دورية بنت الواس

الإجتماعية "تقييم نشاط المجتمع المدني والخزائن  
د. راسم صندل نسبة لوجهة نظر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة  
حسن الدين الخياط حول صفحة صحيفة ناس الخير - البويرة -  
والتي أعدها الطالب (ة) : د. عصير بن جويان

والطالب (ة) : د. بيلوار بوجيلة

والطالب (ة) :

المسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ميدان : علوم الإعلام والاتصال

تخصص : الاتصال و العلاقات العامة

الموسم الجامعي : 2023 / 2024

إمضاء المشرف (ة)

البويرة في: 9/07/2024

إمضاء المناقش (ة)

إمضاء رئيس (ة) اللجنة